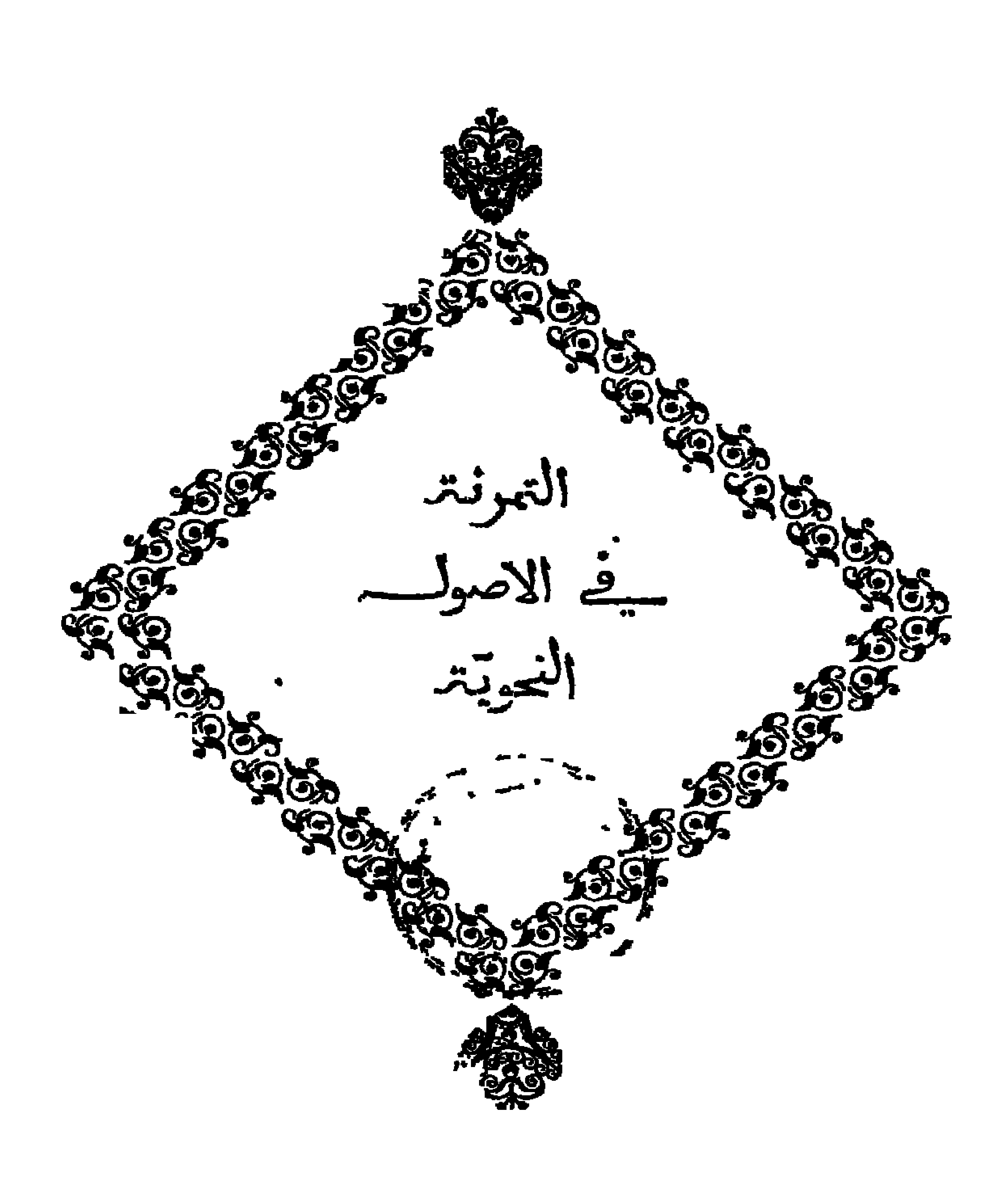

التمرنة
في الاصول
النحوية

قال الملا سلطان افندي ابن حسن العالم العلامة احد مشاهير العلماء في الموصل مقرظاً هذا المختصر

اللهمّ يا ربّنا لك الحمدُ حمدَ مقرٍّ بوجوب وجودك ومعترفٍ بسعةِ كرمك وجودِك تعاليتَ عن أنْ تُكيَّفَ بكيفيّة او تُحاطَ بتحديدٍ وكميّة لا تحيّزك اشارة ولا تفي بوصف كنهك عبارة فانت انت الغنيّ عمّا سواك على الاطلاق وانت انت المعبود بالاستحقاق وكلّ ما عداك مفتقر اليك وراغبٌ فيما لديك فلذا تقدّستَ عن الشبيه والنظير وتنزهتَ عن المعين والنصير ولك الحكم إنّك على كلّ شيء قدير نشكرك على ان رفعتَ معالم عزّ اهل العلم وذويه وخفضتَ مراسمَ الجهل واذللتَ مصاحبيه نصبتَ أعلامَ مجدِ العلماء على وجه التمييز ورفعة الشان على كلّ حال وفي ايّ زمان او مكان امّا بعد فلمّا كان كتاب التمرنة النافع في جميع الازمنة والامكنة كتاباً مصنّفاً في الاصول النحويّة من اقسام العلوم العربيّة وهو من تأليفات المعلّم الخوري يوسف داود شيّد الله اركان اطواره بدعائم العزّ والسعود وهو معلّم ماهر في جميع العلوم وما يتضمّنها من منطوق ومفهوم له اليد الطولى في تآليف المؤلّفات الكثيرة وتصانيف المصنّفات الغزيرة الحاوية للتحقيقات الدقيقة والابحاث الرائقة العميقة

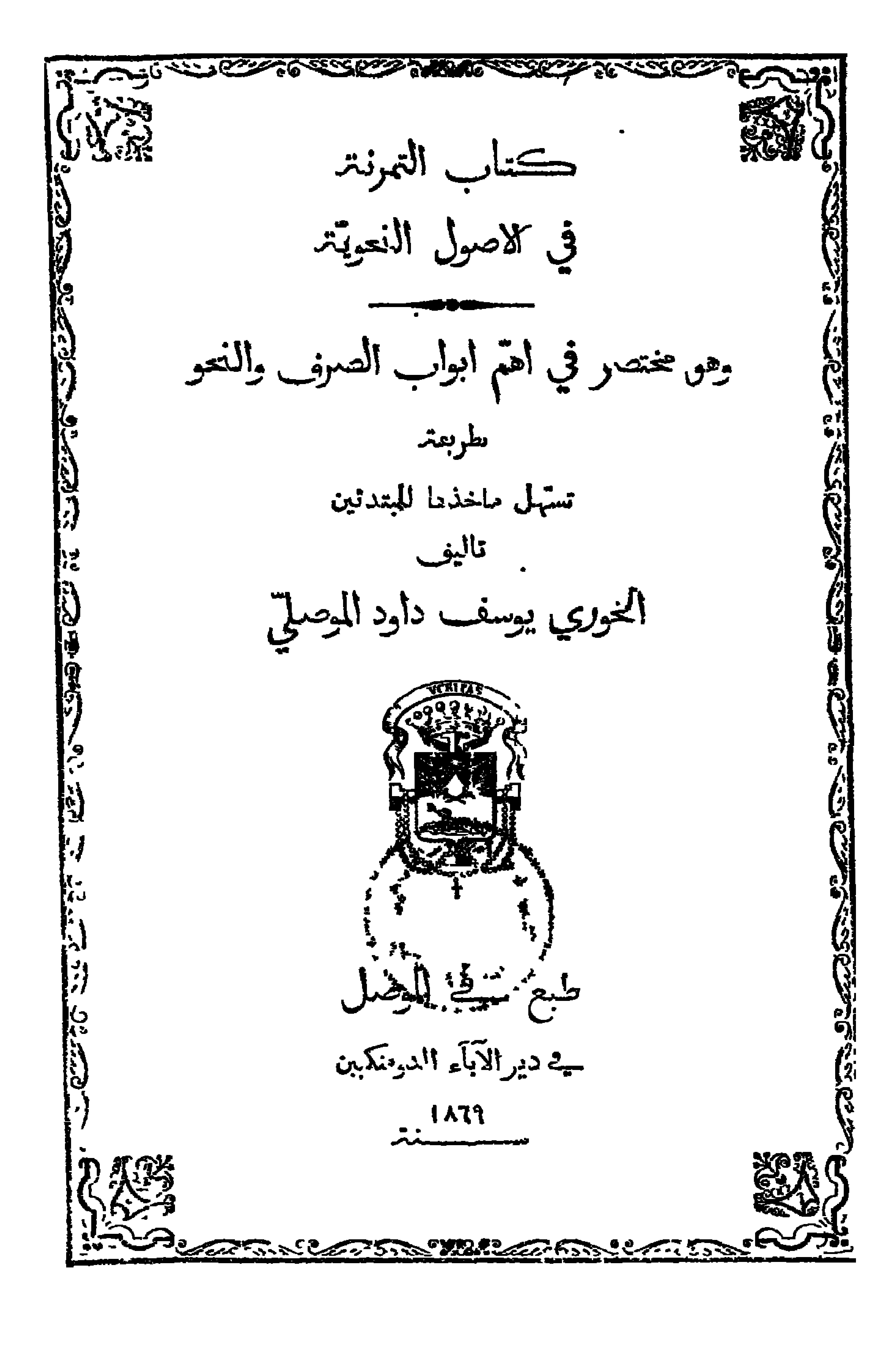
ولقد نظرتُ فيه وتأمّلتُ قوادمهُ وخوافيه فالتقطتُ من جوا
مباحثِهِ ومعانيه المورّدة الخدود دُررًا منثّرة وجنيتُ من اغصا
عقودِ بنودِ جنانِ حدائقِ مبانيه المخدّدة الورود ثمارًا موفّرة فوجدته
فوائد جليلة شريفة المقدار ومسائل جميلة لطيفة الاعتبار
فللّه درّ مؤلّفهِ من لوذعيٍّ همام وألمعيّ في علوم العربيّة امام قد
ثبّت الله فيه على الصّواب قدمه وقد اجرى بمداد الحقّ فيه قلمه
وقد بلّغه منه المراد والمرام وجعل آيات فضائله تتلى على مر
الليالي والايّام فشكرا لله على ذلك صنيعه ومساعيه ووفّقه
الى اتّباع جميع مراضيه واخذ كلّ وقتٍ بيدهِ وامدّه بمدده وظفر
بآماله وبارك له في سائر اعماله وجعل مبادي مصانعه على
الترتيب منظومة وعواقبها على الخير مختومة آمين

من لسان ملّا سلطان
بن حسن

وقال السيّد شهاب افندي الشاعر المشهور الذي يغني ذكرهُ عن وصفهِ
ولما طالعت في هذا المصنف الفيته لاظهار مشاكلة الصواب خير مؤلف فقرظته
بهذه الايات الاتيات وانا الفقير اليه تعالى السيد شهاب

لِلّهِ سِفرٌ قد اتى مُسْتَحْسَنًا وقد حوى من كلِّ قَوْلٍ أَحْسَنَهْ
مُصَنَّفٌ في النحوِ قد صَنَّفَهُ حَبْرٌ بهِ الأَحبارُ فَضْلًا مُعْلِنَهْ

مُشبَّهٌ على التمييزِ منصوبٌ اذا ... مُشايِخُ النحوِ أتَتْ مُمْتَحِنَه
يُنْصِفُ ذوالأَحسانِ والحُسْنِ ومَن ... جميعُ تصنيفاتهِ مُسْتَحسَنَه
عليهِ معطوفُ الثَّنا وحكمهُ ... كحُكْمهِ على تمادي الأَزمِنَه
ومُعْرِبٍ عن مُعْرِبٍ أَظْهرَهُ ... تقريرُهُ الشافي بهِ وبيَّنَه
ذاكَ الذي في العِلمِ باعَ مُهْجَةً ... بها اشترى الفضلَ وأَدَّى ثَمَنَه
قد طلبَ النَّحوَ الى أَنْ نالهُ ... فأنظُرْ بهِ يا مَن وَعَى تَفَنُّنَه
روحٌ بَدَتْ ناطقةٌ قد أَوشَكَتْ ... تُدرِكُ نُطْقًا بجميعِ الأَلْسِنَه
وإِنَّ من تَصْنيفِهِ هذا فكُنْ ... فتًى بهِ ظُنُونُهُ مستيقِنَه
طالِعْ بهِ فكلُّ مَنْ طالَعَهُ ... يراهُ قد دَرَّبَهُ ومَرَّنَه
طُلَّابُهُ قَرَّتْ بهِ عُيُونُهُم ... عن غيرِهِ غُنْيَتُهم معيَّنَه
مُتَّصِلٌ بالنَّيِّراتِ هِمَّتُهُ ... منفَصِلٌ عن خَلَّةٍ مستهْجَنَه
مجموعُ فَضْلٍ هوَّنَ الصَّعْبَ بهِ ... عبارَةً بالأَخْذِ منها هيِّنَه
تمرينُهم تَمَّ بهِ فأَرِّخُوا ... لطالِبِ التمرينِ سِفْرُ التَّمرِنَه



كتاب التمرنة
في الاصول النحوية

وهو مختصر في اهمّ ابواب الصرف والنحو

بطريقة

تسهل ماخذها للمبتدئين

تاليف

الخوري يوسف داود الموصلي

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومنكيين

١٨٦٩
سنة



ÉLÉMENTS

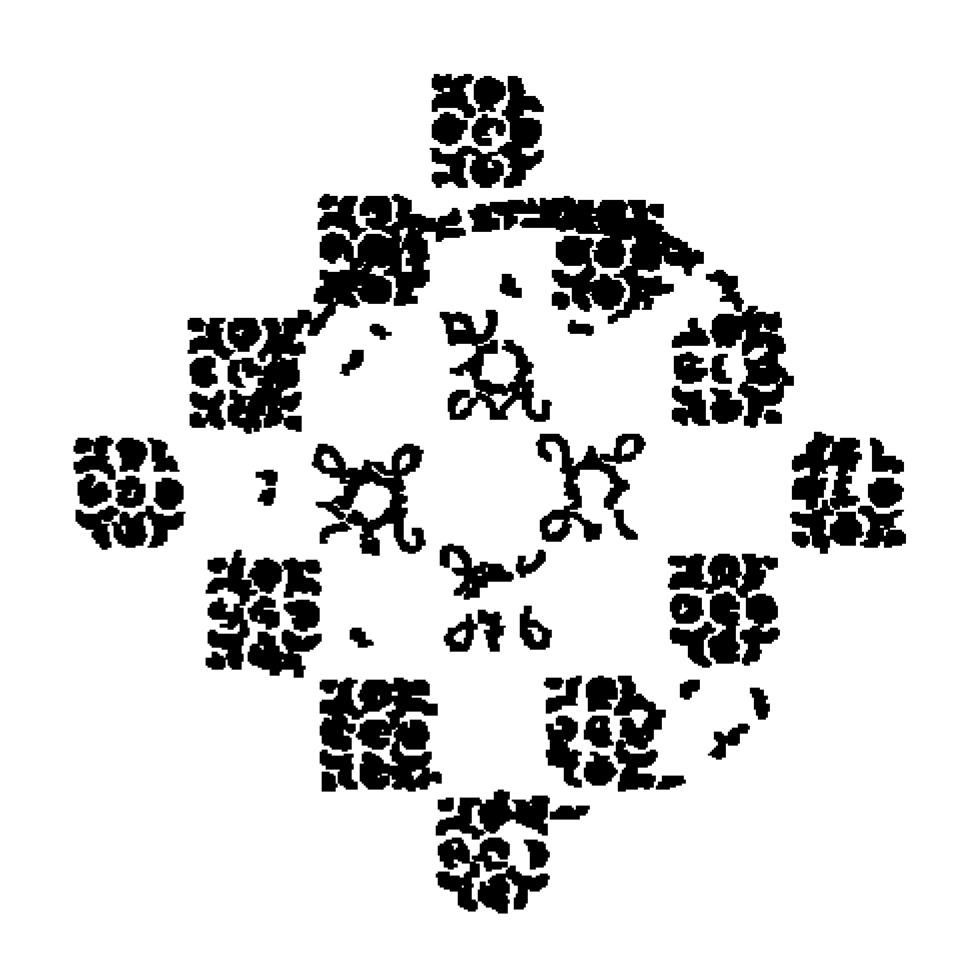
DE LA

GRAMMAIRE ARABE

PAR

JOSEPH DAVID

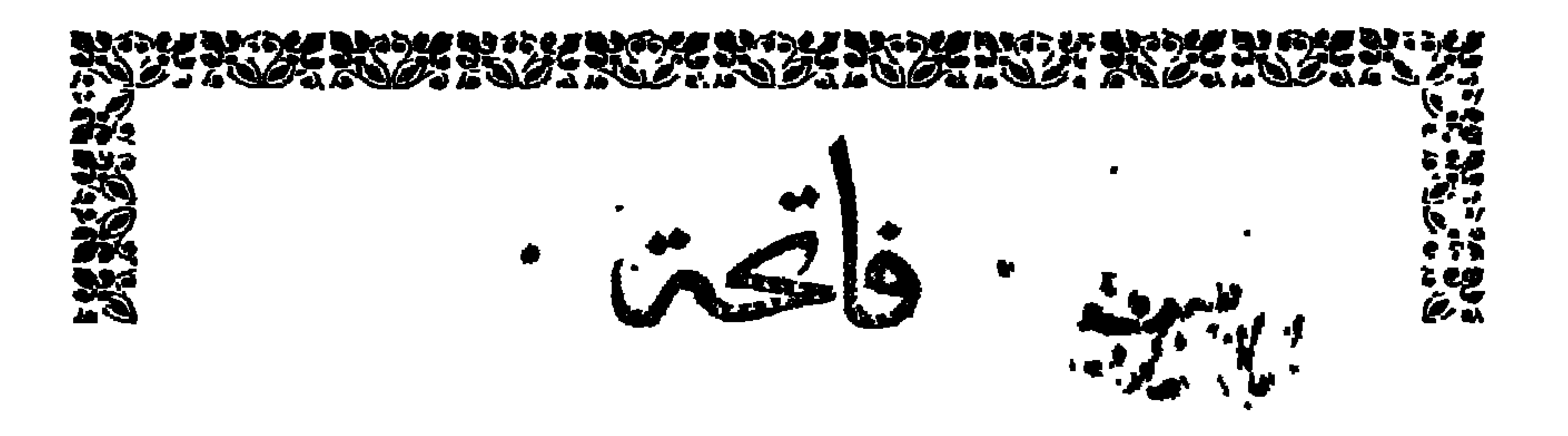
Curé Syrien



MOSSOUL

IMP DES PERES DOMINICAINS

1869



فاتحة

امّا بعد حمد الله تعالى فيقول مؤلّف هذا المختصر: انّي قصدتُ بهذه الرسالة الموجزة في اصول النحو ان اتحف طلبة هذا الفنّ من المبتدئين ابناءَ العرب بشرح اهمّ ما فيهِ من الابواب التي لابدّ منها لكلّ من يروم امتلاك اصولهِ . مزحزحًا عنها ما ورد في مؤلّفات النحويّين السالفين من الزوائد التي يمكن الاستغناء عنها بأحكام غيرها : وذلك بطريقة جديدة من وجه ما . قد اوصلتني اليها خبرةٌ جليلةٌ اكتسبتها بعد مراسٍ طويل وتدريس غير منقطع مدّة سنين كثيرة في هذا الفنّ . ورأيتها اجدر ما يكون لتسهيل مآخذ المبتدئين وحفظ اصولهِ نظرًا وعملاً * وبالله المستعان وعليهِ التكلان *



الكتاب الاول

في تصريف الفعل وما يشتق منهُ

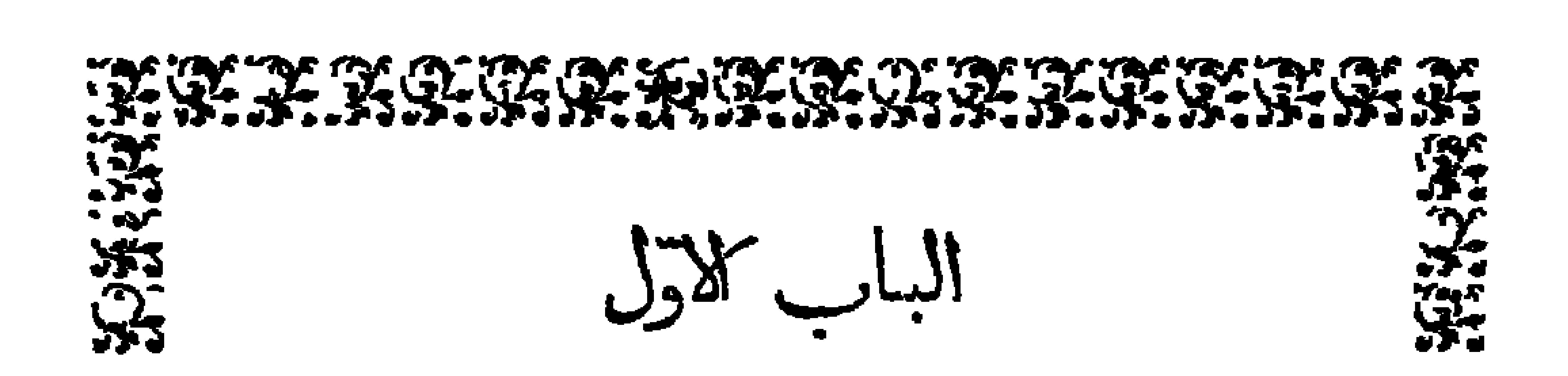
النحو صناعة تصون الانسان من الخطأ في التكلّم والكتابة. وتكسبهُ ملكة الصواب في ذلك على ما اصطلح عليهِ الاوّلون * فموضوع النحو هو الكلام من حيث لفظهِ وخطّهِ *

والكلام يتركّب من الفاظ معنويّة . يُسمّى كلٌّ منها كلمة *

والكلمات ثلاثة انواع . يقال لها اجزآء الكلام . وهي الاسم والفعل والحرف * وفي البحث عنها يُقدَّم الفعل لسهولة مأخذهِ * والفنّ الذي بهِ يُبحث عن الفعل وما يشتق منهُ وما يجري مجراهُ من حيث صيغتها فقط يسمّى الصرف *

فالفعل هو كُلّ لفظة تَدُلُّ على حَدَثٍ باقترانِ احد

الازمنة الثلاثة . وهي الماضي والحاضر والمستقبل * والفعل
ثلاثة انواع . الاول الفعل الماضي . والثاني الفعل المضارع .
والثالث فعل الامر * والافعال من جهة حروفها بعضها سالمة .
وبعضها غير سالمة *



الباب الاول

في اوزان الفعل السالم وتصريفهِ

الفعل السالم منهُ ما هو ثلاثيّ اي حروفهُ الاصليّة ثلاثة .
ومنهُ ما هو رباعيّ . اي حروفهُ الاصليّة اربعة * وكلٌّ منهما
مجرَّد اي حاصل على الحروف الاصليّة فقط . او مزيد فيهِ
اي فيهِ حروف زائدة على الحروف الاصليّة *



الفصل الاوّل

في اوزان الفعل السالم

الفعل الثلاثيّ المجرّد لهُ ستّة اوزان . وهي :

	الماضي	المضارع	الامر
الاوّل	كَتَبَ	يَكْتُبُ	أُكْتُبْ
الثاني	جَلَسَ	يَجْلِسُ	اِجْلِسْ
الثالث	عَلِمَ	يَعْلَمُ	اِعْلَمْ
الرابع	فَتَحَ	يَفْتَحُ	اِفْتَحْ
الخامس	حَسُنَ	يَحْسُنُ	اُحْسُنْ
السادس	حَسِبَ	يَحْسِبُ	اِحْسِبْ

والفعل الثلاثيّ المزيد فيهِ لهُ عشرة اوزان . وهي

	الماضي	المضارع	الامر
الاوّل	أَحْسَنَ	يُحْسِنُ	أَحْسِنْ
الثاني	عَلَّمَ	يُعَلِّمُ	عَلِّمْ
الثالث	شَارَكَ	يُشَارِكُ	شَارِكْ

	الماضي	المضارع	الأمر
الرابع	تَقَدَّم	يَتَقَدَّم	تَقَدَّمْ
الخامس	تَغَافَل	يَتَغَافَل	تَغَافَلْ
السادس	اِنْصَرَف	يَنْصَرِف	اِنْصَرِفْ
السابع	اِقْتَرَب	يَقْتَرِب	اِقْتَرِبْ
الثامن	اِصْفَرّ	يَصْفَرّ	اِصْفَرّ
التاسع	اِسْتَخْرَج	يَسْتَخْرِج	اِسْتَخْرِجْ
العاشر	اِحْدَوْدَب	يَحْدَوْدِب	اِحْدَوْدِبْ

والرباعيّ المجرّد لهُ وزن واحد ، وهو:

الماضي	المضارع	الأمر
دَحْرَج	يُدَحرِج	دَحْرِجْ

والرباعيّ المزيد فيهِ لهُ ثلاثة أوزان ، وهي:

	الماضي	المضارع	الأمر
الأول	تَدَحْرَج	يَتَدَحْرَج	تَدَحْرَجْ
الثاني	اِقْشَعَرّ	يَقْشَعِرّ	اِقْشَعِرّ
الثالث	اِحْرَنْجَم	يَحْرَنْجِم	اِحْرَنْجِمْ

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

الفعل نوعان. معلوم ومجهول * امّا المعلوم فهو الذي يُسنَد الى فاعلهِ . اي صاحبهُ هو فاعلهُ . نحو ضَرَبَ يعقوبُ * وامّا الفعل المجهول فهو الذي يُسنَد الى مفعولهِ غير مذكورٍ فاعلهُ اي صاحبهُ هو مفعولهُ . نحو ضُرِبَ يعقوبُ * والماضي المجهول يُصاغ من المعلوم بكسر ما قبل آخرهِ . وجعل بقيّة حركاتهِ ضمّات * ويُصاغ المضارع المجهول من المضارع المعلوم بفتح ما قبل آخرهِ . وضمّ اوّلهِ * وامّا الامر فلا يكون مجهولاً *

وهاك الفعل المجهول من جميع الاوزان العشرين

	الماضي	المضارع		الماضي	المضارع
١	قُصِدَ	يُقصَدُ	٧	أُستُفهِمَ	يُستَفهَمُ
٢	أُحسِنَ	يُحسَنُ	٨	أُحدُودِبَ	يُحدَودَبُ
٣	عُلِّمَ	يُعَلَّمُ	٩	دُحرِجَ	يُدَحرَجُ
٤	أُعتُبِرَ	يُعتَبَرُ	١٠	تُدُحرِجَ	يُتَدَحرَجُ
٥	أُنصُرِفَ	يُنصَرَفُ	١١	أُقشُعِرَّ	يُقشَعَرُّ
٦	أُبيُضَّ	يُبيَضُّ			

الفصل الثالث

في الضمير

الضمير ما يعبَّر بهِ عن متكلّم او مخاطب او غائب اي متكلَّم عنهُ * وهو منفصل ومتّصل * فالضمير المنفصل هو:

الغائب

	المفرد	المثنى	الجمع
المذكر	هُوَ	هُمَا	هُمْ
المؤنث	هِيَ	هُمَا	هُنَّ

المخاطب

	المفرد	المثنى	الجمع
المذكر	أَنتَ	أَنتُمَا	أَنتُمْ
المؤنث	أَنتِ	أَنتُمَا	أَنتُنَّ

المتكلّم

	المفرد	المثنى	الجمع
المذكر	أَنَا	نَحْنُ	نَحْنُ
المؤنث	أَنَا	نَحْنُ	نَحْنُ

وامّا الضمير المتّصل فهو الذي يتركّب منهُ ومن الفعل لفظ واحد ، وعليهِ يتصرّف الفعل كما سترى ❋

الفصل الرابع

في تصريف الفعل الماضي

يتصرّف الفعل بحسب اختلاف الضمائر من غائب ومخاطب ومتكلّم مذكّر ومؤنثٍ مفردًا ومثنًّى وجمعًا ❋

تقول في تصريف الماضي المعلوم : قَصَدَ هُوَ ، قَصَدَا هُمَا ، قَصَدُوا هُمْ ، قَصَدَتْ هِيَ ، قَصَدَتَا هُمَا ، قَصَدْنَ هُنَّ ، قَصَدْتَ أَنْتَ ، قَصَدْتِ انتِ ، قَصَدْتُمَا أَنْتُمَا ، قَصَدْتُمْ أَنْتُمْ ، قَصَدْتُنَّ أَنْتُنَّ ، قَصَدْتُ انا ، قَصَدْنَا نحن ❋

ونقول في تصريف الماضي المجهول : ضُرِبَ هُوَ ، ضُرِبَا هُمَا ، ضُرِبُوا هم ، ضُرِبَتْ هيَ ، ضُرِبَتَا هُمَا ، ضُرِبْنَ هنَّ ، ضُرِبْتَ أَنْتَ ، ضُرِبْتِ أَنتِ ، ضُرِبْتُمَا أَنْتُمَا ، ضُرِبْتُمْ أَنْتُمْ ، ضُرِبْتُنَّ أَنْتُنَّ ، ضُرِبْتُ أنا ، ضُرِبْنَا نحن ❋

الفصل الخامس

في تصريف الفعل المضارع

المضارع ثلاثة انواع ، مرفوع ومنصوب ومجزوم * تقول في تصريف المضارع المرفوع : يَقْصُدُ هو ، يَقْصُدانِ هما ، يَقْصُدُونَ هم ، تَقْصُدُ هي ، تَقْصُدَانِ هما ، يَقْصُدْنَ هنَّ ، تَقْصُدُ أنتَ ، تَقْصُدِينَ انتِ ، تَقْصُدَانِ انتما ، تَقْصُدُونَ انتم ، تَقْصُدْنَ انتنَّ ، أقصُدُ انا ، نَقْصُدُ نحن *

وتقول في تصريف المضارع المنصوب : أَنْ يَذْهَبَ هو ، أَن يَذْهَبَا هما ، أَن يَذْهَبُوا هم ، أَن تَذْهَبَ هيَ ، أَن تَذْهَبا هما ، أَن يَذْهَبْنَ هُنَّ ، أَن تَذْهَبَ أَنتَ ، أَن تَذْهَبِي أَنتِ ، أَن تَذْهَبَا انتما ، أَن تَذْهَبُوا انتمُ ، أَن تَذْهَبْنَ أَنْتُنَّ ، أن أَذْهَبَ انا ، أَن نَذهَبَ نحن *

وتقول في تصريف المضارع المجزوم : لَمْ يَرْكَبْ هو ، لَمْ يَرْكَبا هما ، لَم يَرْكَبُوا هم ، لَمْ تَرْكَبْ هي ، لَم تَرْكَبَا هما ، لَمْ يَرْكَبْنَ هنّ ، لَمْ تَرْكَبْ انْتَ ، لَمْ تَرْكَبِي أنتِ ، لَمْ تَرْكَبا

أنتما . لم تَرْكَبُوا أنتمُ . لم تَرْكَبْنَ أَنْتُنَّ . لَمْ أَرْكَبْ انا . لم نَرْكَبْ نحنْ *

وكذلك تصرّف المضارع المجهول مرفوعًا ومنصوبًا ومجزومًا *

الفصل السادس

في تصريف الامر والنهي

النّهي عكس الامر. وفعلاهما يتصرّفان كالمضارع المجزوم *

. تقول في تصريف الامر : لِيَنْطَلِقْ هو . لِيَنْطَلِقا هما . لِيَنْطَلِقوا هم . لِتَنْطَلِقْ هي . لِتَنْطَلِقا هما . لِيَنْطَلِقْنَ هنَّ . اِنْطَلِقْ انتَ . اِنْطَلِقي أنتِ . اِنْطَلِقا أنتما . اِنْطَلِقُوا انتم . اِنْطَلِقْنَ أنْتُنَّ . لِنَنْطَلِقْ نحن *

وتقول في تصريف النّهي : لا يَذْهَبْ هو . لا يَذْهَبا هما . لا يَذْهَبوا هم . لا تَذْهَبْ هي . لا تَذْهَبا هما . لا يَذْهَبْنَ هنَّ . لا تَذْهَبْ أنتَ . لا تَذْهَبي أنتِ . لا تَذْهَبا أنْتما . لا تَذْهَبوا انتم . لا تَذْهَبْنَ أنْتُنَّ . لا نَذْهَبْ نحن *

الباب الثاني

في الفعل المضاعف

الفصل الأوّل

في اوزان المضاعف

الفعل المضاعف من الثلاثيّات هو الذي حرفهُ الثاني والثالث من جنس واحد . نحو شَدُدْنَا وعَضِضْنَا * والذي سبق تصريفهُ في الباب الاول يسمّى سالمًا * ويختلف تصريف المضاعف من تصريف السالم بقاعدة الادغام *

قاعدة الادغام : اذا اتّفق حرفان من جنسٍ واحد مُتَتَابعَانِ مُتَحَرّكان يُسَكَّن الاوّل منهما . فان كان الحرف الذي قبلهُ ساكنًا نُقلَت حركتهُ اليهِ *

اوزان المضاعف المجرّد

	الماضي	المضارع	الامر
الاوّل	مَدَّ	يَمُدُّ	مُدِّ او اُمْدُدْ . مثل كَتَبَ
الثاني	فَرَّ	يَفِرُّ	فِرِّ او اِفْرِرْ . مثل جَلَسَ
الثالث	مَسَّ	يَمَسُّ	مَسِّ او اِمْسَسْ . مثل عَلِمَ

اوزان المضاعف المزيد فيه

	الماضي	المضارع	الامر	
الاول	أَمَدَّ	يُمِدُّ	أَمِدَّ	او أَمْدِدْ
الثاني	مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ	
الثالث	مَادَّ	يُمَادُّ	مَادِّ	او مَادِدْ
الرابع	تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	
الخامس	تَمَادَّ	يَتَمَادُّ	تَمَادِّ	او تَمَادَدْ
السادس	اِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	اِنْمَدِّ	او اِنْمَدِدْ
السابع	اِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	اِمْتَدِّ	او اِمْتَدِدْ
التاسع	اِسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اِسْتَمِدِّ	او اِسْتَمْدِدْ

المجهولات

	الماضي	المضارع		الماضي	المضارع
١	مُدَّ	يُمَدُّ	٦	تُمُودِدَ	يُتَمَادَدُ
٢	أُمِدَّ	يُمَدُّ	٧	اُنْمُدَّ	يُنْمَدُّ
٣	مُدِّدَ	يُمَدَّدُ	٨	اُمْتُدَّ	يُمْتَدُّ
٤	مُودِدَ	يُمَادَدُ	٩	اُسْتُمِدَّ	يُسْتَمَدُّ
٥	تُمُدِّدَ	يُتَمَدَّدُ			

الفصل الثاني

في تصريف ماضي المضاعف

يتصرّف المعلوم هكذا *

تصريف مدّ

مَدَّ هو . مَدَّا هُمَا . مَدُّوا هم . مَدَّتْ هي . مَدَّتَا هُمَا . مَدَدْنَ او مَدَّيْنَ هُنَّ . مَدَدْتَ او مَدَّيْتَ أَنْتَ . مَدَدْتِ او مَدَّيْتِ انتِ . مَدَدْتُمَا او مَدَّيْتُمَا انتما . مَدَدْتُمْ او مَدَّيْتُمْ أَنْتُمْ . مَدَدْتُنَّ او مَدَّيْتُنَّ أَنْتُنَّ . مَدَدْتُ او مَدَّيْتُ انا . مَدَدْنَا او مَدَّيْنَا نَحْنُ * وكذلك يَتَصَرَّفُ فَرَّ . وائْمَدَّ وامْتَدَّ واسْتَمَدَّ واحْمَرَّ واقْشَعَرَّ *

تصريف مسّ

مَسَّ . مَسَّا . مَسُّوا . مَسَّتْ . مَسَّتَا . مَسِسْنَ او مَسَّيْنَ . مَسِسْتَ او مَسَّيْتَ . مَسِسْتِ او مَسَّيْتِ . مَسِسْتُمَا او مَسَّيْتُمَا . مَسِسْتُمْ او مَسَّيْتُمْ . مَسِسْتُنَّ او مَسَّيْتُنَّ . مَسِسْتُ او مَسَّيْتُ . مَسِسْنَا او مَسَّيْنَا *

تصريف أَقَرَّ

أَقَرَّ . أَقَرَّا . أَقَرُّوا . أَقَرَّتْ . أَقَرَّتَا . أَقْرَرْنَ . أَقْرَرْتَ .

أَقْرَرْتِ ، أَقْرَرْتُمَا ، أَقْرَرْتُمْ ، أَقْرَرْتُنَّ ، أَقْرَرْتُ ، أَقْرَرْنَا *

ويتصرف المجهول هكذا : ذُمَّ ، ذُمَّا ، ذُمُّوا ، ذُمَّتْ ، ذُمَّتَا ، ذُمِمْنَ ، ذُمِمْتَ ، ذُمِمْتِ ، ذُمِمْتُمَا ، ذُمِمْتُمْ ، ذُمِمْتُنَّ ، ذُمِمْتُ ، ذُمِمْنَا * أُحِبَّ ، أُحِبَّا ، أُحِبُّوا ، أُحِبَّتْ ، أُحِبَّتَا ، أُحْبِبْنَ ، أُحْبِبْتَ ، الخ *

الفصل الثالث

في تصريف مضارع المضاعف المرفوع والمنصوب

تصريف يَمُدُّ

يَمُدُّ هو ، يَمُدَّانِ هُمَا ، يَمُدُّونَ هم ، تَمُدُّ هي ، تَمُدَّانِ هُمَا ، يَمْدُدْنَ هنَّ ، تَمُدُّ أَنْتَ ، تَمُدِّينَ أَنْتِ ، تَمُدَّانِ أَنْتُمَا ، تَمُدُّونَ انتم ، تَمْدُدْنَ أَنْتُنَّ ، أَمُدُّ انا ، نَمُدُّ نحن *

تصريف يَفِرُّ

يَفِرُّ ، يَفِرَّانِ ، يَفِرُّونَ ، تَفِرُّ ، تَفِرَّانِ ، يَفْرِرْنَ ، تَفِرُّ ، تَفِرِّينَ ، تَفِرَّانِ ، تَفِرُّونَ ، تَفْرِرْنَ ، أَفِرُّ ، نَفِرُّ *

تصريف يَمُسّ

يَمُسُّ . يَمَسَّانِ . يَمَسُّونَ . تَمَسُّ . تَمَسَّانِ . يَمْسَسْنَ . الخ *

تصريف يُحِبّ

يُحِبُّ . يُحِبَّانِ . يُحِبُّونَ . تُحِبُّ . تُحِبَّانِ . يُحْبِبْنَ . الخ *

تصريف المجهول

يُعَدُّ . يُعَدَّانِ . يُعَدُّونَ . تُعَدُّ . تُعَدَّانِ . يُعْدَدْنَ . الخ *
يُسْتَمَدُّ . يُسْتَمَدَّانِ . يُسْتَمَدُّونَ . تُسْتَمَدُّ . تُسْتَمَدَّانِ . يُسْتَمْدَدْنَ .
الخ *

تصريف مضارع المنصوب

تقول : أَنْ يُحِبَّ هو . أَن يُحِبَّا هُما . أَن يُحِبُّوا هُم . أَن تُحِبَّ هِيَ . ان تُحِبَّا هُما . أَن يُحْبِبْنَ هُنَّ . أَن تُحِبَّ أَنتَ . أَنْ تُحِبِّي أَنتِ . أَنْ تُحِبَّا أَنْتُما . أَنْ تُحِبُّوا أَنتُم . أَنْ تُحْبِبْنَ أَنْتُنَّ . أَن أُحِبَّ أَنا . أَنْ نُحِبَّ نَحْنُ *

الفصل الرابع

في تصريف مضارع المضاعف المجزوم

يجوز في المضارع المجزوم فكّ الادغام حيثما كان الحرف المشدَّد ساكنًا بمقتضى القياس . ويجوز ايضًا ترك الادغام بتحريك المشدَّد فتحًا او كسرًا . او ايضًا ضمًّا اذا سبقهُ ضمٌّ *

تقول في تصريف يمدُّ : لَمْ يَمُدِّ هُوَ أَوْ لَمْ يَمْدُدْ . لم يَمُدَّا هُمَا . لَمْ يَمُدُّوا هُمْ . لم تَمُدِّ هِيَ اولم تَمْدُدْ . لم تَمُدَّا هُمَا . لم يَمْدُدْنَ هُنَّ . لِم تَمُدِّ انتَ اولم تَمْدُدْ . لم تَمُدِّي انتِ . لم تَمُدَّا انتُمَا . لم تَمُدُّوا انتم . لم تَمْدُدْنَ انْتُنَّ . لم أَمُدِّ انا او لم أَمْدُدْ . لم نَمُدِّ نحْنُ اولم نَمْدُدْ *

وتقول في تصريف مجزوم يَفِرّ : لم يَفِرِّ اولم يَفْرِرْ . لم يَفِرَّا . لم يَفِرُّوا . لم تَفِرِّ اولم تَفْرِرْ . لم تَفِرَّا . لم يَفْرِرْنَ . لم تَفِرِّ اولم تَفْرِرْ . لم تَفِرِّي . لم تَفِرَّا . لم تَفِرُّوا . لم تَفْرِرْنَ . لم أَفِرِّ اولم أَفْرِرْ . لم نَفِرِّ اولم نَفْرِرْ *

وتقول في تصريف مجزوم يَمَسّ : لم يَمَسِّ او لم يَمْسَسْ .

لم يَمَسَّا ، لم يَمَسُّوا ، لم تَمَسَّ اولم تَمْسَسْ ، لم تَمَسَّا ، لم يَمْسَسْنَ ، لم تَمَسِّ ، اولم تَمْسَسْ ، لم تَمَسِّي ، لم تَمَسَّا ، لم تَمَسُّوا ، لم تَمْسَسْنَ ، لم أَمَسِّ اولم أَمْسَسْ ، لم نَمَسِّ او نَمْسَسْ *

وتقول في تصريف مجزوم يَسْتَحِبّ : لم يَسْتَحِبِّ اولم يَسْتَحْبِبْ ، لم يَسْتَحِبَّا ، لم يَسْتَحِبُّوا ، لم تَسْتَحِبِّ اولم تَسْتَحْبِبْ ، لم تَسْتَحِبَّا ، لم يَسْتَحْبِبْنَ ، لم تَسْتَحِبِّ او لم تَسْتَحْبِبْ ، لم تَسْتَحِبِّي ، لم تَسْتَحِبَّا ، لم تَسْتَحِبُّوا ، لم تَسْتَحْبِبْنَ ، لم أَسْتَحِبِّ اولم أَسْتَحْبِبْ ، لم نَسْتَحِبِّ اولم نَسْتَحْبِبْ *

وتقول في تصريف مجزوم يَقْتَصّ : لم يَقْتَصِّ اولم يَقْتَصِصْ ، لم يَقْتَصَّا ، لم يَقْتَصُّوا ، لم تَقْتَصِّ اولم تَقْتَصِصْ ، لم تَقْتَصَّا ، لم يَقْتَصِصْنَ ، لم تَقْتَصِّ اولم تَقْتَصِصْ ، لم تَقْتَصِّي ، لم تَقْتَصَّا ، لم تَقْتَصُّوا ، لم تَقْتَصِصْنَ ، لم أَقْتَصِّ او لم أَقْتَصِصْ ، لم نَقْتَصِّ اولم نَقْتَصِصْ * ويتصرّف مجزوم يُحِبّ كمجزوم يَفِرّ ، وينْعَدّ ويَحْمَرّ كيَقْتَصّ ، ويَقْشَعِرّ كيَسْتَحِبّ *

الفصل الخامس

في تصريف امر المضاعف

يتصرّف الامر كالمضارع المجزوم

مُدَّ او أُمْدُدْ . مُدِّي . مُدَّا . مُدُّوا . أُمْدُدْنَ *

فِرَّ او إِفْرِرْ . فِرِّي . فِرَّا . فِرُّوا . إِفْرِرْنَ *

عَضَّ او إِعْضَضْ . عَضِّي . عَضَّا . عَضُّوا . إِعْضَضْنَ *

أَحِبَّ او أَحْبِبْ . أَحِبِّي . أَحِبَّا . أَحِبُّوا . أَحْبِبْنَ *

إِمْتَدَّ او إِمْتَدِدْ . إِمْتَدِّي . إِمْتَدَّا . إِمْتَدُّوا . إِمْتَدِدْنَ *

إِسْتَعِدَّ او إِسْتَعْدِدْ . إِسْتَعِدِّي . إِسْتَعِدَّا . إِسْتَعِدُّوا . إِسْتَعْدِدْنَ *

الباب الثالث

في الفعل المهموز

الفصل الاول

في همزة القطع وهمزة الوصل

الهمزة نوعان . همزة قطع وهمزة وصل * فهمزة القطع هذه صورتها ء * وتُكتَب على الالف اذا كانت مفتوحة . نحو سَأَلَ : او ساكنةً قبلها مفتوح . نحو رَأْس : وعلى الواو اذا كانت مضمومةً . نحو لَؤُمَ : او ساكنةً قبلها مضموم . نحو بُؤْس : وعلى الياء اذا كانت مكسورة . نحو سُئِلَ : او ساكنة قبلها مكسور . نحو بِئْس * وفي آخر الكلمة الساكن ما قبلهُ تُكتَب وحدها . نحو جُزْء وبَدْء *

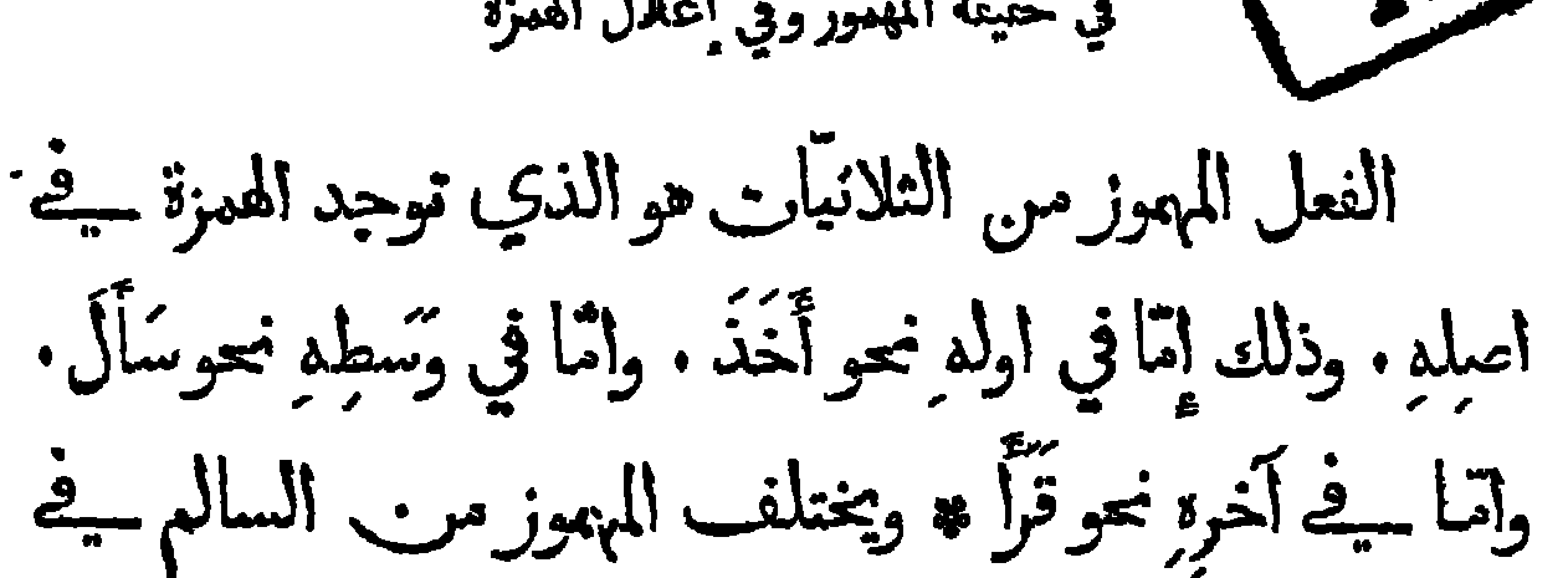
همزة الوصل هذه صورتها ٱ * وتُرسَم على الالف فقط في اوّل بعض الكلمات . وهي لا تُلفَظ في درج الكلمة مع ما قبلها * فان قُطِعَتْ في اللفظ عمّا قبلها . لُفِظَتْ همزة قطع

مكسورةً على الاغلب * مثال ذلك يا بكرُ اطْلُعْ : فان أدرجتَ ،
لفظتَ يا بكرُ طْلَعْ : وان قطعتَ ، لفظتَ يا بكرُ اِطْلَعْ *

وتوجد همزة الوصل في ثمانية اسماء ، وهي اِبْنٌ ، وابنة ،
واِثنانِ ، واِثنتانِ ، واِسمٌ ، واِستٌ ، واِمرءٌ ، واِمرأةٌ ، وفي حرفٍ
واحد وهو ألْ التعريف ، كما في الفقير ، وفي كلّ فعل امرٍ من
الثلاثي كما سبق ، وفي كلّ ماضٍ وامرٍ ومصدرٍ من الافعال
المزيد في اوّلها همزة الّا وزن أحسَنَ * واذا لُفظت همزة الوصل ،
تُفتح في ال التعريف ، وتُضمّ في الامر الذي ما قبل آخره ضمّة
وفي الماضي المجهول ، وتكسر في ما سوى ذلك *

الفصل الثاني

في حقيقة المهموز وفي إعلال الهمزة



الفعل المهموز من الثلاثيّات هو الذي توجد الهمزة في
اصلِهِ ، وذلك إمّا في اولهِ نحو أخَذَ ، وامّا في وَسَطِهِ نحو سَأَلَ ،
وامّا في آخرِهِ نحو قرأَ * ويختلف المهموز من السالم في
التصريف بإعلال الهمزة لا غير *

قاعدة اعلال الهمزة : اوّلاً اذا تتابعت همزتان متحرّكة فساكنة ، يجب قلب الثانية الى حرف علّة يجانس حركة الاولى : (واعلم أنّ الالف تجانس الفتحة ، والواو تجانس الضمّة ، والياء تجانس الكسرة) : نحو آمَنْتُ ، اصلهُ أأمَنْتُ : وأُومن ، اصلهُ أؤمنُ : وإيمان ، اصلهُ إئمان * وثانياً كلّما اتت الهمزة ساكنة ، جاز قلبها الى حرف يجانس حركة ما قبلها نحو رَأْس ، فيجوز راس : وبُؤْس ، فيجوز بوس : وبِئْس ، فيجوز بيس * وثالثاً اذا اتت الهمزة بعد واوٍ او ياءٍ ساكنتين ، يجوز قلبها الى حرفٍ من جنس ما قبلها ، نحو مملوّة في مملوءة ، وخطيّة في خطيئة ، وشَيّ في شَيْء *

الفصل الثالث

في اوزان الفعل المهموز الاول وتصريفه

امثلة لاوزان المجرّد

أَخَذَ يأْخُذُ خُذْ ، مثل كتب
أَدَبَ يَأْدِبُ آيْدِبْ ، مثل جلس

أَهَبَ يُؤْهِبُ إِيْهِبْ . مثل فتح *

امثلة للمزيد فيه

آمَنَ يُؤْمِنُ آمِنْ *
أَمَّنَ يُؤَمِّنُ أَمِّنْ *
آخَذَ يُؤَاخِذُ آخِذْ *
تَأَجَّلَ يَتَأَجَّلُ تَأَجَّلْ *
تَآمَرَ يَتَآمَرُ تَآمَرْ *
اِيْتَمَنَ يَأْتَمِنُ اِيْتَمِنْ الخ *

اعلم أَنَّ ما فيهِ يآء فوقها همزةٌ ساكنةٌ من هذه الامثلة اي في أيدب وأيهب وايتمن . فالهمزة فيهِ للقطع والياء للدّرج *واعلم ايضًا أَنّ الهمزة تُحْذَف في الامر من أَكَلَ وأَخَذَ . فيقال فيهِ كُلْ وخُذْ . ومن أمر ايضًا في القطع . فيقال مُرْ * وتُقلَب الى تاءٍ في اتَّخذ على وزن افترب اصلهُ أيْتَخَذَ *

وهاك تصريف المضارع. فانّ تصريف الماضي والامر لا اختلاف فيهِ من تصريف السالم *

تصريف يَأْخُذُ

يَأْخُذُ او يأخذُ . يَأْخُذانِ او يأخذانِ . يأخذون او

يَاخُذُونَ . تَأْخُذُ او تَاخُذُ . تَأْخُذانِ او تَاخُذانِ . يَأْخُذْنَ او يَاخُذْنَ . تَأْخُذُ او تاخُذُ . تَأْخُذِينَ او تاخُذِينَ . تَأْخُذانِ او تاخُذانِ . تَأْخُذُونَ او تاخُذُونَ . تَأْخُذْنَ او تاخُذْنَ . آخُذُ . نَأْخُذُ او ناخُذُ *

تصريف يُؤْمِنُ

يُؤْمِنُ او يُومِنُ . يُؤْمِنانِ او يُومِنانِ . يُؤْمِنونَ او يُومِنُونَ . الى أُومِنُ . نُؤْمِنُ او نُومِنُ *

وعلى هذا القياس تتخذ المجهول من المعلوم * فتقول : أُخِذَ يُؤْخَذُ او يُوخَذُ . أُومِنَ يُؤْمَنُ او يُومَنُ . أُجِّلَ يُؤَجَّلُ . تُؤُومِرَ يُتَآمَرُ . أُوتُمِنَ يُؤْتَمَنُ . اتُّخِذَ يُتَّخَذُ . الخ * الهمزة في أُوتُمِنَ للدَّرْج . والواو للقطع *

الفصل الرابع

في تصريف الفعل المهموز الثاني

امثلة للمجرّد

سَأَلَ يَسْأَلُ اِسْأَلْ . مثل فتح *

سَئِمَ يَسْأَمُ إِيسْأَمْ ، مثل علم *
لَؤُمَ يَلْؤُمُ أُلْؤُمْ ، مثل حَسُنَ *

امثلة المزيد فيه

أَسْأَمَ يُسْئِمُ أَسْئِمْ *
سَأَّلَ يُسَئِّلُ سَئِّلْ *
سَاءَلَ يُسَائِلُ سَائِلْ * وقس البواقي *

المجهولات

سُئِلَ يُسْأَلُ ، أُسْئِمَ يُسْأَمُ ، سُئِّلَ يُسَأَّلُ ، سُوئِلَ يُسَاءَلُ *
وتصاريفها كتصاريف السالم مطلقًا *

الفصل الخامس

في الفعل المهموز الآخر

امثلة للمجرّد

صَدِئَ يَصْدَأُ اِصْدَأْ : مثل علم *
قَرَأَ يَقْرَأُ اِقْرَأْ : مثل فتح *
دَفُؤَ يَدْفُؤُ اُدْفُؤْ : مثل حَسُنَ *

امثلة للمزيد فيه

أَهْنَأَ يُهْنِئُ أَهْنِئْ :

قَرَّأَ يُقَرِّئُ قَرِّئْ :

صَادَأَ يُصَادِئُ صَادِئْ :

تَصَدَّأَ يَتَصَدَّأُ تَصَدَّأْ الخ وقس البواقي *

المجهولات

قُرِئَ يُقْرَأُ : أُهْنِئَ يُهْنَأُ : قُرِّئَ يُقَرَّأُ : الخ *

تصريف الماضي

قَرَأَ ، قَرَأَا ، قَرَأُوا ، قَرَأَتْ ، قَرَأَتَا ، قَرَأْنَ الخ *

صَدِئَ ، صَدِئَا ، صَدِئُوا ، صَدِئَتْ ، صَدِئَتَا ، صَدِئْنَ الخ *

دَفُؤَ ، دَفُؤَا ، دَفُؤُوا ، دَفُؤَتْ ، دَفُؤَتَا ، دَفُؤْنَ الخ *

قُرِئَ ، قُرِئَا ، قُرِئُوا ، قُرِئَتْ ، قُرِئَتَا ، قُرِئْنَ الخ *

تصريف المضارع

يَقْرَأُ ، يَقْرَأَانِ ، يَقْرَأُونَ ، تَقْرَأُ ، تَقْرَأَانِ ، يَقْرَأْنَ ، تَقْرَأُ ،
تَقْرَأِينَ الخ *

يَدْفُوْ ، يَدْفُوَانِ ، يَدْفُوُونَ ، تَدْفُوْ ، تَدْفُوَانِ ، يَدْفُوْنَ ، تَدْفُوْ ، تَدْفُوِينَ . الخ *

يُخْبِئُ ، يُخْبِئَانِ ، يُخْبِئُونَ ، تُخْبِئُ ، تُخْبِئَان ، يُخْبِئْنَ ، تُخْبِئُ تُخْبِئِينَ ، الخ *

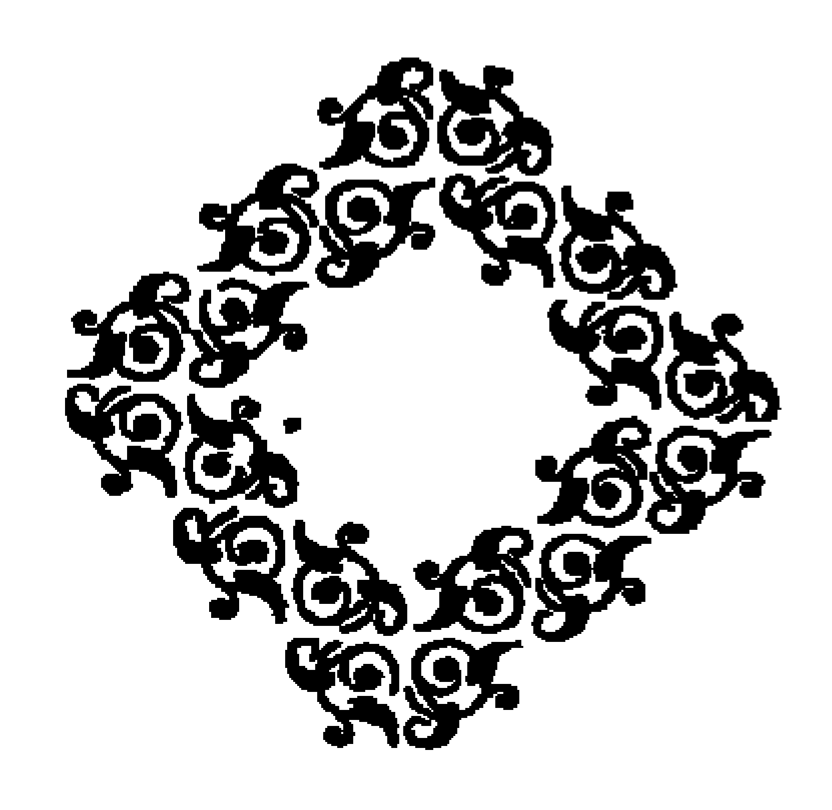
تصريف الامر

اِقْرَأْ ، اِقْرَئِي ، اِقْرَأَا ، اِقْرَأُوا ، اِقْرَأْنَ *

أُدْفُوْ ، أُدْفُوِي ، أُدْفُوَا ، أُدْفُوُوا ، أُدْفُوْنَ *

أَخْبِئْ ، أَخْبِئِي ، أَخْبِئَا ، أَخْبِئُوا ، أَخْبِئْنَ *

وقس البواقي على هذه *



الباب الرابع

في المعتلّ الاوّل

الفصل الاوّل

في حروف العلّة وإعلالها

ثلاثة من الحروف الهجائيّة تُسَمّى حروف علّة . وهي الواو والالف والياء . والفعل الذي فيهِ شيء منها يُسمّى مُعتَلًّا * غير أنّ الالف لا تكون اصليّة في الفعل . بل مقلوبة من واوٍ او ياء . او زائدةً *

ويختلف الفعل المعتلّ من السالم بالإعلال * فاعدة اعلال احرف العلّه : (١) اذا اجتمع ساكنان . اوّلهما حرف علّة. يُحذَف * (٢) اذا كان قبل الواو او الياء المتحرّكتين فتحة . تُقلَبان الفًا * (٣) اذا كان قبل الواو الساكنة كسرة . تُقلَب ياء * (٤) اذا كان قبل الياء الساكنة ضمّة . تُقلَب واواً * (٥) اذا كان قبل الواو المفتوحة كسرةً . قُلبَت ياء * (٦) اذا تحرّك ثاني الفعل

فِي المضارع وسكن ما قبلهُ . تُنقَل الحركة الى الساكن . ثمَّ تُقلَب الواو والياء اللتان قبلهما فتحة الى الفٍ * (٧) اذا اتى بعد الواو الساكنة يآء . تُقلَب الواو يآء * (٨) اذا جاء حرف العلّة طَرَفًا بعد الفٍ زائدة . يُقلَب همزةً * هذا اشهر طُرُق الاعلال . وهو كلهُ على سبيل الأَغلَبِيَّة *

الفصل الثاني

في ما يعرض للمعتلّ الاول

اذا جاء حرف العلّة في اوّل الفعل سُمِّيَ مثالًا. نحو وَعَدَ ويَسُرَ: ولا يكون المثال الّا واويًّا او يائيًّا * امّا المثال الواويّ فتُحذَف واوهُ في مضارع الثلاثيّ وفي امرهِ . اذا كان ثانيه مكسورًا . نحو يَجِدُ اصلهُ يَوجِدُ . وقِفْ اصلهُ اوْقِفْ : وتُقلَب تآء في وزن افتعل . نحو اتَّصَلَ . اصلهُ اوْتَصَلَ : وكذا اليآء في المثال اليائيّ : نحو اتَّسَرَ . اصلهُ ايْتَسَرَ * ومن الواويّات سبعة افعال تُحذَف واوها في المضارع والامر مع فتح الثاني فيها . وهي يَقَعُ . يَضَعُ . يَسَعُ . يَطَأُ اي يدوس . يَهَبُ . يَدَعُ . يَذَرُ اي يترك *

الفصل الثالث

في تصريف المثال الواويّ واليائيّ

امثلة لمجرّد الواوي : وَصَلَ يَوْصُلُ أُوْصُلْ. مثل كَتَبَ : وَعَدَ يَعِدُ عِدْ. مثل جلس : وَجِلَ يَوْجَلُ ايجَلْ. مثل عَلِمَ : وَرِثَ يَرِثُ رِثْ. مثل حَسِبَ * امثلة لمزيداته : أَوْرَثَ يُورِثُ أَوْرِثْ . وَصَّلَ يُوَصِّلُ وَصِّلْ . الى اِتَّصَلَ يَتَّصِلُ اِتَّصِلْ الخ *

امثلة لمجرّد اليائيّ : يَبَسَ يَيْبِسُ اِيْبِسْ. مثل جلس : يَبِسَ يَيْبَأَسُ اِيْأَسْ : يَسُرَ يَيْسُرُ أُوسُرْ * امثلة لمزيداته : أَيْقَظَ يُوقِظُ أَيْقِظْ . الى اِتَّمَنَ يَتَّمِنُ اِتَّمِنْ الخ * اعلم انّهُ في ايجَلْ وأُوسُرْ الحرف الذي فوق هو للوصل . والذي تحت هو للقطع *

المجهولات

وُعِدَ يُوعَدُ . يُبِسَ يُوبَسُ . أُورِثَ يُورَثُ . أُوقِظَ يُوقَظُ . الخ *

تصريف يَعِدُ

يَعِدُ، يَعِدَانِ، يَعِدُونَ، تَعِدُ، تَعِدَانِ، يَعِدْنَ، تَعِدُ، تَعِدِينَ، تَعِدَانِ، تَعِدُونَ، تَعِدْنَ، أَعِدُ، نَعِدُ *

تصريف المجهول

يُوجَدُ، يُوجَدَانِ، يُوجَدُونَ، تُوجَدُ، تُوجَدَانِ، يُوجَدْنَ الخ *

تصريف الامر

قِفْ، قِفِي، قِفَا، قِفُوا، قِفْنَ *

الباب الخامس

في المعتلّ الثاني

الفصل الاوّل

في اوزان الاجوف

الفعل الذي ثانيهِ حرف علّة يسمّى اجوف، نحو قال وباع، اصل الاوّل قَوَلَ، واصل الثاني بَيَعَ *

أوزان الاجوف المجرّد

	الماضي	المضارع	الامر	
الاول	قَالَ	يَقُولُ	قُلْ	: مثل كَتَبَ *
الثاني	بَاعَ	يَبِيعُ	بِعْ	: مثل جَلَسَ *
الثالث	خَافَ	يَخَافُ	خَفْ	: مثل عَلِمَ *

أوزان الاجوف المزيد فيه

	الماضي	المضارع	الامر
الاول	أَرَادَ	يُرِيدُ	أَرِدْ
الثاني	قَوَّمَ بَيَّعَ	يُقَوِّمُ يُبَيِّعُ	قَوِّمْ بَيِّعْ
الثالث	قَاوَمَ بَايَعَ	يُقَاوِمُ يُبَايِعُ	قَاوِمْ بَايِعْ
الرابع	تَقَوَّمَ تَبَيَّعَ	يَتَقَوَّمُ يَتَبَيَّعُ	تَقَوَّمْ تَبَيَّعْ
الخامس	تَقَاوَمَ تَبَايَعَ	يَتَقَاوَمُ يَتَبَايَعُ	تَقَاوَمْ تَبَايَعْ
السادس	اِخْتَارَ	يَخْتَارُ	اِخْتَرْ
السابع	اِنْحَازَ	يَنْحَازُ	اِنْحَزْ
التاسع	اِسْتَقَامَ	يَسْتَقِيمُ	اِسْتَقِمْ

المجهولات

الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
قِيلَ بِيعَ	يُقالُ يُباعُ	أُخْتِيرَ	يُخْتَارُ
أُرِيدَ	يُرَادُ	أُنْحِيزَ	يُنْحَازُ
قُوِّمَ بُيِّعَ	يُقَوَّمُ يُبَيَّعُ	أُسْتُتِيمَ	يُسْتَفَامُ

الفصل الثاني

في تصريف ماضي الاجوف

اعلم أَنَّ الافعال كلّها توزن بالفآء والعين واللام من فَعَلَ يَفْعَلُ . فيقال مثلاً صغير على وزن فعيل . وكاتب على وزن فاعل. وهلمّ جرًّا * ومن ثمّ سُمِّي كلّ حرفٍ اصليٍّ من الافعال الثلاثيّة بما يقابلهُ من احرف فعل : فسُمِّيَ اوّل حرفٍ من كَتَبَ مثلاً فآءً وهو الكاف . والثاني عينًا وهو التآء . والثالث لامًا وهو البآء * فاذا علمت هذا نقول : لاتكون عين الاجوف في الماضي المعلوم الّا الفًا وفي الماضي المجهول الّا يآءً . الّا الاوزان التي لا اعلال فيها كما رايت. نحو قَوَّمَ وبَيَّعَ : وهذه لا نعتدُّ بها في كلّ ما ياتي لعدم اختلافها من السالمات *

وفي تصريف ماضي الاجوف المعلوم حيثما سكنت اللام تُحذَف العين . فتُفتح الفاء في المزيدات . وتُضَمُّ في ما كان مضارعهُ بالواو من المجرّدات . وتُكسَر في غير ذلك قاطبةً *
وهكذا حكم الماضي المجهول : غير أنّ فاءهُ تُكسَر ابدًا *

تصريف قال

قالَ هوَ . قالا هما . قالوا هم . قالتْ هي . قالتا هما . قُلنَ هنَّ . قُلتَ انتَ . قُلتِ انتِ . قُلتُما أنتما . قُلتُم انتم . قُلتُنَّ أنتنَّ . قُلتُ أنا . قُلنا نحنُ *

تصريف باع

باعَ . باعا . باعوا . باعتْ . باعتا . بِعْنَ . بِعْتَ . بِعْتِ . بِعْتُما . بِعْتُم . بِعْتُنَّ . بِعْتُ . بِعْنا *

تصريف خاف

خافَ . خافا . خافوا . خافتْ . خافتا . خِفْنَ . خِفْتَ . خِفْتِ . خِفْتُما . خِفْتُم . خِفْتُنَّ . خِفْتُ . خِفْنا *

تصريف المزيدات

أَرادَ . أَرادا . أَرادوا . أَرادتْ . أَرادتا . أَرَدْنَ . أَرَدْتَ . الخ *

اُخْتَارَ . اُخْتَارَا . اُخْتَارُوا . اُخْتَارَتْ . اُخْتَارَتَا . اُخْتَرْنَ . الخ *

اُنْحَازَ . اُنْحَازَا . انحازوا . انحازت . انحازتا . اُنْحَزْنَ . اُنْحَزْتَ . الخ *

اُسْتَقَامَ . اُسْتَقَامَا . اُسْتَقَامُوا . اُسْتَقَامَتْ . اُسْتَقَامَتَا . اُسْتَقَمْنَ .

الخ *

تصريف المجهول

قِيلَ . قِيلَا . قِيلُوا . قِيلَتْ . قِيلَتَا . قُلْنَ . قُلْتَ .

قُلْتِ . الخ *

أُرِيدَ . أُرِيدَا . أُرِيدُوا . أُرِيدَتْ . أُرِيدَتَا . أُرِدْنَ . أُرِدْتَ . الخ *

اُخْتِيرَ . اُخْتِيرَا . اُخْتِيرُوا . اُخْتِيرَتْ . اُخْتِيرَتَا . اُخْتِرْنَ . الخ *

الفصل الثالث

في تصريف مضارع الاجوف المرفوع

تصريف يقوم

يَقُومُ . يَقُومَانِ . يَقُومُونَ . تَقُومُ . تَقُومَانِ . يَقُمْنَ . تَقُومُ .

تَقُومِينَ . تَقُومَانِ . تَقُومُونَ . تَقُمْنَ . أَقُومُ . نَقُومُ *

تصريف يسيرُ

يَسِيرُ . يَسِيرَانِ . يَسِيرُونَ . تَسِيرُ . تَسِيرَانِ . يَسِرْنَ تَسِيرُ . تَسِيرِينَ . تَسِيرَانِ . تَسِيرُونَ . تَسِرْنَ . أَسِيرُ . نَسِيرُ *

تصريف يُرِيدُ

يُرِيدُ . يُرِيدَانِ . يُرِيدُونَ . تُرِيدُ . تُرِيدَانِ . يُرِدْنَ . تُرِيدُ تُرِيدِينَ . تُرِيدَانِ . تُرِيدُونَ . تُرِدْنَ . أُرِيدُ . نُرِيدُ *

تصريف يخافُ

يَخَافُ . يَخَافَانِ . يَخَافُونَ . تَخَافُ . تَخَافَانِ . يَخَفْنَ . تَخَافُ . تَخَافِينَ . تَخَافَانِ . الخ *

تصريف يُبَاعُ

يُبَاعُ . يُبَاعَانِ . يُبَاعُونَ . تُبَاعُ . تُبَاعَانِ . يُبَعْنَ . تُبَاعُ . تُبَاعِينَ . تُبَاعَانِ . الخ *

الفصل الرابع

في تصريف مضارع الاجوف المنصوب

أَنْ يَقُولَ هُوَ . ان يَقُولَا هُمَا . ان يَقُولُوا هُمْ . ان تَقُولَ هِيَ . ان تَقُولَا هُمَا . ان يَقُلْنَ هُنَّ . ان تَقُولَ انتَ . ان تَقُولِي أنتِ .

ان تَقُولَا انْتُمَا ، ان تَقُولُوا انتمْ ، ان تَقُلْنَ انْتُنَّ ، ان اقُولَ أنا ، ان نَقُولَ نَحْنُ *

الفصل الخامس

في تصريف مضارع الاجوف المجزوم

تصريف مجزوم يقول

لم يَقُلْ هو ، لم يَقُولَا هُما ، لم يَقُولُوا هُمْ ، لم تَقُلْ هِيَ ، لم تَقُولَا هُمَا ، لم يَقُلْنَ هُنَّ ، لم تَقُلْ أنْتَ ، لم تَقُولِي انتِ ، لم تَقُولَا أنْتُمَا ، لم تَقُولُوا انْتُم ، لم تَقُلْنَ أنْتُنَّ ، لم أَقُلْ انا ، لم نَقُلْ نَحْنُ ،

تصريف مجزوم يبيع

لم يَبِعْ ، لم يَبِيعَا ، لم يَبِيعُوا ، لم تَبِعْ ، لم تَبِيعَا ، لم يَبِعْنَ ، لم تَبِعْ ، لم تَبِيعِي ، لم تَبِيعَا ، لم تَبِيعُوا ، لم تَبِعْنَ ، لم أَبِعْ ، لم نَبِعْ *

تصريف مجزوم يخاف

لم يَخَفْ ، لم يَخَافَا ، لم يَخَافُوا ، لم تَخَفْ ، لم تَخَافَا ،

لم يَخَفْنَ . لم تَخَفْ . لم تَخَافي . لم تَخَافَا . لم تَخَافُوا . لم تَخَفْنَ . لم أَخَفْ . لم نَخَفْ *

تصريف البقيّة

لم يُرِدْ . لم يُرِيدَا . لم يُرِيدُوا . لم تُرِدْ . لم تُرِيدَا . لم يُرِدْنَ . الخ *

لم يَشْتَقْ . لم يَشْتَاقَا . لم يَشْتَاقُوا . لم تَشْتَقْ . الخ *

لم يَسْتَقِمْ . لم يَسْتَقِيمَا . لم يَسْتَقِيمُوا . لم تَسْتَقِمْ . الخ *

لم يُبَعْ . لم يُبَاعَا . لم يُبَاعُوا . لم تُبَعْ . لم تُبَاعَا . لم يُبَعْنَ . الخ *

الفصل السادس

في تصريف الامر من الاجوف

قُلْ . قُولِي . قُولَا . قُولُوا . قُلْنَ *

بِعْ . بِيعِي . بِيعَا . بِيعُوا . بِعْنَ *

خَفْ . خَافِي . خَافَا . خَافُوا . خَفْنَ *

أَقِمْ . أَقِيمِي . أَقِيمَا . أَقِيمُوا . أَقِمْنَ *

ان تَقُولَا انتُمَا . ان تَقُولُوا انتم . ان تَقُلْنَ انتُنَّ . ان اقُولَ أنَا
ان نَقُولَ نَحْنُ *

الفصل الخامس

في تصريف مضارع الاجوف المجزوم

تصريف مجزوم يقول

لم يَقُلْ هو . لم يَقُولَا هُمَا . لم يَقُولُوا هُمْ . لم تَقُلْ هِيَ . لم تَقُولَا هُمَا . لم يَقُلْنَ هُنَّ . لم تَقُلْ أنتَ . لم تَقُولِي انتِ . لم تَقُولَا أنتُمَا . لم تَقُولُوا انتُم . لم تَقُلْنَ أنتُنَّ . لم أَقُلْ انا . لم نَقُلْ نَحْنُ .

تصريف مجزوم يبيع

لم يَبِعْ . لم يَبِيعَا . لم يَبِيعُوا . لم تَبِعْ . لم تَبِيعَا . لم يَبِعْنَ . لم تَبِعْ . لم تَبِيعِي . لم تَبِيعَا . لم تَبِيعُوا . لم تَبِعْنَ . لم أَبِعْ . لم نَبِعْ *

تصريف مجزوم يخاف

لم يَخَفْ . لم يَخَافَا . لم يَخَافُوا . لم تَخَفْ . لم تَخَافَا .

لم يَخَفْنَ . لم تَخَفْ . لم تَخَافِي . لم تَخَافَا . لم تَخَافُوا . لم تَخَفْنَ . لم أَخَفْ . لم نَخَفْ *

تصريف البقيَّة

لم يُرِدْ . لم يُرِيدَا . لم يُرِيدُوا . لم تُرِدْ . لم تُرِيدَا . لم يُرِدْنَ الخ *

لم يَشْتَقْ . لم يَشْتَاقَا . لم يَشْتَاقُوا . لم تَشْتَقْ . الخ *

لم يَسْتَقِمْ . لم يَسْتَقِيمَا . لم يَسْتَقِيمُوا . لم تَسْتَقِمْ . الخ *

لم يُبَعْ . لم يُبَاعَا . لم يُبَاعُوا . لم تُبَعْ . لم تُبَاعَا . لم يُبَعْنَ . الخ *

الفصل السادس

في تصريف الامر من الاجوف

قُلْ . قُولِي . قُولَا . قُولُوا . قُلْنَ *

بِعْ . بِيعِي . بِيعَا . بِيعُوا . بِعْنَ *

خَفْ . خَافِي . خَافَا . خَافُوا . خَفْنَ *

أَقِمْ . أَقِيمِي . أَقِيمَا . أَقِيمُوا . أَقِمْنَ *

الباب السادس

في الفعل المعتلّ الآخِر

الفصل الاول

في اوزان الفعل المعتلّ الآخِر

الفعل الذي في لامهِ حرف علّة يُسمّى ناقصًا . وهاك اوزان الناقص *

	الماضي	المضارع	الامر	
الاول	دَعَا	يَدعُو	أُدْعُ	مثل كتب *
الثاني	رَمَى	يَرْمِي	اِرْمِ	مثل جلس *
الثالث	بَقِيَ	يَبْقَى	اِبْقَ	مثل عَلِم *
الرابع	نَهَى	يَنْهَى	اِنْهَ	مثل فتح *
الخامس	سَرُوَ	يَسْرُو	أُسْرُ	مثل حَسُنَ *

* المزيدات *

	الماضي	المضارع	الامر
الاول	أَعْطَى	يُعْطِي	أَعْطِ

	الماضي	المضارع	الامر
الثاني	صَلَّى	يُصَلِّي	صَلِّ
الثالث	دَارَى	يُدَارِي	دَارِ
الرابع	تَسَلَّى	يَتَسَلَّى	تَسَلَّ
الخامس	تَعَاطَى	يَتَعَاطَى	تَعَاطَ
السادس	اِنْجَلَى	يَنْجَلِي	اِنْجَلِ
السابع	اِشْتَرَى	يَشْتَرِي	اِشْتَرِ
التاسع	اِسْتَعْطَى	يَسْتَعْطِي	اِسْتَعْطِ

امّا المجهول من الناقص فلا تكون لامهُ إلّا ياءً في الماضي. وامّا في المضارع *

المجهولات

١	دُعِيَ	يُدْعَى
٢	أُعْطِيَ	يُعْطَى
٣	صُلِّيَ	يُصَلَّى
٤	دُورِيَ	يُدَارَى
٥	تُسُلِّيَ	يُتَسَلَّى
٦	تُعُوطِيَ	يُتَعَاطَى
٧	أُنْجُلِيَ	يُنْجَلَى
٨	أُشْتُرِيَ	يُشْتَرَى
٩	أُسْتُعْطِيَ	يُسْتَعْطَى

الفصل الثاني

في تصريف ماضي الناقص

تُحذَف لام الناقص في الماضي والمضارع والامر قبل واو الجمع وياء التانيث * واذا كانت الفًا . تُحذَف قبل تاء التانيث . وتُقلب الى ياء مع بقيّة الضمائر : الّا في الماضي الذي مضارعهُ بالواو . فتُقلَب الى واو *

تصريف دعا

دَعَا هو . دَعَوَا هما . دَعَوْا هم . دَعَتْ هي . دَعَتَا هما . دَعَوْنَ هنّ . دَعَوْتَ انتَ . دَعَوْتِ انتِ . دَعَوْتُمَا انتما . دَعَوْتُم انتُم . دَعَوْتُنَّ انتُنَّ . دَعَوْتُ انا . دَعَوْنَا نحنُ *

تصريف رمى

رَمَى . رَمَيَا . رَمَوْا . رَمَتْ . رَمَتَا . رَمَيْنَ . رَمَيْتَ . رَمَيْتِ . رَمَيْتُمَا . رَمَيْتُم . رَمَيْتُنَّ . رَمَيْتُ . رَمَيْنَا *

تصريف بَقِيَ

بَقِيَ . بَقِيَا . بَقُوا . بَقِيَتْ . بَقِيَتَا . بَقِينَ . بَقِيتَ . بَقِيتِ .

بَقِيتُما ، بَقِيتُم ، بَقِيتُنَّ ، بَقِيتُ ، بَقِينَا *

تصريف سَرُوَ

سَرُوَ، سَرُوَا، سَرُوا ، سَرُوَتْ ، سَرُوَتَا ، سَرُونَ ، سَرُوتَ ، سَرُوتِ ،
سَرُوتُما ، سَرُوتُم ، سَرُوتُنَّ ، سَرُوتُ ، سَرُونَا *

تصريف المزيدات

أَعْطَى ، أَعْطَيَا ، أَعْطَوْا ، أَعْطَتْ ، أَعْطَتَا ، أَعْطَيْنَ ،
أَعْطَيْتَ ، الخ *

صَلَّى ، صَلَّيَا ، صَلَّوْا ، صَلَّتْ ، صَلَّتَا ، صَلَّيْنَ ،
صَلَّيْتَ ، الخ *

دَارَى ، دَارَيَا ، دَارَوْا ، دَارَتْ ، دَارَتَا ، دَارَيْنَ ،
دَارَيْتَ ، الخ *

اِشْتَرَى ، اِشْتَرَيَا ، اِشْتَرَوْا ، اِشْتَرَتْ ، اِشْتَرَتَا ، اِشْتَرَيْنَ ، الخ *

تصريف المجهول

دُعِيَ ، دُعِيَا ، دُعُوا ، دُعِيَتْ ، دُعِيَتَا ، دُعِينَ ، دُعِيتَ ،
دُعِيتِ ، دُعِيتُمَا ، دُعِيتُم ، دُعِيتُنَّ ، دُعِيتُ ، دُعِينَا * أُعْطِيَ ،

أُعْطِيَا . أُعْطُوا . أُعْطِيَتْ . أُعطِيَتَا . أُعْطِينَ . أُعْطِيتَ الخ *

أُشْتُرِيَ . أُشْتُرِيَا . أُشْتُرُوا . أُشْتُرِيَتْ . أُشْتُرِيَتَا . الخ *

الفصل الثالث

في تصريف مضارع الناقص المرفوع

تصريف يدعو

يَدْعُو . يَدْعُوَانِ . يَدْعُونَ . تَدْعُو . تَدْعُوَانِ . يَدْعُونَ . تَدْعُو . تَدْعِينَ . تَدْعُوَانِ . تَدْعُونَ . تَدْعُونَ . أَدْعُو . نَدْعُو *

تصريف يسقي على وزن يرمي

يَسْقِي . يَسْقِيَانِ . يَسْقُونَ . تَسْقِي . تَسْقِيَانِ . يَسْقِينَ . تَسْقِي . تَسْقِينَ . تَسْقِيَانِ . تَسْقُونَ . تَسْقِينَ . أَسْقِي . نَسْقِي *

تصريف يخشى على وزن يبقى

يَخْشَى . يَخْشَيَانِ . يَخْشَوْنَ . تَخْشَى . تَخْشَيَانِ . يَخْشَيْنَ . تَخْشَى . تَخْشَيْنَ . تَخْشَيَانِ . تَخْشَوْنَ . تَخْشَيْنَ . أَخْشَى . نَخْشَى * وكذا يتسلّى ويتعاطى *

تصريف يُعطي

يُعْطِي ، يُعْطِيَانِ ، يُعْطُونَ ، تُعْطِي ، تُعْطِيَانِ ، يُعْطِينَ ، تُعْطِي ، تُعْطِينَ ، تُعْطِيَانِ ، تُعْطُونَ ، تُعْطِينَ ، أُعْطِي ، نُعْطِي *
وكذا يُصَلّي ، ويُدَارِي ، ويَنْجَلِي ، ويَشْتَرِي ، ويَسْتَعْطِي *

تصريف المجهول

يُدْعَى ، يُدْعَيَانِ ، يُدْعَوْنَ ، تُدْعَى ، تُدْعَيَانِ ، يُدْعَيْنَ ، تُدْعَى ، تُدْعَيْنَ ، تُدْعَيَانِ ، تُدْعَوْنَ ، تُدْعَيْنَ ، أُدْعَى ، نُدْعَى *
يُدَارَى ، يُدَارَيَانِ ، يُدَارَوْنَ ، تُدَارَى ، الخ *

الفصل الرابع

في تصريف مضارع الناقص المنصوب

تُسْقَطُ الفتحة في المضارع المنصوب من الالف فقط *

تصريف يدعو

أَنْ يَدْعُوَ هو ، ان يَدْعُوَا هما ، ان يَدْعُوا هم ، ان تَدْعُوَ هي ، ان تَدْعُوَا هما ، ان يَدْعُونَ هُنَّ ، ان تَدْعُوَ أَنتَ ، ان تَدْعِي أَنتِ ، ان تَدْعُوَا أَنتما ، ان تَدْعُوا انتم ، ان تَدْعُونَ انتنَّ ، ان أَدْعُوَ انا ،

ان نَدْعُوَ نحنُ *

تصريف يجري على وزن يرمي

ان يَجْرِيَ ، ان يَجْرِيَا ، ان يَجْرُوا ، ان تَجْرِيَ ، ان تَجْرِيَا
ان يَجْرِيْنَ ، ان تَجْرِيَ ، ان تَجْرِيْ ، ان تَجْرِيَا ، ان تَجْرُوا
ان تَجْرِيْنَ ، ان أَجْرِيَ ، ان نَجْرِيَ *

تصريف يبقى

ان يَبْقَى . ان يَبْقَيَا ، ان يَبْقَوْا ، ان تَبْقَى ، ان تَبْقَيَا ،
ان يَبْقَيْنَ ، ان تَبْقَى ، ان تَبْقَيْ ، ان تَبْقَيَا ، ان تَبْقَوْا ، ان
تَبْقَيْنَ ، ان أَبْقَى ، ان نَبْقَى *

الفصل الخامس

في تصريف المضارع المجزوم والامر من الناقص

يُحْذَف حرف العلّة من المضارع المجزوم والامر في الناقص
حيثما كان آخرهما ساكنًا في السالم *

تصريف يدنو على وزن يدعو

لَمْ يَدْنُ هو ، لم يَدْنُوا هما ، لم يَدْنُوا هم ، لم تَدْنُ هي ، لم تَدْنُوا

هما . لم يَدْنُونَ هُنَّ . لم تَدْنُ أَنْتَ . لم تَدنِي أَنْتِ . لَم تَدْنُوا انتما . لم تَدْنُوا انتم . لم تَدْنُونَ انتن . لم أَدْنُ انا . لم نَدْنُ نحن *

تصريف يشتري

لم يَشْتَرِ . لم يَشْتَرِيَا . لم يَشْتَرُوا . لم تَشْتَرِ . لم تَشْتَرِيَا . لم يَشْتَرِينَ . لم تَشْتَرِ . لم تَشْتَرِي . لم تَشْتَرِيَا . لم تَشْتَرُوا . لم تَشْتَرِينَ . لم أَشْتَرِ . لم نَشْتَرِ *

تصريف يرضى

لم يَرْضَ . لم يَرْضَيَا . لم يَرْضَوْا . لم تَرْضَ . لم تَرْضَيَا . لم يَرْضَيْنَ . لم تَرْضَ . لم تَرْضَيْ . لم تَرْضَيَا . لم تَرْضَوْا . لم تَرْضَيْنَ . لم أَرْضَ . لم نَرْضَ *

وتقول في تصريف الامر

أُدْعُ . أُدْعِي . أُدْعُوَا . أُدْعُوا . أُدْعُونَ *

اِرْمِ . اِرْمِي . اِرْمِيَا . اِرْمُوا . اِرْمِينَ *

اِبْقَ . اِبْقَيْ . اِبْقَيَا . اِبْقَوْا . اِبْقَيْنَ *

أَعْطِ . أَعْطِي . أَعْطِيَا . أَعْطُوا . أَعْطِينَ *

الباب السابع

في اللفيف والمهموز المعتل

الفصل الاول

في اللفيف المفروق

اللفيف المفروق هو الذي يكون معتلًّا في فائهِ ولامهِ . نحو وَفَى يَفِي . ونحو وَلِيَ يَلِي * فيعتلّ في فائهِ كالمثال . وفي لامهِ كالناقص *

تصريف الماضي

وَفَى . وَفَيَا . وَفَوْا . وَفَتْ . وَفَتَا . وَفَيْنَ الخ *

وَلِيَ . وَلِيَا . وَلُوا . وَلِيَتْ . وَلِيَتَا . وَلِينَ الخ *

تصريف المضارع

يَفِي . يَفِيَانِ . يَفُونَ . تَفِي . تَفِيَانِ . يَفِينَ الخ *

أَنْ يَقِيَ . أَن يَقِيَا . أَن يَقُوا . أَن تَقِيَ الخ *

لَمْ يَلِ . لَمْ يَلِيَا . لم يَلُوا . لم تَلِ . لَمْ تَلِيَا . لم يَلِينَ الخ *

تصريف الامر

فِ . فِي . فِيَا . فُوا . فِينَ *

والمجهول وُقِيَ . يُوقَى : وُلِيَ . يُولَى *

الفصل الثاني

في اللفيف المقرون

اللفيف المقرون هو الذي حرف العلّة في عينه ولامه . نحو شَوَى يَشْوِي . ونحو قَوِيَ يَقْوَى . ونحو حَيِيَ يَحْيَا * ولا يُعتَلّ الّا في لامهِ كالناقص *

تصريف حَيِيَ

الماضي : حَيِيَ . حَيِيَا . حَيُوا . حَيِيَتْ . حَيِيَتَا . حَيِينَ . حَيِيتَ . حَيِيتِ . الخ *

المضارع المرفوع : يَحْيَا . يَحْيَيَانِ . يَحْيَوْنَ . تَحْيَا . تَحْيَيَانِ . يَحْيَيْنَ . تَحْيَا . تَحْيَيْنَ . تَحْيَيَانِ . تَحْيَوْنَ . تَحْيَيْنَ . أَحْيَا . نَحْيَا *

المضارع المجزوم : لم يَحْيَ . لم يَحْيَيَا . لم يَحْيَوْا . لم تَحْيَ . لم تَحْيَيَا . لم يَحْيَيْنَ . لم تَحْيَ . لم تَحْيَيْ . لم تَحْيَيَا . لم تَحْيَوْا . لم تَحْيَيْنَ . الخ *

الامر : اِحْيَ . اِحْيَيْ . اِحْيَيَا . اِحْيَوْا . اِحْيَيْنَ *

الفصل الثالث

في المهموز المعتل

قد يكون الاجوف مهموز اللام . نحو جآء يجيء جيء .
وسآء يسوء سوء . وشآء يشآء شأ *

تصريف الماضي

جآء . جآءا . جآءوا . جآءت . جآءتا . جئن . جئت
جئت . جئتما . جئتم . الخ *
سآء . سآءا . سآءوا . سآءت . سآءتا . سؤن . الخ *
شآء . شآءا . شآءوا . شآءت . شآءتا . شئن . الخ *

تصريف المضارع

يجيء . يجيئان . يجيئون . تجيء . تجيئان . الخ *
يسوء . يسوءان . يسوءون . تسوء . الخ *
يشآء . يشآءان . يشآءون . تشآء الخ *

تصريف الامر

جئ . جيئي . جيئا . جيئوا . جئن *
سؤ . سوئي . سوءا . الخ *

شأَ . شآءِي . شآءا . شاءوا . شأْنَ *

وقد يكون الناقص مهموز الفآء . نحو أتى يأتي تِ *

تصريف الماضي

أَتى . أَتيا . أتوا . أَتَتْ . أتتا . أَتَيْنَ . الخ *

تصريف المضارع

يأْتي . يأتيان . يأتونَ . تأْتي . تأْتيان . يأْتينَ . الخ * او
ياتي . ياتيان الخ *

تصريف الامر

تِ . تي . تِيا . تُوا . تِينَ * او إيتِ . إيتي . إيتيا .
إيتوا . إيتينَ * وفي الدرج مع الفآء مثلاً : فأْتِ . فأْتي .
فأْتِيا . فأْتوا . فأْتينَ * وبها التنبيه : هاتِ . هاتي . هاتِيا .
هاتُوا . هاتين *

وقد يكون الناقص مهموز العين . نحو رأى يَرَى رَ *

تصريف الماضي من رأى

رأَى . رأَيا . رأَوا . رأَتْ . رأَتا . رأَيْنَ . الخ *

تصريف المضارع

يَرَى . يَرَيَانِ . يَرَوْنَ . تَرَى . تَرَيَانِ . يَرَيْنَ . الخ *

أَن يَرَى . ان يَرَيَا . ان يَرَوْا . ان تَرَى الخ *

لم يَرَ . لم يَرَيَا . لم يَرَوْا . لم تَرَ . لم تَرَيَا . لم يَرَيْنَ . الخ *

تصريف الامر

رَ . رَيْ . رَيَا . رَوْا . رَيْنَ *

رأى . على وزن احسن

الماضي: أَرَى . أَرَيَا . أَرَوْا . أَرَتْ . الخ *

المضارع: يُرِي . يُرِيَانِ . يُرُونَ . تُرِي . الخ *

الامر: أَرِ . أَرِي . أَرِيَا . أَرُوا . أَرِينَ الخ *

اعلم انهُ في قِ وِتِ ورَ يقال في الوقف قِهْ وتِهْ ورَهْ *

تذييلٌ في تعالَ وهَلُمَّ

تقول بمعنى الامر للمجيء

تَعالَ . تَعالَيْ . تَعالَيَا . تَعالَوْا . تَعالَيْنَ *

هَلُمَّ . هَلُمِّي . هَلُمَّا . هَلُمُّوا . هَلْمُمْنَ * او تقول هَلُمَّ في الجميع *

الباب الثامن

في دلائل صيغ الفعل

الفصل الاول

في دلالة صيغة الماضي

اعلم أنّ صيغ الفعل الثلاث . ولاسيّما صيغة الماضي وصيغة المضارع . تدلّ على ازمنة مختلفة غير واحدة * امّا صيغة الماضي فتدلّ اوّلاً على الزمان الماضي . وهذا هو الاصل فيها . نحو مَاتَ آدم وجاءَ المسيح * وثانيًا على الزمان الحاضر . وذلك في الشرط الامتناعي . نحو لو كنتُ غنيًّا لخافتني الناس : وفي شرط الوجود . نحو من كان له علمٌ فليَزْدَدْ علمًا * وثالثًا على المستقبل . وذلك في الدعاء . نحو رَحِمَك الله ولا رأيتَ شرًّا : وفي شرط الوجود . نحو ان صاحبتَ زيدًا اغناك *

الفصل الثاني

في دلالة صيغة المضارع والامر

وامّا صيغة المضارع فتدلّ اوّلاً على الحاضر . نحو الله يَعْلَمُ *

وثانيًا على المستقبل ، نحو غدًا ازورك : وحينئذٍ تدخلها كثيرًا السين او سوف ، نحو الموتى سيقومون ، وسوف يدينا الله *

وثالثًا على الماضي ، وذلك اذا دخلتهُ لم ، نحو ابرهيم لم يشرك بالله *

واما صيغة الامر فتدلّ تارةً على الحاضر ، نحو قُمْ من هنا الآن : وتارةً على المستقبل ، نحو اذا وجدتَ ابي فسلِّمْ عليهِ *

الفصل الثالث

في ما يدخل صيغ الفعل من ادوات النفي

النفي ضدّ الايجاب ، وهو عبارةٌ عن إسقاط الحدوث الدالّ عليهِ الفعل * وأدواتُ النفي كثيرة * امّا صيغة الماضي فيدخلها منها ما ، نحو ما ساء هابيل : ولا بشرط تكرار النفي ، نحو يوسف ما غضِب على إخوتهِ ولا وبّخهم ، وابرهيم لا كتَبَ ولا قرأَ * وامّا صيغة المضارع فيدخُلها ما للحاضر ، نحو ما أدري : ولا للحاضر والمستقبل ، نحو لا أُحِبُّ الكذّاب : ولن للمستقبل ، نحو لن يَهلَكَ البارُّ : ولم للماضي المنقطع ، نحو لم يمُتْ ايليا : ولمّا للماضي

المُنتَظَر وقوعُهُ . نحو لمّا يأتِ الدّجّال اي بعد ما جآء : ولا لكلّ الازمنة في تكرار النفي . نحو الشّيطان لن يُخلَص ولا يتوب: ولا الناهية . للنهي وهو كنفي الامر . نحو لا تَقتُل : وليس للحاضر المحض . نحو الله ليس يُرام * وتتصرّف ليس مع الضمائر هكذا : لَيسَ . لَيسَا . لَيسُوا . لَيسَت . لَيسَتَا . لَسْنَ . لَسْتَ . لَسْتِ . لَسْتُما . لَسْتُم . لَسْتُنَّ . لَستُ . لَسنا *

الباب التاسع

في نون التوكيد

الفصل الاول

في حقيقة نون التوكيد والحاقها بالفعل

يلحق آخِر الفعل المستقبل نونٌ تؤكّدهُ . ولهذا تسمّى نون التوكيد . وذلك في الفعل المضارع وفعل الامر * امّا فعل الامر فيجوز توكيدهُ بالنون على الاطلاق : نحو اجلسنّ * وامّا الفعل المضارع فلا يجوز توكيدهُ الّا في امر المتكلّم والغائب نحو لنذهبَنّ

وليجلسنّ اخوك : وفي النهي . نحو لا تقومَنّ : وفي الاستفهام . نحو هل تزورَنّ اخي : والتمنّي . نحو ليت الخاطِيَ يتوبَنّ : والقسم . نحو وحياةِ اللهِ لأصومَنّ * وهذه النون مشدّدةٌ مع جميع الضمائر . بالكسر مع جمع المؤنّث والمثنّى . وبالفتح مع غيرها * ويجوز ايضًا إسكانها بالتخفيف مع الجميع . الّا جمع المؤنّث والمثنّى * امّا نون الإناث فيُفصَل بينها وبين نون التوكيد بالف . نحو اجلِسْنانِّ انتنّ : وامّا المثنّى فتحذف نونهُ فقط . نحو لا يجلسانِّ هما : وامّا واو المذكر وياء المؤنّث فتحذف نونهما وايّاهما . نحو لا تضرِبُنّ انتم . ولا تضرِبِنّ انتِ : وامّا البقيّة فيُفتح آخرُها . نحو لا تجلسَنّ انتَ *

* وهاك جدولًا يحوي تصريف المضارع والامر *

تصريف المضارع مع نون التوكيد

أيجلِسَنَّ هو . أيجلِسانِّ هما . أيجلِسُنَّ هم . أتجلِسَنَّ هي . أتجلِسانِّ هما . أيجلِسْنانِّ هنّ . أتجلِسَنَّ أنتَ . أتجلِسِنَّ انتِ . أتجلِسانِّ انتما . أتجلِسُنَّ انتم . أتجلِسْنانِّ انتنّ . أأجلِسَنَّ انا .

أَنْجْلِسَنَّ نحن *

تصريف الامر مع نون التوكيد

اِجْلِسَنَّ أنتَ . اِجْلِسِنَّ انتِ . اِجْلِسَانِّ انتما . اِجْلِسُنَّ انتم . اِجْلِسْنَانِّ انتُنَّ *

الفصل الثاني

في الاجوف والناقص والمضاعف مع نون التوكيد

كلّ محذوف من الاجوف والناقص يُرَدُّ مع نون التوكيد * غير أَنَّ الناقص تُضَمُّ فيهِ واو الجمع وتُكسَر ياء المؤنث المفتوح ما قبلهما . نحو لا تَخْشَوُنَّ . ولا تَخْشَيِنَّ *

تصريف مضارع الاجوف مع نون التوكيد

لا يَقُولَنَّ . لا يَقُولانِّ . لا يَقُولُنَّ . لا تَقُولَنَّ . لا تَقُولانِّ . لا يَقُلْنَانِّ الخ *

أَبِيعَنَّ . أَيَبِيعَانِّ . أَيَبِيعُنَّ . أَتَبِيعَنَّ . أَتَبِيعانِّ . أَيَبِعْنَانِّ الخ *

لَيَخَافَنَّ . لَيَخَافَانِّ . لَيَخَافُنَّ . لَتَخَافَنَّ . لَتَخَافَانِّ . لَيَخَفْنَانِّ الخ *

تصريف امر الاجوف مع نون التوكيد

قُولَنَّ . قُولِنَّ . قُولانِّ . قُولُنَّ . قُلْنَانِّ *

بِعْنَّ . بِعِنَّ . بِيعَانِّ . بِعْنَّ . بِعْنَانِّ *

خَافَنَّ . خَافِنَّ . خَافَانِّ . خَافُنَّ . خَفْنَانِّ *

تصريف مضارع الناقص مع نون التوكيد

لَيَدْعُوَنَّ هو . لَيَدْعُوَانِّ هما . لَيَدْعُنَّ هم . لَيَدْعُونَانِّ هنّ .

لَتَدْعِنَّ انتِ . لَتَدْعُنَّ انتم . لَتَدْعُوَانِّ انتُنَّ . لَنَدْعُوَنَّ نحن *

وقس البواقي *

لا يَجْرِيَنَّ هو . لا يَجْرِيَانِّ هما . لا يَجْرُنَّ هم . لا يَجْرِينَانِّ هنّ .

لا تَجْرِنَّ انتِ . الخ *

أَيَبْقَيَنَّ هو . أَيَبْقَيَانِّ هما . أَيَبْقَوُنَّ هم . أَيَبْقَيْنَانِّ هنّ . أَتَبْقَيِنَّ

انتِ . أَتَبْقَوُنَّ انتم . أَتَبْقَيْنَانِّ انتُنَّ . الخ *

تصريف امر الناقص مع نون التوكيد

أُدْعُوَنَّ . أُدْعِنَّ . أُدْعُوَانِّ . أُدْعُنَّ . أُدْعُونَانِّ *

إِسْقِيَنَّ . إِسْقِنَّ . إِسْقِيَانِّ . إِسْقُنَّ . إِسْقِينَانِّ *

إِخْشَيَنَّ . إِخْشَيِنَّ . إِخْشَيَانِّ . إِخْشَوُنَّ . إِخْشَيْنَانِّ *

وعليك بتصريف المضاعف

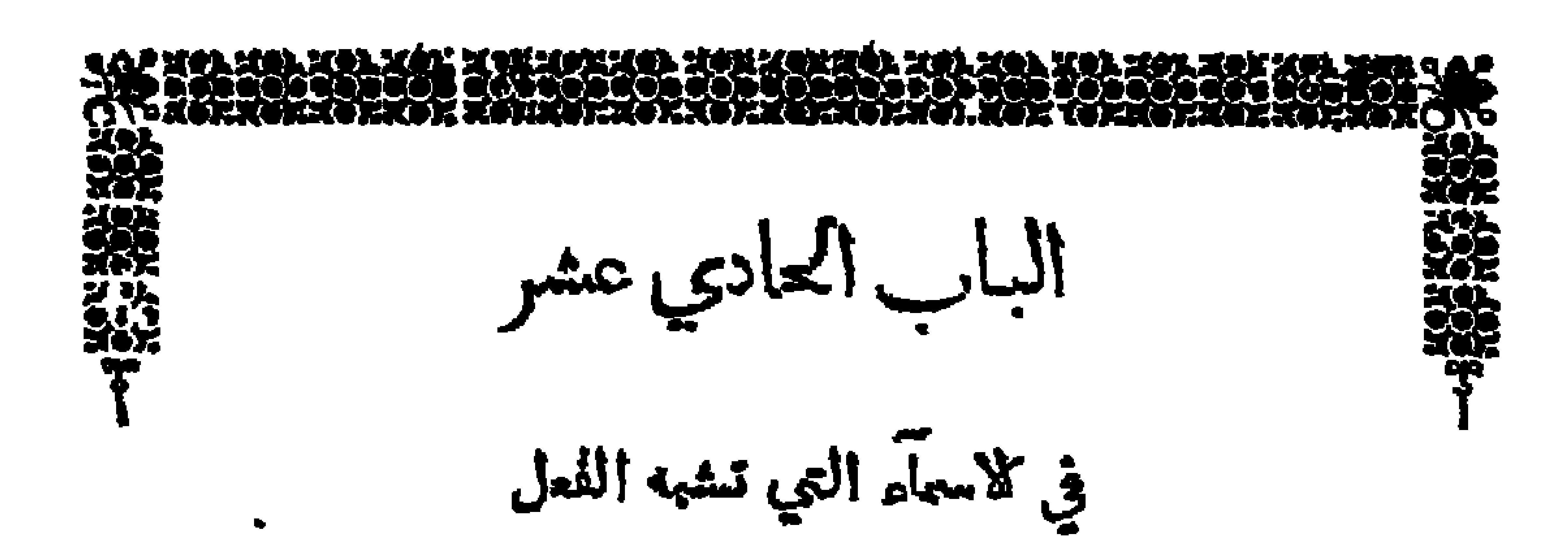
لَيَمُدَّنَّ . لَيَمُدَّانِّ . لَيَمُدُّنَّ . لَتَمُدَّنَّ . لَتَمُدَّانِّ . لَيَمْدُدْنَانِّ .
لَتَمُدَّنَّ . لَتَمُدِّنَّ . لَتَمُدَّانِّ . لَتَمُدُّنَّ . لَتَمْدُدْنَانِّ . لَأَمُدَّنَّ .
لَنَمُدَّنَّ *

مُدَّنَّ . او اُمْدُدَنَّ . مُدِّنَّ . مُدَّانِّ . مُدُّنَّ . اُمْدُدْنَانِّ *

الباب العاشر

في ما يعرض لحروف الافعال من التغيير

اشهر ما يعرض من التغيير لحروف الافعال هو في وزن افتعل : وذلك أَنْ تكون فيهِ الفآء دالاً او ذالًا او زاءً . فتُقلَب التآء الى دالٍ . نحو اِدَّعَى اصلهُ اِدْتَعَى . ونحو اِذَّكَرَ اصلهُ اِذْتَكَرَ . ونحو اِزْدَحَمَ اصلهُ اِزْتَحَمَ : او تكون الفآء صادًا اوضادًا . او طآءً او ظآءً . فتُقلَب التآء الى طآءٍ . نحو اِصْطَفَى اصلهُ اِصْتَفَى . ونحو اِضْطَرَبَ اصلهُ اِضْتَرَبَ . ونحو اِطَّرَدَ اصلهُ اِطْتَرَدَ . ونحو اِظْطَلَمَ اصلهُ اِظْتَلَمَ *



الباب الحادي عشر

في الاسمآء التي تشبه الفعل

الفصل الاول

في المصدر

من الاسمآء ما يشترك مع الفعل في الدلالة على الحدث ، وهي كلّها او اغلبها مشتقّة من الفعل * اوّل ذلك المصدر: وهو اسم الحدث الجاري على الفعل ، نحو خروج ، فانّهُ اسم الحدث الجاري على خرج في قولك خرج العدُوّ * امّا الافعال الثلاثيّة المجرّدة فلا قياس لمصادرها ، وهي مختلفة الاوزان * غير أنّ مصدر المثال الواوي منها تُحذَف واوهُ غالبًا ، وتنوب عنها تآء زائدة في الآخر ، وتكسر عين الفعل ، نحو عِظةٌ وهِبَةٌ وثِقةٌ من وَعَظَ ووهب ووثق * ومصدر اللفيف المقرون الذي على وزن فَعْل تُقْلب واوهُ يآء ، نحو طَيٍّ وكَيٍّ من طوى وكوى * ومصدر الناقص الذي على فعال تُقلَب لامهُ همزةً ، نحو شفآء

وبِناء وبُكاء من شفى وبنى وبكى : وليس كذلك فعالة ، نحو عداوة وهداية *

وامّا مزيدات الثلاثيّ والرباعيّات فمصادرها قياسيّة كما تراها في هذا الجدول *

مصادر مزيدات الثلاثيّ

الوزن الاول * أَحْسَنَ ، إِحْسَانٌ * أَمَدَّ ، إِمْدَادٌ * أَرَادَ ، إرادة بالتاء وحذف عين الفعل * أَحصى ، إِحْصَآءٌ *

الوزن الثاني * عَلَّمَ ، تَعْلِيمٌ وتَعْلِمَةٌ * هَنَّأَ ، تَهْنِئَةٌ * تَمَّمَ ، تَتِمَّةٌ * قَوَّمَ ، تَقْوِيمٌ * شَيَّعَ ، تَشْيِيعٌ * سَلَّى ، تَسْلِيَةٌ * حَيَّا ، تَحِيَّةٌ *

الوزن الثالث * شَارَكَ ، مُشَارَكَةٌ وشِرَاكٌ * قَاصَّ ، مُقَاصَّةٌ وقِصَاصٌ * وَاعَدَ مُوَاعَدَةٌ ووِعَادٌ * قاوَمَ ، مُقَاوَمَةٌ * عايَنَ مُعايَنَةٌ وعِيان * نادى ، مُنَاداةٌ ونِدآءٌ *

الوزن الرابع * تَقَدَّمَ ، تَقَدُّمٌ * تَعَوَّدَ ، تَعَوُّدٌ * تَقَيَّلَ ، تَقَيُّلٌ * تَمَنَّى تَمَنٍّ *

الوزن الخامس * تَغَافَلَ ، تَغَافُلٌ * تَهاوَنَ ، تَهاوُنٌ * تَبايَعَ

تَبَايُعٌ * تَرَاضَى . تَرَاضٍ *

الوزن السادس * اِنْكَسَرَ . اِنْكِسَارٌ * اِنْبَثَّ . اِنْبِثَاثٌ * اِنْقَادَ . اِنْقِيَادٌ * اِنْحَنَى . اِنْحِنَاءٌ *

الوزن السابع * اِقْتَرَبَ . اِقْتِرَابٌ * اِعْتَدَّ . اِعْتِدَادٌ * اِتَّصَلَ . اِتِّصَالٌ * اِخْتَارَ . اِخْتِيَارٌ * اِفْتَرَى . اِفْتِرَاءٌ *

الوزن الثامن * اِصْفَرَّ . اِصْفِرَارٌ *

الوزن التاسع * اِسْتَغْفَرَ . اِسْتِغْفَارٌ * اِسْتَعَدَّ . اِسْتِعْدَادٌ * اِسْتَوْحَشَ . اِسْتِيحَاشٌ * اِسْتَيْقَظَ . اِسْتِيقَاظٌ * اِسْتَقَامَ . اِسْتِقَامَةٌ بالتاء وحذف عين الفعل * اِسْتَعْطَى . اِسْتِعْطَاءٌ *

الوزن العاشر * اِحْدَوْدَبَ . اِحْدِيدَابٌ *

مصادر الرباعيّات

دَحْرَجَ . دَحْرَجَةٌ ودِحْرَاجٌ * تَدَحْرَجَ . تَدَحْرُجٌ * اِقْشَعَرَّ . اِقْشِعْرَارٌ * اِحْرَنْجَمَ . اِحْرِنْجَامٌ *

ولك ان تشتقّ من كلّ فعلٍ مصدرًا آخر يسمّى المصدر الميمي * امّا من الثلاثيّ المجرّد فتجعلهُ على وزن مَفْعَل بالفتح

نحو مُكْسَب ومُعَدّ ومُرَام من كَسَبَ وعَدَّ ورَامَ * وأمّا من غير الثلاثيّ المجرّد فتجعلهُ على وزن المضارع المجهول بوضع ميم مضمومة مكان حرف المضارعة. نحو مُجْتَهَد من اجْتَهَد . ومُسْتَعْظَم من اسْتَعْظَم . ومُشْتَرًى من اشْتَرى *

الفصل الثاني

في اسم الفاعل

ممّا يُشْتَقّ من الفعل ويشبههُ في الدلالة . اسم الفاعل واسم المفعول : أوّلهما شبيهٌ بالفعل المعلوم . وثانيهما شبيهٌ بالفعل المجهول * امّا اسم الفاعل فهو اسمٌ لِمَنْ يقع منهُ الفعل * ويكون من الثلاثيّ المجرّد على وزن فاعل . فتقول من كَتَبَ كاتِبٌ : ومن مَدَّ مادٌّ : ومن قَالَ قائِلٌ . ومن باع بائع بالهمزة بدل عين الفعل في كليهما: ومن دَعا داعٍ . ومن رمى رامٍ . ومن بَقِيَ باقٍ: ومن طَوَى طاوٍ: ومن اتى آتٍ . ومن رَأى راءٍ . ومن جاء جاءٍ * ويكون من غير الثلاثيّ على وزن مضارعهِ بكسر ما قبل آخرهِ ووضع ميم مضمومة مكانَ اوّلهِ : فتقول من أَحْسَنَ مُحْسِنٌ.

وَأَرَادَ مُرِيدٌ : وَأَعْطَى مُعْطٍ * ومن عَلَّم مُعَلِّمٌ : وَصَلَّى مُصَلٍّ *
ومن قَاتَلَ مُقَاتِلٌ : وداوى مُدَاوٍ * ومن تَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ : وَتَجَلَّى
مُتَجَلٍّ * ومن انْقَادَ مُنْقَادٌ : وَانْحَنَى مُنْحَنٍ * ومن اشْتَرَى مُشْتَرٍ :
وَاخْتَارَ مُخْتَارٌ * وكذا مُنْهَدٌّ وَمُمْتَدٌّ وَمُسْتَمِدٌّ * وقِس على ذلك *

الفصل الثالث

في اسم المفعول

واَمّا اسم المفعول فهو اسمٌ لمن يقع عليهِ الفعل * ويكون
من الثلاثيّ على وزن مفعول : فتقول من كَسَرَ مكسورٌ * ومن
صَاغَ يَصُوغُ : مَصُوغٌ * ومن بَاعَ يَبِيعُ : مَبِيعٌ * ومن خَافَ خوفًا :
مَخُوفٌ * ومن هابَ هَيْبَةً : مَهِيبٌ * ومن دَعَا يَدْعُو : مَدْعُوٌّ *
ومن بَنَى يَبْنِي : مَبْنِيٌّ * ومن خَشِيَ يَخْشَى : مَخْشِيٌّ * ويكون
من غير الثلاثيّ على وزن مضارعهِ المجهول بوضع ميم مضمومة
مكان اوّلهِ * فتقول

من الناقص	من الأجوف	من السالم
مُعْطًى	مُرَادٌ	مُحْسَنٌ
مُسَلًّى	مُقَوَّمٌ	مُعَلَّمٌ
مُنَادًى	مُقَاوَمٌ	مُشَارَكٌ
مُنْحَنًى	مُنْقَادٌ	مُنْصَرَفٌ
مُشْتَرًى	مُخْتَارٌ	مُبْتَعَدٌ
مُسْتَدْعًى	مُسْتَقَامٌ	مُسْتَخْرَجٌ

وتقول من أَيْقَظَ مُوقَظًا ، ومن أَنْمَدَّ مُنْمَدٌّ ، ومن آمْتَدَّ مُمْتَدٌّ ، ومن آسْتَعَدَّ مُسْتَعَدٌّ ، وقس على ذلك *

الفصل الرابع

في اسم المرّة واسم النوع

اذا دلّ المصدر على مرّة حدوث الفعل ، سُمّي اسم المرة * وصيغة اسم المرّة من الثلاثيّات على وزن فَعْلَة بالفتح، نحو ضَرْبَة وأَكْلَة وضَحْكَة ، من ضرب وأكل وضحك : ومن غير الثلاثيّ على وزن مصدرهِ بزيادة تاء في آخرهِ ، نحو إكرامة وتعليمة وتَنَفُّسة ، من أَكْرَمَ وعلّم وتَنَفَّسَ *

واذا دلّ المصدر على نوع حدوث الفعل ، سُمّي اسم النوع * وصيغة اسم النوع من الثلاثيّ على وزن فِعْلَة بالكسر ، نحو طِلْعَة وضِحْكَة ونِيْحَة من طَلَعَ وضحك وناح * ومن غير الثلاثيّ على وزن مصدرِه *

الفصل الخامس

في صيغتَيْن أُخرَيين لاسم المفعول

ستعمَل لاسم المفعول من الثلاثيّ الغير المعتلّ صيغةٌ أُخرى ، وهي فَعِيل ، نحو قَتِيل وجَرِيح وفَتِيت وسَحِيق ومَدِيح ، بمعنى مقتول ومجروح ومفتوت ومسحوق وممدوح * وهذه الصيغة قياسيّة من كلّ فعل ثلاثيّ على الراي الاصحّ * ولاسم المفعول ايضًا من الثلاثيّ صيغة ثالثةٌ سماعيّة على وزن فَعُول ، نحو حَلوب ورَسُول *

الفصل السادس

في الصفة المشبَّهة وصفة المبالغة وافعل التفضيل

اذا دلّ الفعل على هيئةٍ ثابتةٍ في صاحبهِ ، لم يُشْتَقّ منه

اسم فاعل ولا اسم مفعول ، بل صيغة اخرى تُسَمّى صَفَةً مُشَبَّهةً دالَّة على نسبة تلك الهيئة الى صاحبها * وهي من غير الثلاثيّ على وزن اسم الفاعل ، ومن الثلاثي مختلفة الاوزان بلا قياس * واشهر هذه الاوزان فَعِيل ، نحو صغير وعتيق : وفَعُول ، نحو صَبُور وبَتُول : وفاعِل ، نحو يابس وحارّ : وأَفْعَل نحو أَحْمَر وأَقْرَع ، وهذا لا يكون الّا ممّا فيهِ معنى اللون او العيب : وفَعْل نحو سَهْل وصَعْب : وفَعَل نحو حَسَن وبَطَل : وفَعْلان ، نحو سَكران وجَوْعان وشَبْعَان : وفَعِل ، نحو فَرِحٌ وعَسِر ووَسِخ * واعلم انّ اللغة العربيّة فضلًا على سائر اللغات لا صفة فيها الّا ولها فعل تشتقّ منهُ * واغلب ما يشتقّ منهُ صفةٌ مشبَّهةٌ يكون على وزن عَلِم او حَسُنَ : وإن دلّ على لونٍ او عيبٍ ، يكون على وزن أَفْعَلّ ، وهذا الوزن مختصّ بذلك *

ثمّ إنّ اسم الفاعل والصفة المشبّهة اذا أُرِيدَ فيهما الدّلالة على كثرة اِتّصاف الاسم بهما ، خرج لهما صفةٌ تسمّى صِفة المبالغة * وتكون صفة المبالغة من الثلاثيّ على وزن فَعَّال ، نحو ضَرّاب وحَمّال اي كثير الضرب وكثير الحَمْل : اوفِعِّيل ، نحو

سِكِّير اي كثير السكر، وصِدّيق، وشِرّير: او مِفعيل، نحو مِسكين اي كثير السكون: او فَعّالة، نحو عَلّامة اي كثير العلم: او مِفعال، نحو مِذكار اي كثير الولادة للذكور، ومِئناث اي كثير الاناث: او فُعَلة نحو ضُحَكة اي كثير الضحك، وضُجَعة * وغير ذلك *

واذا أُريدَ في اسم الفاعل والصّفة المشبَّهة زيادةُ اتّصاف الاسم بهما على غيرهِ، خُرِجَ لهما صِفَةُ التفضيل * وصفة التفضيل تكون من الثلاثيّ على وزن أَفعَل، نحو زيدٌ أَعقَلُ من اخيهِ: الّا ما كانت صفته المشبَّهة على وزن أَفعَل، فانّه هو وغير الثلاثيّ يُؤخَذُ لهما اكثر واشدّ وازيد وما جرى مجراها مع مصدرها للدلالة على التفضيل، نحو زيدٌ اكثرُ سوادًا من اخيهِ ومريم اشدُّ تكلُّمًا من أُمّها * امّا خيرٌ وشرٌّ فانّهما للتفضيل بلا همزة بمعنى اخير واشرّ، نحو الحُبُّ خيرٌ من الكبر، والإثم شرٌّ من الموت * وافعل تُدغَم في المضاعف، نحو أَقَلّ وأَحَبّ: وتُعَلّ في الناقص، نحو أَحلَى وأَولَى: لا في الاجوف، نحو أَطوَل وأَزيَد *

الفصل السابع

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

للمكان والزمان اللّذين يحدث فيهما الفعل اسمٌ واحدٌ . مشتقّ للافعال الثلاثيّة من مضارعها . بوضع ميم مفتوحةٍ مكان أوّلهِ وجعل العين المكسورة في غير الناقص وعين المثال بأسرهِ مكسورةً . وفتحها في غير ذلك جميعًا . نحو مَجْلِس ومَنْصِب ومَفِرّ ومَبِيع ومَوْعِد ومَوضِع . ومَعْبَد ومَرْفَع ومَقَام ومَعَدّ ومَرْعًى ومَدْعًى ومَجْرًى * واما لغير الثلاثيّ فهو كاسم مفعولهِ . نحو مُقَام ومُنْتَهَب ومُحْتَرَق وقس على ذلك * واذا كثر الشيء في المكان . فلهُ مَفْعَلَة نحو مَقْصَبَة ومَزْبَلَة *

واما الآلة التي يُعالَج بها الفعل فلها اسمٌ من الثلاثيّ على وزن مِفْعَل ومِفْعَلَة ومِفْعَال بالإعلال في المثال والناقص . لا في الاجوف . نحو مِبْرَد ومِقَصّ . ومِسْقًى . ومِقْوَد . ومِكْنَسَة . ومِحَسَّة . ومِخْلاة . ومِرْوَحَة . ومِصْبَاح . ومِشْقَاق . ومِيرَاث . ومِكْيَال *

جدول تصاريف الافعال

١ السّالم

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الامر	الماضي المجهول
فَعَلَ	حَمَلَ	يَحْمِلُ	اِحْمِلْ	حُمِلَ
أَفْعَلَ	أَحْمَلَ	يُحْمِلُ	أَحْمِلْ	أُحْمِلَ
فَعَّلَ	حَمَّلَ	يُحَمِّلُ	حَمِّلْ	حُمِّلَ
فَاعَلَ	حَامَلَ	يُحَامِلُ	حَامِلْ	حُومِلَ
تَفَعَّلَ	تَحَمَّلَ	يَتَحَمَّلُ	تَحَمَّلْ	تُحُمِّلَ
تَفَاعَلَ	تَحَامَلَ	يَتَحَامَلُ	تَحَامَلْ	تُحُومِلَ
اِفْتَعَلَ	اِحْتَمَلَ	يَحْتَمِلُ	اِحْتَمِلْ	اُحْتُمِلَ
اِنْفَعَلَ	اِنْحَمَلَ	يَنْحَمِلُ	اِنْحَمِلْ	اُنْحُمِلَ
اِفْعَلَّ	اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمَرَّ واحْمَرِرْ	اُحْمُرَّ
اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَحْمَلَ	يَسْتَحْمِلُ	اِسْتَحْمِلْ	اُسْتُحْمِلَ
اِفْعَوْعَلَ	اِحْمَوْمَلَ	يَحْمَوْمِلُ	اِحْمَوْمِلْ	اُحْمُومِلَ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُحْمَلُ		حَامِلٌ	مَحْمُولٌ
يُحْمَلُ	إِحْمَالٌ	مُحْمِلٌ	مُحْمَلٌ
يُحَمَّلُ	تَحْمِيلٌ وَتَحْمِلَةٌ	مُحَمِّلٌ	مُحَمَّلٌ
يُحَامَلُ	مُحَامَلَةٌ وَحِمَالٌ	مُحَامِلٌ	مُحَامَلٌ
يُتَحَمَّلُ	تَحَمُّلٌ	مُتَحَمِّلٌ	مُتَحَمَّلٌ
يُتَحَامَلُ	تَحَامُلٌ	مُتَحَامِلٌ	مُتَحَامَلٌ
يُحْتَمَلُ	اِحْتِمَالٌ	مُحْتَمِلٌ	مُحْتَمَلٌ
يُنْحَمَلُ	اِنْحِمَالٌ	مُنْحَمِلٌ	مُنْحَمَلٌ
يُحْمَرُّ	اِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ	مُحْمَرٌّ
يُسْتَحْمَلُ	اِسْتِحْمَالٌ	مُسْتَحْمِلٌ	مُسْتَحْمَلٌ
يُحْمَوْمَلُ	اِحْمِيمَالٌ	مُحْمَوْمِلٌ	مُحْمَوْمَلٌ

٢. المضاعف

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الأمر	الماضي المجهول
فَعَلَ	مَدَّ	يَمُدُّ	مُدَّ وَٱمْدُدْ	مُدَّ
أَفْعَلَ	أَمَدَّ	يُمِدُّ	أَمِدَّ وَأَمْدِدْ	أُمِدَّ
فَعَّلَ	مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ	مُدِّدَ
فَاعَلَ	مَادَّ	يُمَادُّ	مَادِّ وَمَادِدْ	مُودَّ
تَفَعَّلَ	تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	تُمُدِّدَ
تَفَاعَلَ	تَمَادَّ	يَتَمَادُّ	تَمَادَّ وَتَمَادَدْ	تُمُودِدَ
اِفْتَعَلَ	اِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	اِمْتَدَّ وَاِمْتَدِدْ	اُمْتُدَّ
اِنْفَعَلَ	اِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	اِنْمَدَّ وَاِنْمَدِدْ	اُنْمُدَّ
اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اِسْتَمِدَّ وَاِسْتَمْدِدْ	اُسْتُمِدَّ

٣ المهموز الفاء

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الأمر	الماضي المجهول
فَعِلَ	أَمِنَ	يَأْمَنُ	اِيمَنْ	أُمِنَ
أَفْعَلَ	آمَنَ	يُؤْمِنُ	آمِنْ	أُومِنَ
فَاعَلَ	آمَنَ	يُؤَامِنُ	آمِنْ	أُومِنَ
اِفْتَعَلَ	اِيتَمَنَ	يَأْتَمِنُ	اِئْتَمِنْ	اُوتُمِنَ

(والباقي كالسالم)

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	المضارع المجهول
مَمْدُودٌ	مَادٌّ		يُمَدُّ
مُمَدٌّ	مُمِدٌّ	إِمْدَادٌ	يُمَدُّ
مُمَدَّدٌ	مُمَدِّدٌ	تَمْدِيدٌ وَتَمِدَّةٌ	يُمَدَّدُ
مُمَادٌّ	مُمَادٌّ	مُمَادَّةٌ وَمِدَادٌ	يُمَادُّ
مُتَمَدَّدٌ	مُتَمَدِّدٌ	تَمَدُّدٌ	يُتَمَدَّدُ
مُتَمَادٌّ	مُتَمَادٌّ	تَمَادٌّ	يُتَمَادُّ
مُمْتَدٌّ	مُمْتَدٌّ	اِمْتِدَادٌ	يُمْتَدُّ
مُنْمَدٌّ	مُنْمَدٌّ	اِنْمِدَادٌ	يُنْمَدُّ
مُسْتَمَدٌّ	مُسْتَمِدٌّ	اِسْتِمْدَادٌ	يُسْتَمَدُّ

مَأْمُونٌ وَمَامُونٌ	آمِنٌ		يُؤْمَنُ وَيُومَنُ
مُؤْمَنٌ وَمُومَنٌ	مُؤْمِنٌ وَمُومِنٌ	إِيمَانٌ	يُؤْمَنُ وَيُومَنُ
مُؤَامَنٌ	مُؤَامِنٌ	مُؤَامَنَةٌ وَإِمَانٌ	يُؤَامَنُ
مُؤْتَمَنٌ وَمُوتَمَنٌ	مُؤْتَمِنٌ وَمُوتَمِنٌ	اِئْتِمَانٌ	يُؤْتَمَنُ وَيُوتَمَنُ

٤ المهموز العين

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
سُئِلَ	اِسْأَلْ	يَسْأَلُ	سَأَلَ	فَعَلَ
أُسْئِلَ	أَسْئِلْ	يُسْئِلُ	أَسْأَلَ	أَفْعَلَ
سُئِّلَ	سَئِّلْ	يُسَئِّلُ	سَأَّلَ	فَعَّلَ
سُوْئِلَ	سَائِلْ	يُسَائِلُ	سَاءَلَ	فَاعَلَ

(والباقي كالسالم)

٥ المهموز اللام

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
بُرِئَ	اِبْرَأْ	يَبْرَأُ	بَرِئَ	فَعِلَ
أُبْرِئَ	أَبْرِئْ	يُبْرِئُ	أَبْرَأَ	أَفْعَلَ
بُرِّئَ	بَرِّئْ	يُبَرِّئُ	بَرَّأَ	فَعَّلَ
بُورِئَ	بَارِئْ	يُبَارِئُ	بَارَأَ	فَاعَلَ

(والباقي كالسالم)

٦ المثال الواوي

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
وُعِدَ	عِدْ	يَعِدُ	وَعَدَ	فَعَلَ
أُوْعِدَ	أَوْعِدْ	يُوْعِدُ	أَوْعَدَ	أَفْعَلَ
أُتُّعِدَ	اِتَّعِدْ	يَتَّعِدُ	اِتَّعَدَ	اِفْتَعَلَ
اُسْتُوْعِدَ	اِسْتَوْعِدْ	يَسْتَوْعِدُ	اِسْتَوْعَدَ	اِسْتَفْعَلَ

(وقس البواقي)

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُسْأَلُ		سَائِلٌ	مَسْئُولٌ
يُسْأَلُ	إِسْئَالٌ	مُسْئِلٌ	مُسْئَلٌ
يُسَئَّلُ	تَسْئِيلٌ	مُسَئِّلٌ	مُسَأَّلٌ
يُسَاءَلُ	مُسَاءَلَةٌ	مُسَائِلٌ	مُسَاءَلٌ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُبْرَأُ		بَارِئٌ	مَبْرُوءٌ
يُبْرَأُ	إِبْرَاءٌ	مُبْرِئٌ	مُبْرَأٌ
يُبَرَّأُ	تَبْرِئَةٌ	مُبَرِّئٌ	مُبَرَّأٌ
يُبَارَأُ	مُبَارَأَةٌ وَبِرَاءٌ	مُبَارِئٌ	مُبَارَأٌ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُوعَدُ		وَاعِدٌ	مَوْعُودٌ
يُوعَدُ	إِيعَادٌ	مُوعِدٌ	مُوعَدٌ
يُتَّعَدُ	اِتِّعَادٌ	مُتَّعِدٌ	مُتَّعَدٌ
يُسْتَوْعَدُ	اِسْتِيعَادٌ	مُسْتَوْعِدٌ	مُسْتَوْعَدٌ

٧ الاجوف الواوي

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
حِيلَ	حُلْ	يَحُولُ	حَالَ	فَعَلَ
أُحِيلَ	أَحِلْ	يُحِيلُ	أَحَالَ	أَفْعَلَ
حُوِّلَ	حَوِّلْ	يُحَوِّلُ	حَوَّلَ	فَعَّلَ
حُووِلَ	حَاوِلْ	يُحَاوِلُ	حَاوَلَ	فَاعَلَ
تُحُوِّلَ	تَحَوَّلْ	يَتَحَوَّلُ	تَحَوَّلَ	تَفَعَّلَ
تُحُووِلَ	تَحَاوَلْ	يَتَحَاوَلُ	تَحَاوَلَ	تَفَاعَلَ
اُحْتِيلَ	اِحْتَلْ	يَحْتَالُ	اِحْتَالَ	اِفْتَعَلَ
اُنْحِيلَ	اِنْحَلْ	يَنْحَالُ	اِنْحَالَ	اِنْفَعَلَ
اُحْوُلَّ	اِحْوَلَّ واِحْوَلِلْ	يَحْوَلُّ	اِحْوَلَّ	اِفْعَلَّ
اُسْتُحِيلَ	اِسْتَحِلْ	يَسْتَحِيلُ	اِسْتَحَالَ	اِسْتَفْعَلَ

٧ الاجوف اليائي

الماضي المجهول	الامر	المضارع المعلوم	الماضي المعلوم	الوزن
بِيعَ	بِعْ	يَبِيعُ	بَاعَ	فَعَلَ
أُبِيعَ	أَبِعْ	يُبِيعُ	أَبَاعَ	أَفْعَلَ
بُيِّعَ	بَيِّعْ	يُبَيِّعُ	بَيَّعَ	فَعَّلَ
اُبْتِيعَ	اِبْتَعْ	يَبْتَاعُ	اِبْتَاعَ	اِفْتَعَلَ

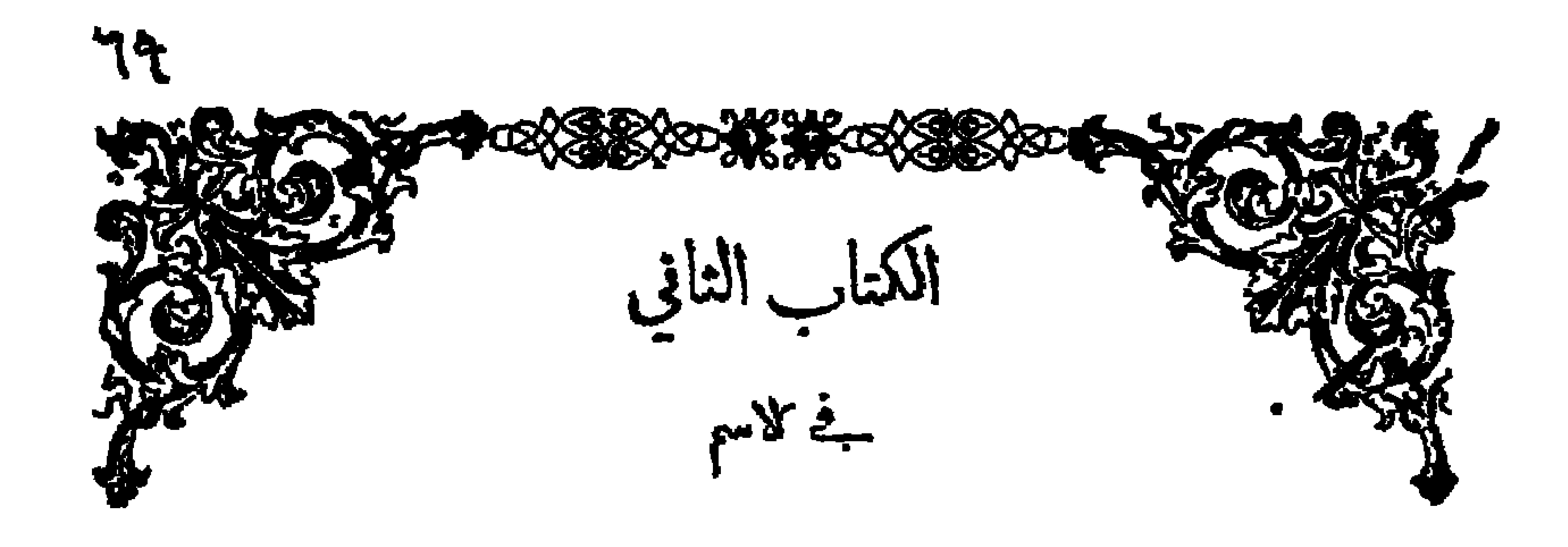
المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُحَالُ		حَائِلٌ	مَحُولٌ
يُحَالُ	إِحَالَة	مُحِيلٌ	مُحَالٌ
يُحَوَّلُ	تَحْوِيلٌ	مُحَوِّلٌ	مُحَوَّلٌ
يُحَاوَلُ	مُحَاوَلَةٌ	مُحَاوِلٌ	مُحَاوَلٌ
يُتَحَوَّلُ	تَحَوُّلٌ	مُتَحَوِّلٌ	مُتَحَوَّلٌ
يُتَحَاوَلُ	تَحَاوُلٌ	مُتَحَاوِلٌ	مُتَحَاوَلٌ
يُحْتَالُ	اِحْتِيَالٌ	مُحْتَالٌ	مُحْتَالٌ
يُنْحَالُ	اِنْحِيَالٌ	مُنْحَالٌ	مُنْحَالٌ
يُحْوَلُّ	اِحْوِلَالٌ	مُحْوَلٌّ	مُحْوَلٌّ
يُسْتَحَالُ	اِسْتِحَالَة	مُسْتَحِيلٌ	مُسْتَحَالٌ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُبَاعُ		بَائِعٌ	مَبِيعٌ
يُبَاعُ	إِبَاعَة	مُبِيعٌ	مُبَاعٌ
يُبَيَّعُ	تَبْيِيعٌ	مُبَيِّعٌ	مُبَيَّعٌ
يُبْتَاعُ	اِبْتِيَاعٌ	مُبْتَاعٌ	مُبْتَاعٌ

٩ الناقص

الوزن	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	الأمر	الماضي المجهول
فَعَلَ	رَعَى	يَرْعَى	اِرْعَ	رُعِيَ
أَفْعَلَ	أَرْعَى	يُرْعِي	أَرْعِ	أُرْعِيَ
فَعَّلَ	رَعَّى	يُرَعِّي	رَعِّ	رُعِّيَ
فَاعَلَ	رَاعَى	يُرَاعِي	رَاعِ	رُوعِيَ
تَفَعَّلَ	تَرَعَّى	يَتَرَعَّى	تَرَعَّ	تُرُعِّيَ
تَفَاعَلَ	تَرَاعَى	يَتَرَاعَى	تَرَاعَ	تُرُوعِيَ
اِفْتَعَلَ	اِرْتَعَى	يَرْتَعِي	اِرْتَعِ	اُرْتُعِيَ
اِنْفَعَلَ	اِنْرَعَى	يَنْرَعِي	اِنْرَعِ	اُنْرُعِيَ
اِفْعَلَّ	اِرْعَوَى	يَرْعَوِي	اِرْعَوِ	اُرْعُوِيَ
اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَرْعَى	يَسْتَرْعِي	اِسْتَرْعِ	اُسْتُرْعِيَ

المضارع المجهول	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
يُرْعَى		رَاعٍ	مَرْعِيٌّ
يُرْعَى	إِرْعَاء	مُرْعٍ	مُرْعًى
يُرَعَّى	تَرْعِيَة	مُرَعٍّ	مُرَعًّى
يُرَاعَى	مُرَاعَاة وَرِعَاء	مُرَاعٍ	مُرَاعًى
يُتَرَعَّى	تَرَعٍّ	مُتَرَعٍّ	مُتَرَعًّى
يُتَرَاعَى	تَرَاعٍ	مُتَرَاعٍ	مُتَرَاعًى
يُرْتَعَى	اِرْتِعَاء	مُرْتَعٍ	مُرْتَعًى
يُنْرَعَى	اِنْرِعَاء	مُنْرَعٍ	مُنْرَعًى
يُرْعَوَى	اِرْعِوَاء	مُرْعَوٍ	مُرْعَوًى
يُسْتَرْعَى	اِسْتِرْعَاء	مُسْتَرْعٍ	مُسْتَرْعًى



الكتاب الثاني

في الاسم

الباب الاول

في الاسماء المبهمة

الفصل الاول

في الضمير

إنّ الاسم في اصطلاحنا نوعان . مُبْهَمٌ ومُصرّح * أمّا الاسم المصرّح فهو الذي من اصل وضعهِ يدلّ بنفسهِ على ذات معلومة نحو الله وكتاب وسماء وعاقل: وسيأتي الكلام عن الاسم المصرّح في محلّهِ بالتفصيل * وامّا الاسم المبهم فهو الذي من اصل وضعهِ هو كناية عن ذات لا يراد ذكرها باسمها . فيدلّ هو عليها بالقرائن * والاسماء المبهمة خمسة انواع: الضمير واسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي والكناية *

فالنوع الاوّل من الاسمآء المبهمة . وهو الضمير . لهُ ثلاثة وجوه . متكلّم ومخاطب وغائب * وهو ثلاثة انواع . مرفوع ومنصوب ومجرور * وكلٌّ من المرفوع والمنصوب نوعان . منفصلٌ ومتّصلٌ * امّا الضمير المرفوع المتّصل فيتّصل بالفعل الماضي والمضارع والامر . تارةً بارزًا . وتارةً مستترًا . كما سبق في تصريف الافعال : وباسم الفاعل والمفعول وكلّ صفة مشبّهة مستترًا ابدًا نحو انا قائمٌ . نحن قائمونَ . انتَ مضروبٌ . هي مضروبةٌ . انتنّ عاقلاتٌ . هنّ سخيّاتٌ * وامّا المرفوع المنفصل فهو هذا : هُوَ . هِيَ . هُمَا . هُمْ . هُنَّ . أَنْتَ . أَنْتِ . أَنْتُمَا . أَنْتُمْ . أَنْتُنَّ . أَنَا . نَحْنُ *

اعلم أنّ الهاء في هو وهي يجوز سكونها اذا دخلتها الفاء والواو . فيقال فَهْوَ وَهْوَ . فَهْيَ وَهْيَ *

وهاك الضمير المنصوب المتّصل متّصلاً بضَرَبَ : ضَرَبَهُ . ضَرَبَهَا . ضَرَبَهُمَا . ضَرَبَهُمْ . ضَرَبَهُنَّ . ضَرَبَكَ . ضَرَبَكِ . ضَرَبَكُمَا . ضَرَبَكُمْ . ضَرَبَكُنَّ . ضَرَبَنِي . ضَرَبَنَا * وهو يتّصل بالفعل المتعدّي ؛ وبإنَّ . ولكنَّ . وَلَعَلَّ . وَلَيْتَ من الحروف *

والمنصوب المنفصل : اِيَّاهُ . اِيَّاهَا . اِيَّاهُمَا . اِيَّاهُمْ . اِيَّاهُنَّ . اِيَّاكَ . اِيَّاكِ . اِيَّاكُمَا . اِيَّاكُمْ . اِيَّاكُنَّ . اِيَّايَ . اِيَّانَا * وهو كالمتَّصل معنًى . الَّا أَنَّهُ يختصُّ بمواضع ستقف عليها *

والضمير المجرور يتَّصل بالاسم وبحروف الجرّ . وهو كالمنصوب المتّصل . كما في قولك : كتابهُ . كتابها . كتابهما . الخ الى ان تقول : كتابي كتابنا *

امّا هُمْ وانتم وما يقابلهما في المنصوب والمجرور فلجمع المذكّر العاقل فقط * وامّا هِيَ وانتِ وما يقابلهما فللمفرد المؤنّث وجمع المذكّر والمؤنّث الغير العاقل * وامّا هنّ وانتُنَّ وما يقابلهما فلجمع المؤنّث العاقل . ولجمع الغير العاقل ايضًا قليلًا * وهُما وانتما للمثنّى مُذكَّرًا ومؤنّثًا *

واعلم انّ الضمير اذا كان هو عين فاعل فعله قُرِن بلفظة النفس او الذات . نحو لا تمدحْ نفسك . والجاهل يضرّ ذاتهُ . ونحن لا نامن نفسَنا : الّا المضاف اليهِ فلا يجب ذلك معهُ . نحو اهل القرية باعوا اولادهم . ونحن ساكنون في بيوتنا . واذهب الى بيتك *

الفصل الثاني

في ضمير اليآء ونون الوقاية وميم الجمع والهآء

اعلم أنّ يآء المتكلّم يكسر ما قبلها وهي تكون ساكنة نحو كتابي وبيتي . الّا اذا كان ما قبلها الفًا او يآء ساكنةً . فيبقى وهي تُفتَح . نحو مولايَ وقاضِيَّ * ويُفصَل بينها وبين ما قبلها بنونٍ زائدة تسمّى نون الوقاية : وذلك اذا اتّصلت بالفعل . نحو دعاني وأضرِبْني واكرموني ويُحبّونني : وبمِنْ وعَنْ وليتَ . فتقول منّي وعنّي وليتني * ويجوز حذفها بعد المضارع المرفوع الذي آخره نونٌ زائدة غير نون الإناث . نحو يضربونِّي ويضربانِّي . في يضربونني ويضربانني * ويجوز ايضًا وضعها بعد إنّ ولكنّ فتقول إنّني او إنّي ولكنّني او لكنّي *

ثمّ إنّ ميم الجمع يجوز إسكانها . نحو انتمْ : وضمّها . فيقال انتمُ : وإشباع ضمّتها بالواو . فيقال أنتُمُو *

وامّا هآء الغائب في غير المؤنّثة فمكسورةٌ بعد الكسر . نحو في بيتِهِ وبيتِهِم : وبعد اليآء الساكنة . نحو لديْهِ وعَلَيْهِما : ومضمومةٌ في غير ذلك . نحو منهُ وضَرَبَهُمَا وادْعُوهُمْ *

الفصل الثالث

في اسم الاشارة

النوع الثاني من الاسماء المبهمة هو اسم الاشارة * واسم الاشارة ثلاثة أضرب . قريب ومتوسط وبعيد * فالقريب للمفرد المذكّر ذا . وللمفرد المؤنّث ذي وتي وذهِ بالسكون او الكسر : وللمثنّى المذكّر ذانِ رفعًا . وذَيْنِ نصبًا وجرًّا . والمؤنّث تانِ وتَيْنِ : وللجمع أُولَاءِ بواوٍ تُكْتَب ولا تُقْرَأ * وفي الاغلب تدخلها ها التنبيه . فتعود هٰذا . هٰذي وهاتي وهٰذهِ . هٰذانِ وهٰذَيْنِ . هٰتانِ وهٰتَيْنِ . هٰؤلاء * والمتوسّط هو كالقريب بزيادة الكاف : فتقول ذاكَ للمذكّر . ذِيكَ وتِيكَ للمؤنّث . ذانِكَ رفعًا وذَيْنِكَ جرًّا ونصبًا للمثنّى المذكّر . تانِكَ وتَيْنِكَ للمثنّى المؤنّث . أُولئكَ (وتُلفَظ أُلائِكَ) لجمعهما : ويجوز ايضًا هاذاكَ في ذاك . وهاتيكَ في تيك . لا غير * والبعيد ذٰلِكَ . تِلْكَ . ذَانِكَ وذَيْنِكَ . تانِكَ وتَيْنِكَ . أُولالِكَ (بواوٍ لا تُقْرَأ . فتلفظ أُلالِكَ) *

الفصل الرابع

في الاسم الموصول

النوع الثالث من الاسماء المبهمة هو الاسم الموصول *
وهو اسمٌ لابُدَّ لهُ من جُملةٍ بعدهُ تتمّ فائدته . فيها ضميرٌ عائدٌ اليهِ . إمّا بارزٌ وإمّا مستترٌ * والاسم الموصول خاصٌّ وعامٌّ *
فالخاصّ للمفرد المذكّر أَلَّذي . والمؤنّث أَلَّتي . والمثنّى المذكّر أَللَّذانِ رفعًا واللَّذَيْنِ نصبًا وجرًّا . والمثنّى المؤنّث أَللّتانِ وأَللّتَيْنِ .
ولجمع المذكّر العاقل أَلَّذِين . ولجمع المذكّر الغير العاقل والمؤنّث العاقل والغير العاقل أَللَّواتي وأَللّائي * والهمزة في كلّها همزة وصل *
والعامّ هو اربعة ألفاظ . مَنْ ومَا وأَيٌّ وأَلْ * فمَن للعاقل مفردًا وجمعًا مذكّرًا ومؤنّثًا . نحو آمَنْتُ بِمَنْ خَلَقَنِي . وأَطِعْ من وَلَدَكَ او وَلَدَتْكَ * وما لغير العاقل . نحو بَلَغَني ما فعلتَ *
وأيٌّ للجميع . ويجوز للمؤنّث ايضًا أَيَّة . نحو خُذْ أيَّ كتابٍ تستحسِن . وايّةَ حمامةٍ تستطيع : ويجوز الحاق ما زائدة بآخرهِ . نحو خُذْ ايّما يعجبك * وأَلْ ايضًا للجميع : غير انّهُ لا يحتمل بعدهُ الّا صفةً . نحو الحليمُ محبوبٌ . والسَّفيهة مكروهةٌ *

الفصل الخامس

في الاسم الاستفهاميّ والكناية

النوع الرابع من الاسماء المبهمة هو الاسم الاستفهاميّ * ومن الاسماء الاستفهاميّة مَن للعاقل . نحو مَن جاء * وما بمعنى أيّ شيءٍ . نحو ما اسمُكَ * ويزاد معها ذا . نحو ماذا تقول * وايٌّ للعاقل وغيرهِ : وهو يضاف الى اسم آخر . نحو ايّكم برافقني . وايُّ الأُمَمِ اقوى : او يُقطَع . فياتي بعدهُ الاسم مقرونًا بمِن . نحو ايٌّ من هولاء هو اخوك : او لا . نحو ايًّا تريد * ومع المؤنّث يجوز أنْ تُلحَق بآخرهِ التاء قليلاً . نحو ايّةُ النساء اشهرُ * ويجوز ان يُلحَق بآخرهِ ما زائدة . نحو ايُّما نهرٍ اكبر . وايًّا احببت *

والنوع الخامس من الاسماء المبهمة هو الكناية * والكناية هي عبارةٌ عن اسم غير محدَّد مقدارهُ او نوعهُ * ومن الكنايات كم للعدد . وكذا للعدد وغيرهِ . وكيتَ كيتَ او ذيتَ ذيتَ للحديث . وفلان للعَلَم . وسياتي الكلام عن كلٍّ منها في محلّهِ *

الباب الثاني

في اوزان الاسم وتثنيته وتصغيره

الفصل الاوّل

في اوزان الاسم

الاسم المصرّح الثلاثيّ إمّا مجرَّدٌ . ولهُ عشرة اوزانٍ . وهيَ : فَلْسٌ . رِجْلٌ . قُطْبٌ . جَبَلٌ . إبِلٌ . عُنُقٌ . كَبِدٌ . صِغَرٌ . رَجُلٌ . زُحَلٌ * وإمّا مزيدٌ فيهِ . واوزانهُ كثيرة * والرباعيّ المجرَّد لهُ اربعة اوزانٍ . وهي : عَنْبَرٌ . دِرْهَمٌ . قُنْفُذٌ . زِبْرِجٌ * واشهر اوزان الرباعيّ المزيد فيهِ فِعْلَالٌ . نحو خِشْخاش وقِنطار . وفِعْلِيل نحو خِنزير وزِنبيل . وفُعلولٌ نحو صُنْدوق وعُصْفور * وقس على كلّ ما قيل . الأسماء التي في آخرها تاء التأنيث . نحو لُقَّة وغَلَبَة وسَلْسَلَة وجُرْثُومَة * وكذلك الخُماسيُّ إمّا مجرّدٌ . نحو سَفَرْجَل وجَحْمَرِش : وإمّا مزيد فيهِ . نحو سَلْسَبيل *

ومن الثلاثيّات ما حُذِفَ منهُ حرفٌ . فبقي على حرفين * من ذلك : أَبٌ . وأَخٌ . وحَمٌ . وفَمٌ . ويَدٌ . ودَمٌ . وغَدٌ . واَسْمٌ . واَبْنٌ .

وَلُغَةٌ . وكُرَةٌ.وَشَفَةٌ.وَسَنَةٌ.ومِئَةٌ. وكلّ مصدرٍ من المثال حُذِفَت واوهُ نحو صِفَة وجِهَة وعِظَة *

الفصل الثاني

في علامات التانيث وفي التثنية

الاسم إمّا مذكّر . وإمّا مؤنّث * فالمؤنّث علامته أن يكون في آخرهِ واحدة من علامات التانيث زيادةً * وعلامات التانيث هي التاء. في نحو رَحْمَة وبَقَرَة : والالف المقصورة . في نحو حُبْلَى وحُمَّى ودُنْيَا : والالف الممدودة . في نحو عَذراءَ ونُفَساءَ * ومن الاسماء المؤنّثة ما لا تظهر فيهِ علامةٌ : من ذلك نارٌ.وعَقْرَبٌ. وريحٌ . وخمرٌ. وكاسٌ . وقوسٌ . وبئرٌ . ودارٌ. وجحيمٌ . وسِكّين * ولا يجوز تانيث مكان.وحَجَر.وبَطْن. وحمّام.وميزان.فانّها مذكّرة* ولا يكون ما فيهِ احدى علامات التانيث مذكّرًا ابداً . الّا بعض الصفات المختومة بتاء. نحو علّامة وراوية . وبعض الأعلام نحو طلحة ونعيمة *

ثمَّ انَّ الاسم المفرد يُثنّى بان يُفتَح آخرهُ ويُلحَق بهِ الفٌ رفعًا وياءٌ نصبًا وجرًّا بعدهما نونٌ مكسورة . نحو كتابانِ

كتابيْنِ ، وحمامتان حمامتَيْنِ * امّا المختوم بالياء المحذوفة مع التنوين فتُرَدّ ياؤهُ ، نحو قاضٍ قاضِيَانِ قاضِيَيْن * وامّا المختوم بالفٍ مقصورة فتُقلَب مقصورتُهُ الى ياء ، نحو فتًى فتَيَانِ فتَيَيْنِ ، وحُبلَى حُبْلَيانِ حُبْلَيَيْنِ : الاّ الاصليّة المكتوبة بصورة الالف ، فتُقلَب الى واوٍ نحو عَصًا عَصَوانِ عَصَوَيْنِ * وكذا الذي فيهِ تاء التانيث إن كان مشتقًّا ، نحو مُعطاةٌ مُعْطَيَتَانِ ، ومُنَاداةٌ مُنادَيَتانِ الخ * فان كان جامدًا ، فلا يتغيّر ، نحو قناة قناتان ، وفتاة فتاتان * وامّا المختوم بالِف ممدودة زائدة فتُقلَب همزتهُ الى واوٍ ، نحو عَذْرَاء عَذْرَاوَانِ عَذْرَاوَيْنِ * وامّا المحذوف منهُ فيُرَدّ محذوفهُ لغير المعوَّض عنهُ ، نحو أَبٌ أَبَوَانِ ، وأَخٌ أَخَوَانِ ، ودَمٌ دَمَوَانِ : لاّ يَدٌ يَدَانِ وفَمٌ فَمَانِ * واعلم أنّ المؤنث بلا علامة لا تلحقهُ علامة التانيث في تثنيتهِ ، فلا يقال عَيْنتان ورِجْلتان وسكّينتان مثلاً ، بل عينان ورِجلان وسكّينان *

الفصل الثالث

في تصغير الاسماء

يُصَغّر الاسم للدلالة على تقليل او تحبيب او استخفاف

فِي معناهُ * امّا ذو الثلاثة فيُجعَل في التصغير على فُعَيْل . نحو رَجُل رُجَيْل . وَحَسَن حُسَيْن * والمؤنّث الخالي من العلامة يُعطى تاءً . نحو رِجْل رُجَيْلَة وكأس كُؤَيسة * وامّا ذو الاربعة فيُجعَل على فُعَيْعِل . نحو دِرْهَم دُرَيْهِم . ومِبرَد مُبَيْرِد * وامّا ذو الخمسة الممدود ما قبل آخرهِ فيُجعَل على فُعَيْعِيل . نحو خِنْزِير خُنَيْزِير . ومَنْصُور مُنَيْصِير: الاّ المختوم بالفٍ ونونٍ زائدتَين . فتبقى الفهُ . نحو سُكْران سُكَيْران ونعمان نعيمان * وذو الخمسة الذي ليس كذلك يُحذَف منهُ حرفٌ . نحو سَفَرْجَل سُفَيْرِج . وَمُعَلِّم مُعَيْلِم * ثمّ إنّ الالف الثانية الزائدة تُقلَب الى واوٍ . نحو صاحب صُوَيْحِب * وحرف العلّة الثالث يُجعَل ياءً . نحو كِتاب كُتَيِّب . وعَمود عُمَيِّد . وفتًى فُتَيٌّ : والمقلوب يُرَدّ الى اصلهِ . نحو مِيزان مُوَيْزِين . وناب نُيَيْبة . فتبقى الواو والياء الاصليّتان . نحو سُور سُوَيْر وعَيْن عُيَيْنة * ويُرَدّ المحذوف ايضاً . نحو ابن بُنَيّ . ويَد يُدَيّة . وبنت بُنَيّة *

الباب الثالث

في جمع الاسمآء الموصوفة

الفصل الاول

في حقيقة الموصوف وفي الجمع السالم

الاسم المصرّح إمّا موصوفٌ . وهو ما يمكن الإخبار عنهُ : ويكون اسم جنسٍ نحو بيّت . او عَلَمًا نحو يوسُف * وإمّا صِفَةٌ . وهو ما يُسْنَد الى الموصوف : وسيأتي ذكرهُ *

امّا الموصوف المفرد فاذا اردتَ دلالتهُ على اكثر من اثنين . فاجمعهُ * فان كان عَلَمًا لمذكّر عاقل فالحق بآخرهِ نونًا مفتوحةً . قبلها واوٌ رفعًا وياءٌ نصبًا وجرًّا . بحركة قبلهما تجانسهما . نحو يوسف يوسُفُونَ يوسُفِينَ . وزيدٌ زيدُونَ زَيدِينَ : وهذا النوع من الجمع يُسمّى جمعًا مذكّرًا سالمًا * وان كان عَلَمًا مؤنّثًا . فالحق بآخرهِ الفًا وتآءً بحذف تآء التانيث اذا وُجدت . نحو مريم مريمات . وفاطمة فاطمات : وهذا يُسمّى جمعًا مونثًا سالمًا *

واسم الجنس المؤنّث بعلامةٍ او بدونها يجوز على الاطلاق

أنْ تجمعهُ جمعًا مؤنثًا سالمًا . نحو حَمامة حمامات . وكأْس كاسات : فتُحرّك عين فعلهِ الساكنة بحركة الفاء . نحو كَلْبة كَلَبات . وغُرْفة غُرُفات . ونِعْمة نِعِمات : الّا اذا كانت حرف علّة . فتبقى ساكنةً نحو دَوْلة دَوْلات : ويجوز ايضًا السكون بعد الضمّة والكسرة مطلقًا . نحو غُرْفات ونِعْمات * وتُقلَب الالف المقصورة الى ياء . نحو حُمّى حُمّيات . ودَواة دَوَيات : الّا اذا كانت بعد حرفين اصلها واوٌ . فتُقلَب الى واوٍ . نحو قَناة قَنَوات * والالف الممدودة الزائدة تُقلَب همزتها الى واوٍ . نحو صَحْراء صَحْراوات * ويُرَدّ الحرف المحذوف في جمع المؤنث السالم . نحو سَنة سَنَوات *

وقد يُجمَع المذكّر الخماسيّ جمعًا مؤنثًا سالمًا . نحو سفرجل سفرجلات واصطبل اصطبلات * وكذا كلّ موصوف اعجميٍّ مذكّر لم يُعْهَدْ لهُ جمع آخر . نحو جوالق جوالقات . وخواجا خواجات . وباشا باشاوات . وكَرْدِنال كردنالات . وتلغراف تلغرافات * وكلّ مصدرٍ حروفهُ اكثر من ثلاثة . نحو إكرام إكرامات . وبلبال بلبالات . وسرور سرورات . واستغفار استغفارات . وتسبيح تسبيحات *

وممّا يُجمَع جمعًا مؤنثًا سالمًا شذوذًا أسماء مذكّرة . وهي حمّام وسرادق

وايوانٌ وهاونٌ ، فانَّ جمعها حمَّامات وسُرادقات وايوانات وهاونات *

ومن الاسماء التي تُجْمَع ايضًا جمعًا مذكَّرًا سالمًا شذوذًا: سَنَةٌ وأَرْض وأَهْلٌ وابْن وعالَمٌ. فيقال سِنون . وأَرضُون . وأَهْلُون . وبَنُون . وعالَمون: وبالياء سِنِينَ . وأَرضِين . وأَهْلِين . وبَنِين . وعالَمِين *

الفصل الثاني

في جموع الموصوف المكسَّرة

كلّ ما لا يُجْمَع جمعًا سالمًا يُجْمَع جمعًا مكسَّرًا . لانهُ تتغيَّر فيه صيغة المفرد * ولهُ اوزانٌ كثيرةٌ : ولا قياسَ الَّا للقليل منها *

فاوَّلاً كلّ موصوفٍ على وزن مِفْعَل . يُجْمَع على مَفَاعِل . نحو مِبْرَد مَبارِد : وكلّ رُباعيٍّ . على فَعَالِل . نحو عُنْصُر عَنَاصِر * وكذا اذا كانا بتاء التانيث . نحو مَعْرِفَة مَعَارِف . وسُلْسَلَة سَلاسل *

وثانيًا كلّ ذي خمسةٍ ممدود ما قبل الآخِر يُجْمَع على فَعاليل . نحو مصباح مصابيح . وكُرسيٌّ كَرَاسِيُّ * وثالثًا كلّ فِعالة بالفتح او الضمّ او الكسر وفَعِيلَة وفَعُولَة تُجْمَع على فَعَائل . نحو عِمامَة عَمَائم . وقَبيلة قَبَائل . وتنوفة تنائِف * ورابعًا كلّ موصوفٍ

على فاعَل بالفتح او الكسر او فاعِلة . يُجمَع على فواعِل . نحو خاتَم خواتم . وجانِب جوانب . وقافلة قوافل * وخامسًا كلّ فُعُل بفتحتين اوضمّتين او كسرتين يُجمَع على أفعال . نحو فَرَح أفراح . وعُنُق أعناق . وإبِل آبال * وسادسًا كلّ فَعْلَة يُجمَع غالبًا على فِعال . نحو جَرَّة جِرار . وقَصْعَة قِصاع . ودَكَّة دِكاك * وسابعًا كلّ فُعْلَة يُجمَع على فُعَل . وفِعْلَة على فِعَل . نحو غُرْفَة غُرَف . وعِلّة عِلَل * وثامنًا كلّ فِعال من السالم . يُجمَع على فُعُل . نحو كِتاب كُتُب . وسَحاب سُحُب وبِساط بُسُط : ولا تقل كتابات وبساطات الخ : ومن المضاعف على أفعِلَة . نحو سِنان أَسِنّة : ومن الناقص كذلك بالياء . نحو رِداء أردِية * وتاسعًا كلّ موصوف على وزن فَعِيل . يُجمَع على أفعِلَة . نحو قَمِيص أقمِصة . وسرير أَسِرّة . وحَبيب أَحِبّة : وكثير من السالم يُجمَع على فُعُل . نحو طريق طُرُق * وعاشرًا كلّ فَعْلاء يُجمَع على فَعالَي بفتح اللام او كسرها . نحو صَحْراء صَحارَى او صَحارِي * وحادي عشر كلّ خماسيّ يجوز جمعه كالرباعيّ بحذف حرفٍ منهُ نحو سفرجل سَفارِج *

الفصل الثالث

في جمع القلّة والكثرة واسم الجمع وشبهه وجمعه

لمّا كانت امثلة الجموع المكسّرة كثيرةً ، قُسِمت بأسرها الى قسمين : احدها امثلة جمع القلّة ، وهي اربعةٌ ، أَفْعُل نحو أَرْجُل ، وأَفْعِلَة نحو ارغفة ، وأَفْعَال نحو أبْواب ، وفِعْلَة نحو غِلْمَة * ويُطلَق جمع القلّة على ما دون العَشَرة * والثاني امثلة جمع الكثرة ، وتُطلَق على ما فوق العشرة : وهي كثيرةٌ ، منها فِعَال وفُعُول وفِعْلان : واعلى مراتبها مَفَاعِل ومَفَاعِيل ، ويُقال لهما منتهى الجموع *

واسم الجمع هو ما يُطلَق على جماعة لا مفرد لها فيه، نحو شَعْب وخَيْل وسِرْب وأُمَّة : ويجوز في الإسنادِ اليه ان تعتبرهُ كالجمع او كالمفرد ، فتقول الشعب صَرَخُوا او صَرَخَ ، وتقول القومُ بعيدٌ او بعيدون : والجمع احسن * وشبهُ الجمع هو ما دلّ على جمعٍ بلفظ المفرد ، وواحدهُ ينتهي بالتآء ، نحو عِنَب وتين وقَصَب : فانّ المفرد عِنَبة وتينة وقَصَبَةٌ * وهذا يُعتَبَر كالجمع في الاسناد اليه * وكلاهما يُجمَعان كالمفردات ، نحو شعوب وأَقصاب *

وجمع الجمع هو أن تجمع الجمع جمعًا ثانيًا : وذلك يجوز بالالف والتاء عامّة . نحو سادةٌ ساداتٌ . وطُرُقٌ طُرُقاتٌ . وزنابيل زنابيلات : وأفعُل على أفاعِل . وأفعال على أفاعيل خاصّة . نحو أَضْلُع أَضالع . وأَشْغال أَشاغيل *

الفصل الرابع

في اعلال الجمع وادغامه

قد وقفتَ على كثيرٍ من الإعلال في ما سبق من الجموع . ولكن لم نستوفِ * فاعْلَم أنّ عين الاجوف تُرَدّ الى اصلها في مفاعِل . نحو مَخافة مَخاوِف . ومساءة مساوئ . ومَهابة مهايب بالياء لا بالهمزة : وفي أفعال . نحو باب أبواب . وناب أنياب : وتجعل ياءً في فِعْلان وفِعال . نحو تاج تيجان وثوب ثياب * ولام الناقص تُجعَل في مَفاعِل وفَواعِل ياءً . فتُحذَف بالتنوين . نحو مَعْصية مَعاصٍ . وجارية جوارٍ : وتُرَدّ بحذفه نحو المعاصي والجواري . وفي افعلاء وأفعِلة . نحو أصفياء وأرجِية : وتُقلَب الى الف في فعائل . فتُجعَل الهمزة ياءً . نحو عَطيّة عطايا : وفي فُعِل . نحو

عُرْوَةٌ عُرًى ، ولِحْيَةٌ لِحًى * أمّا الإدغام فيقع في أَفعلَة ، نحو أَحِبّة : وأَفعِلاء ، نحو أَطِبّاء : وفي فَواعل ، نحو دابّة دوابّ *

الباب الرابع

في الصفة

الصفة هي ما به يُخبَر عن الاسم * وهي نوعان ، مشتقّة وجامدة * فالمشتقّة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبّهة وصفة التفضيل : والجامدة هي الاسم المنسوب *

الفصل الاول

في الاسم المنسوب

الاسم المنسوب هو ما يُقصَد به نِسبة اسم الى اسم آخر متعلّق به * وضابط النسبة أَنْ تكسر آخر الاسم ، وتزيد ياءً مشدّدةً ، نحو مَوصل مَوْصِلِيّ ويهود يهوديّ * ثمّ إنّ لام الناقص تُقلَب واوًا ، ويُفتَح ما قبلها ، نحو رحًا رَحَوِيّ ، وعَم عَمَوِيّ ، وقَرْيَة قَرَوِيّ ، وقاضٍ قاضَوِيّ ، وعَلِيّ عَلَوِيّ : الّا نحو دَلْو وظَبْي ، فنسبته كالسالم دَلْوِيّ وظَبْيِيّ * غير أنّ حرف العلّة المتطرّف اذا كان في الكلمة

خامسًا فصاعدًا . يُحذَف نحو مصطفى مصطفيٌّ . ومشترٍ مشتريٌّ . وموسيقي موسيقيٌّ * وتُفتَح عين الثلاثي المكسورة . نحو مَلِك مَلَكيّ : وتُحذَف ياء فَعِيلة . نحو جزيرة جَزَريٌّ : الاّ في المضاعف والاجوف . نحو شقيقة شقيقيّ وطويلة طويليّ * ويُنسَب الى ما كان في آخرهِ الف متطرّفة مقصورة زائدة باقتحام واو بعد الالف . نحو سَلْمى سَلْماويٌّ ودُنيا دنياويٌّ : او تُحذَف الالف وهو الاحسن . نحو حُبْلَى حُبْلَوِيّ ودُنيا دُنْيويٌّ * وتُقلَب همزة الالف الممدودة واوًا . نحو عذراء عذراويٌّ وسماء سماويٌّ *

ويُنسَب الى الاسم الجمع كما الى المفرد * وذلك أنْ تلحق بآخر الاسم المجموع ياء كما سبق : فالمنسوب الى الرُسُل مثلاً رُسُليّ . والى الأُمَم أُمَميٌّ . والى الأَعراب أَعرابيّ : ومن ذلك النسبة الى الصنائع . نحو جواهريّ وساعاتيّ وسيوفاتيّ اي بائع الجواهر وصانع الساعات والسيوف * ولا يجوز جمع الاسم المنسوب اليهِ اذا كان المقصود في نسبتهِ المفرد . فلا يقال كنائسيّ نسبةً الى الكنيسة بل كَنِيسيٌّ اوكَنَسِيٌّ . ولا ملائكيٌّ نسبةً الى المَلأك . بل مَلأكيّ: فتقول تعلّمت التحيّة المَلأكيّة * ولا يجوز إلحاق الواو بآخر الاسم

المنسوب في غير المواضع المذكورة . فلا يقال حَبَرويّ نسبة الى الحُبْر . بل حَبَرِيٌّ *

الفصل الثاني

في تذكير الصفة وتأنيثها

لا بدّ للصفة من موصوفٍ تُسند اليهِ . فتختلف باختلافهِ تذكيرًا وتأنيثًا إفرادًا وتثنيةً وجمعًا : الّا أفعل التفضيل الخالي من أل . فلا يتغيّر . نحو جرجس أغنى من زيد . ومريم أغنى منكِ . واخوتي اغنى منكم . وهلمّ جرًّا : والمصدر المستعمل بمعنى الصفة . مثل حقّ وعدلٌ واهلٌ . فتقول جاءَ رَجُلٌ عَدْلٌ . وامرأةٌ عدلٌ . ولستِ اهلاً بهذا . وانتم اهلٌ بذلك : وقس عليهِ *

امّا تأنيث الصفة فيكون بوضع التاءَ في آخرها . نحو شافعيٌّ شافعيّة . وصادقٌ صادقةٌ . وعالٍ عاليةٌ . ومُعْطًى مُعطاةٌ : الّا أفْعَل المشبّهة . فمؤنّثهُ فعلاء . نحو ابيضُ بيضاء . وأحمقُ حمقاء . وأغرّ غرّاء : وفَعلانُ . فمؤنّثهُ فَعْلى . نحو سكران سَكرَى . وريّان ريّا : وأفعل التفضيل الذي بأل . فمؤنّثهُ فُعلى . نحو الاعظم العُظْمى . وفيها تجعَل لام الناقص ياءً . نحو الأَحْلَى الحُلْيا . وشذّ القُصْوَى

ولا تقل سكرانة الّا على ضعف. ولا يقال ايضة واكرمة البتّة *
وممّا يستوي فيهِ المذكّر والمؤنّث فَعّالة . نحو علّامة اي كثير العلم او كثيرتهُ . ومِفعال نحو مذكار اي كثير الذكور او كثيرتهم . وفُعَلَة نحو ضُحَكَة : وكذا فعيل المفعوليّة وفَعُول الفاعليّة اذا ذُكر موصوفهما . نحو رَجُلٌ حبيبٌ . وٱمرأةٌ حبيبٌ . ويوحنّا البتول . ومريم البتول * ومن الصفات المؤنّثة ما لا مُذكّر له لعدم وجود سببهِ في الذَّكَر . فيخلو غالبًا من العلامة . نحو طالِقٌ وبِكرٌ وحامِلٌ وعاقِرٌ وعانسٌ *

الفصل الثالث

في صفة جمع المذكّر العاقل

تُثنّى الصفة كالموصوف . نحو صالحٌ صالحان . وصالحةٌ صالحتان * امّا الجمع فيختلف فيهِ العاقل من الغير العاقل *
فصفة جمع المذكّر العاقل تُجمَع مُذكّرًا سالمًا . نحو صادق صادِقون : فيُعَلّ الناقص كإعلال المضارع . نحو ماشٍ ماشُونَ . ومشترٍ مُشتَرُونَ . ومُعطًى مُعطَوْنَ . ومُستَقصًى مُستَقصَوْنَ : الّا فعلاء .

جمعهُ فَعَالَى نحو سكران سَكَارَى : وأَفعَل المشبَّهة . فانّ جمعهُ فُعْل وفُعْلان . نحو أَسْوَد سُودٌ وسُودَانٌ . وأَعرج عُرْج وعُرجانٌ . وأبيض بِيضٌ وبِيضانٌ بالكسر لمجانسة الياء: ولا تَقُل سكرانون واسودون الخ * وممّا يُجمَع جمعًا مكسّرًا ايضًا . فَعِيل الفاعليّة على فُعَلَآء نحو أَمير أُمَرآء . وقليلاً على أفعِلآء نحو صديق اصدقآء . او أفعال نحو حبيبٌ أَحِبَّآء وغَنِيٌّ أَغْنِيآء * وفَعِيل المفعوليّة على فَعْلَى . نحو قَتِيل قَتْلَى : وتقول ايضًا مرِيض مَرضَى . ومَيِّت مَوْتَى . وهالِكٌ هَلْكَى شذوذًا * وأَفْعَل التفضيل على أَفاعِل اذا كان بأَل او مضافًا . نحو الأكبر الاكابر . وأكرمهم أكارمهم * وفاعِل على فُعَّال وفَعَلَة . نحو كاتِبٌ كُتّاب وكَتَبَة . او فُعَّل نحو ساجدٌ سُجَّدٌ . او فُعُول نحو قاعِدٌ قُعودٌ . او فُعَلَآء قليلاً نحو شاعِر شُعَرآء وصالحٌ صُلَحآء * والاجوف ان كان لصناعةٍ فعلى فَاعَة . نحو صائغٌ صاغة . وحائِك حاكةٌ : والّا فعلى فُعَّال . نحو قائِم قُيَّام : والناقص على فُعَاة . نحو قاضٍ قُضَاة . ومَاشٍ مُشَاة * والاسم المنسوب الرُّباعيّ على افاعِلَة . نحو نَسْطُوريٌّ نَسَاطِرة ومَوْصِليٌّ مَوَاصِلة * وقد يُجْمَع الاسم المنسوب بالحاق تاء

بآخرهِ . نحو حَلَبِيٌّ حَلَبِيّةٌ اي حَلَبِيّونَ . ويزيديٌّ يزيديّةٌ اي يزيديّون *

الفصل الرابع

في صفة جمع المؤنّث العاقل والغير العاقل

صفة جمع المؤنّث العاقل تُجمَع جمعًا مؤنّثًا سالمًا . نحو فخريّةٌ فخريّات، وعاقِلةٌ عاقلاتٌ * وحكم المجرّد فيها عكس حكم الموصوف، اي تُسكَن عينهُ ولو كانت متحرّكة في المفرد . فتقول بناتٌ حَسْنَات وفَرْحَات وصَعْبات . مع أَنّ المفرد حَسَنة وفَرِحة وصَعْبَة * ومن الصفات المؤنّثة ما لا يُجمَع الّا مكسّرًا : وهي فَعْلَى . فتُجمَع على فِعَال . نحو غَضْبَى غِضابٌ : وفَعْلَاء . فتُجمَع على فُعْل . نحو صَفْرَاء صُفْرٌ . وقَرْعاء قُرْعٌ . ويقال ايضًا قرعاوات قليلًا * وممّا يجوز أن يُجمَع ايضًا مكسّرًا : فاعل بالتاء او بلا تاء على فواعِل . نحو زاهبة رَواهِبُ . وعاقِرٌ عَواقِر . وباكِيةٌ بواكٍ : وفَعِيل على فَعائل . نحو حبيبةٌ حبائب . وظريفة ظرائف، فتُقلَب لام الناقص الى الف نحو صَبيّةٌ صَبايا : وفُعلَى التفضيل

على فُعَل . نحو الصُّغْرَى الصِّغَر *

امّا جمع الغير العاقل المذكر والمؤنث . فيوصف بصفة المفرد المؤنّث . نحو بيوتٌ قديمة وعقول صافيةٌ : او بصفة جمع المؤنّث العاقل . نحو بيوتٌ قدائمُ وعُقُولٌ صوافٍ وجبالٌ مرتفعاتٌ : والاوّل اكثر استعمالاً *

ثمّ انّ من الصفات المجموعة ما يكون للمذكّر والمؤنّث العاقل والغير العاقل : فمن ذلك فِعال . وهو يكون من فَعيل السالم قياسًا . نحو كِبار جمع كبير وكبيرة . فتقول صبيان كِبار . وبنات كِبار . وأشجار كِبار: ومن غيره سماعًا . نحو حَسَن حِسان * ولا يُعَلّ فيه الاجوف . نحو طَويل طِوال * ومن ذلك فُعْل نحو حُمْر جمع احمر وحمراء . وفُعُل نحو جُدُد جمع جديد وجديدة . ومفاعيل جمعًا لمفعول ومفعيل ومفعال نحو مناصير جمع منصور ومنصورة الخ *

الفصل الخامس

في ذو وآخر من الصفات وفي نفي الصفة

من الصفات ذو وآخَر * امّا ذو فيُضاف الى اسم بعده :

وجمعهُ ذَوُو وأُولُو باسقاط الواو الاولى في اللفظ . ومؤنثهُ ذاتُ . وجمعهُ ذَواتُ * فتقول جاءَ رَجُلٌ ذو مالٍ . وامرأةٌ ذاتُ شانٍ . ورجالٌ ذَوُو مرتبةٍ . وصبيانٌ أُولو حَيَاءٍ . وبنات ذَواتُ حُسْنٍ *

واَمَّا آخَر فمذكرهُ آخَرُ آخَرانِ آخَرُونَ او أُخَرُ . ومؤنثهُ أُخْرَى أُخْرَيَانِ أُخْرَيَاتُ او أُخَرُ . فتقول عندي درهمانِ آخَرانِ . وهؤلآء رجالٌ آخَرُونَ او أُخَر . واشتريتُ عليقةً أُخْرَى ودابتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ . وهلَمَّ جرًّا *

وتُنفَى الصفة بغير تُضافُ اليها من دون اختلافٍ نحو يوسُفُ غير صادقٍ . ومريم غير طائعةٍ . وأَخواكِ غيرُ نشيطَيْنِ . واخوتي غير مُزوَّجِيْنَ . وهلمَّ جرًّا * وفي التعريف تدخل أَلْ على غير وعلى الصفة . نحو سبحانَ اللهِ الغيرِ المُدرِكِ ذي القدرةِ الغيرِ المحدودةِ *

الباب الخامس

في التعريف والتنكير والاعراب والبناء

الفصل الاول

في حقيقة التعريف والتنكير وفي أل

كلّ موصوفٍ امّا نكرةٌ . وهو اسم الجنس الغير المعروف شخصهُ : وعلامتهُ أن يكون خاليًا من أل وغير مضافٍ الى معرفة . نحو رَجُل وبيت شَعَرٍ . ورجال وبيوت شعرٍ * وامّا مَعْرِفةٌ . وهو الذي يُقصَدُ بهِ شخص معيَّن * وهو نوعان . نوعٌ معرَّفٌ بذاتهِ . ونوعٌ معرَّفٌ بغيرهِ * فالمعرّف بذاتهِ اربعة : الضمير . واسم الاشارة . والاسم الموصول . والعَلَم * امّا الضمير واسم الاشارة والاسم الموصول فقد سبق شرحها * وامّا العَلَم فهو اسمٌ يُعيَّن بهِ شخصٌ دون افراد جنسهِ لتمييزهِ منها . نحو آدم ومريم وابليس ودجلة وحلب * وقد يُعرَّف بهِ كلّ شخص من الجنس . نحو قيصر لمَلِك الروم . وفِرعَون لملك مِصْرٍ . وكُسْرَى لملك الفُرس . وأُسامة لكلّ أَسَدٍ * والمعرّف بغيرهِ ثلاثة : المحلّى بأل نحو الربّ والقاضي .

والمضاف الى معرفة نحو بيت هذا وبيتي وبيت القاضي . والمقصود في النداء نحو يا ربُّ *

امّا أَل فتكون لتعريف الجنس في نحو الانسانُ مائتٌ والكلبُ أمين : او لتعريف الذات في نحو الإنسانُ كذّاب . او العهد في نحو قال الله في الكتاب . والربّ يرعاني . وجاء المعلّم : او تكون عوضًا عن الضمير . نحو لا تغلطْ باللسان اي بلسانك . ونحو اقبل على النفس واستكمل فضائلها اي على نفسك : او تكون زائدةً . وذلك في بعض الأعلام . نحو المَوصِل والحارث *

الفصل الثاني

في التنوين

الاسم المنصرف مفردًا كان او جمعًا مكسّرًا وجمع المؤنّث السالم يُزاد في آخِرها نونٌ متحرّكٌ ما قبلها . مكتوبةٌ بصورة الحركة . لا بصورة نونٍ . وتُسمّى تنوينًا * فان كان آخِر الاسم غير تاء التأنيث والالف الممدودة مفتوحًا . زِيد ايضًا الفًا لا تُقرأُ الّا في الوَقف . نحو بيتًا وأحمالًا : والّا فلا . نحو مدينةٌ وسماءٌ وبيوتٌ ورَجُلٍ وبناتٍ * ثمّ اذا كان آخِر الاسم الفًا مقصورةً : حُذِفَت الالف لفظًا . نحو

عُصًا وفتًى . فتلفظ عُصَنْ وفَتَنْ : او ياءٌ مكسورًا ما قبلها . حُذفت الياءُ لفظًا وخطًّا . نحو قاضٍ ومُعَانٍ . فتلفظ قاضِنْ ومعانِنْ * ولا يُحْذَف التنوين الّا اذا دخلت ألْ . نحو البيوت والقاضي : او أُضيف الاسم الى اسم آخر . نحو بيوت العَرَب وقاضينا وراسُ غنم : او نُعِتَ العَلَم بابن . نحو زيدُ بنُ بكرٍ وحَسَنَ بْنَ صالحٍ *

الفصل الثالث

في حقيقة اعراب الاسم وفي اعراب المنصرف والاسماء الخمسة

اذا تركّبت الاسماءُ في الجُمَل . تغيَّرت اواخرها تغيُّرًا . يُسمَّى اعرابًا * والاعراب ثلاثة انواع : رَفْعٌ . واصلهُ ضمُّ آخر الاسم . نحو بيتٌ : ونصبٌ . واصلهُ فتحهُ . نحو بيتًا : وجَرٌّ . واصلهُ كَسْرهُ . نحو بيتٍ * فبيتٌ مرفوعٌ . وبيتًا منصوبٌ . وبيتٍ مجرورٌ * غير أنَّ الاسماءَ المعربة لا تُرفَع وتُنصَب وتُجرّ على حدٍّ سوًى : بل تُقسَم الى ستّة اقسامٍ . كلّ منها يختلف اعرابهُ من غيرهِ *

القسم الاوّل من الاسماء المعربة هو الاسم المنصرف : وهو كلّ مفردٍ وجمع مكسَّرٍ يقبل التنوين : وهذا يُرفَع بضمّ آخرهِ نحو بيتٌ ورجالٌ . ويُنصَب بفتحهِ نحو بيتًا ورجالًا . ويُجرّ بكسرهِ نحو بيتٍ

وبجَالٍ * فانْ كان في آخرهِ الفٌ مقصورةٌ ، حُذفت الضمّة والفتحة والكسرة ، وأُعرب بالتقدير ، نحو عصًا والمعنَى رفعًا ونصبًا وجرًّا : او ياَءٌ مكسورٌ ما قبلها ، ظهرت الفتحة وحُذفت الضمّةُ والكسرة ، نحو قاضيًا وقاضيْنا نصبًا ، وقاضٍ وقاضِيْنا رفعًا وجرًّا *

القسم الثاني للاسمآء الخمسة ، وهي أَبٌ وأَخٌ وحَمٌ وفَمٌ وذو * فهذه اذا أُضِيفَت الى غير يآء المتكلّم ، رُفعت بالواو ، نحو ابوك واخو عَمْروٍ وفوزيدٍ : ونُصبت بالالف ، نحو ابانا واخا يوسف وفاك : وجُرّت باليآء ، نحو ابي زَيْد واخيكِ وفي بَكْرٍ : وكذا ذو مالٍ وذا مالٍ وذي مالٍ * فان لم تُضَفْ هذه الاسمآء ، دخلت في القسم الاوّل ، نحو لي ابٌ وأَينَ الأَخُ * واعلم أنّ اسم الله سبحانهُ بالسريانيّة هو الآب بالمدِّ اعجميًّا : وغيرُهُ أَبٌ بلا مدٍّ *

الفصل الرابع

في اعراب الاسمآء الغير المنصرفة

القسم الثالث من المعربات هو للاسمآء الغير المنصرفة * والاسم الغير المنصرف لا يقبل التنوين ولا الكسرة ، فيُرفع

بالضمّة نحو ابراهيمُ . ويُنصَب ويُجَرّ بالفتحة نحو ابراهيمَ * والاسمآء الغير المنصرفة اربعة أنواع : عَلَمٌ . وصفةٌ . وجمع . وذو الفٍ * امّا العَلَم فشرطهُ أنْ يكون في آخرهِ الفٌ ونونٌ زائدتانِ . نحو قحطانُ: او على وزن الفعل . نحو يزيدُ واحمدُ: او اعجميًّا اي علمًا في لغة غير العربيّة . نحو آدمُ وافلاطونُ: او مختومًا بعلامة التأنيث سوآء كان لمذكّر او لمؤنّث . نحو فرحة ودبّة : او علمًا لأنثى . نحو بَقَر وزينبُ: ومن ذلك اسمآء البلاد والمدُن والقبائل : او معدولاً نحو عُمَر وزُحَل . فانّهما معدولان عن عامر وزاحل: او مركّبًا تركيبًا مزجيًّا . نحو معدي كَرِبُ وبيتِ لحمُ *

وامّا الصفة فشرطها أن تكون على وزن الفعل . من ذلك أفعَل نحو أحمَرُ وأحسَنُ: او على فَعْلان بالفتح . نحو جَوْعان وسَكران: او معدولة اي مستعملةً بصيغة غير الاصليّة مع بقآء المعنى * من ذلك أُخَر . فانّها معدولةٌ عن عدم التصريف . اذ لا يحق أنْ يتصرّف أفعَل من دون ألْ : فلمّا قيل آخَرُ أُخَرُ بالتصريف من دون ألْ . سُمّيت أُخَر معدولة عن صيغتها الاصليّة *

وامّا الجمع فشرطهُ أنْ يكون على إحدى صيغتَيْ منتهى

الجموع . وهما مَفاعل نحو مساجدُ ودراهمُ ودوابُّ وليالٍ وخطايا .
ومفاعيل نحو مصابيح وخنازير وكراسيُّ *

وامّا ذو الالف فشرطهُ أن يكون في آخره زيادةُ الالف
المقصورة مفردًا او جمعًا . نحو حُبلى وحمّى وسُكرى ومَرضى وبُشرى :
اوالالف الممدودة مفرداً او جمعًا ايضًا . نحو عذرآء وسودآء وقُرفُصآء
واغنيآء وعُلمآء : ومن ذلك أشيآء . فانّ اصلهُ أشيئآء * .

فان كان العلَم اوالصّفة اوالجمع او ذو الالف على غير
الشروط المذكورة . كان مُنصرفًا . نحو حَسَنٌ وحافظٌ وعُريانٌ
وارملٌ واربعٌ وملائكةٌ وجبابرةٌ وفتًى وعصًا ومُعطًى وسمآءٌ
وأجزآءٌ وأبنآءٌ *

ثمّ اعلم أنّ الاسم الغير المنصرف يُجرّ بالكسرة اذا أُضيف .
نحو سلّمتُ على اصدقائِكم وأغنيآءِ بغداد : او دخلتهُ أل .
نحو سلّمتُ على العذرآءِ والأشقرِ * ومَفاعل الناقص يكون رفعًا وجراً
منوّنًا مع حذف اليآء . نحو معانٍ وليالٍ . ومفتوح اليآء نصبًا نحو
معانيَ ولياليَ *

الفصل الخامس

في اعراب بقية الاسمآء وفي الاسمآء المبنية

القسم الرابع من الاسماء المعربة هو للمثنى * والمثنى يُرفع بالالف . نحو كتابانِ : ويُنصَب ويُجَرّ بالياء . نحو كتابَيْنِ نصبًا وجرًّا * وتُحذَف نونه في الاضافة . نحو عَيْنَايَ وكتابَيْ يوسف *

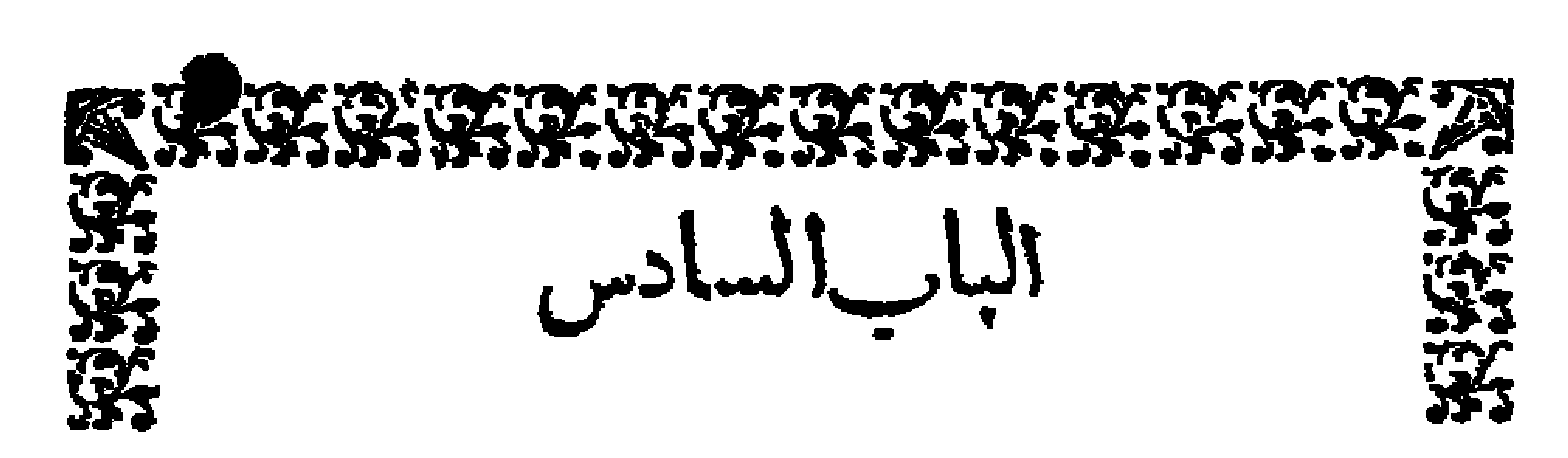
القسم الخامس لجمع المذكَّر السالم * وجمع المذكَّر السالم يُرفَع بالواو . نحو حاملُونَ وسنُونَ وأَربعُونَ : ويُنصَب ويُجَرّ بالياء . نحو حاملِينَ وسنِينَ واربعينَ نصبًا وجرًّا * وتُحذَف نونه في الاضافة . نحو بنو يعقوبَ وبَنيكَ *

القسم السادس لجمع المؤنَّث السالم * وجمع المؤنَّث السالم يرفَع بالضمَّه . نحو بناتٌ : ويُنصَب ويُجَرّ بالكسرة . نحو بناتٍ نصبًا وجرًّا *

والمضاف الى يآءِ المتكلّم لا يَتغيَّر رفعًا ونصبًا وجرًّا . نحو جاءَ سَيِّدِي رفعًا . ورأيتُ سيِّدِي نصبًا . ومررتُ بسيِّدِي جرًّا * وجمع المذكّر السَّالم تُقلَب واو رفعهِ الى يآء مع ضمير الياء : فتقول بَنِيَّ رفعًا ونصبًا وجرًّا : غير أنّ المثنّى يبقى بالالف رفعًا نحو عينايَ .

وبالياء نصبًا وجرًّا نحو عَينَيَّ ❊

ومن الاسماء ما لا يُعرَب البتّة . فلا يلحقهُ تغيير في حكم الرفع والنصب والجرّ . ويُسمَّى مَبنيًّا ❊ ويكون مبنيًّا الضمير . واسم الاشارة . والاسم الموصول . وكم . وكذا . وغير ذلك ممَّا سَيَرِد ذكرُهُ ❊



الباب السادس

في مواضع الاعراب الاصليّة

اذا علمتَ كيف يُعرَب الاسم . يجب أَن تعلم الآن متى يكون مرفوعًا . ومتى منصوبًا . ومتى مجرورًا ❊ فاعلم أَنَّ الاسم يستحقّ الرفع متى ما كان مسندًا اليهِ فعلٌ او شبيههُ . اي كان صاحب فعلٍ . نحو جاءَ اخوك . وزيدٌ في القرية . ومُدِحَ ابواك ❊ ويستحقّ النصب متى ما وقع عليهِ تاثير الفعل . نحو رايتُ زيدًا . ودعوتُ اخاك ❊ ويستحقّ الجرّ متى ما كان مضافًا اليهِ اسمٌ قبلهُ . نحو جاءَ ابو زيدٍ . وامُّ مريمَ : او دخلتهُ اداة نسبة .

نحو خرجتُ من البيتِ الى الحقلِ * وسياتي الكلام عن كلٍّ من ذلك تفصيلاً في الفصول الآتية *

الفصل الاول

في الاسماء المرفوعة

قد علمتَ أنَّ الاسم يستحقّ الرفع متى ما كان مُسْنَدًا اليهِ فعلٌ او شبيهُهُ . اي كان صاحب فعلٍ * فان تَقَدَّمَ عليهِ الفعل المعلوم . سُمّيِ فاعلًا . نحو جاءَ رجلٌ : او المجهول سُمّيَ نائِبَ فاعلٍ . نحو ضُرِبَ العبدُ * وان تَقَدَّمَ على الفعل . سُمّيَ مُبْتَدأً . والمسند اليهِ من فعلٍ وشبههِ يُسَمّى خبرًا : وهو ان كان اسمًا . رُفِع ايضًا نحو اللهُ قديرٌ : فاللهُ مرفوعٌ لانهُ مبتدأٌ . وقديرٌ مرفوعٌ لانّهُ خبرهُ *

امّا الفاعل فلا بُدَّ لهُ من عاملٍ مُقَدَّمٍ عليهِ : ويكون إمّا فعلًا معلومًا كما مثّلنا ونحو قامَ اخوكَ : وإمّا اسمَ فاعل . نحو عالِمٌ ربُّكَ : او صفةً مشبّهةً . نحو رأيتُ حَسَنًا سَكْرانَ ابوهُ . وعندي جرجسُ الكثيرُ مالُهُ * فاخوك وربّك وابوهُ كلّ منها مرفوع لانّهُ فاعل . واخوك عاملهُ فعل وهو قام . وربّك عاملهُ اسمُ فاعل

وهو عالمٌ . وابوهُ عاملة صفة مشبّهة وهي سكران * واما نائب الفاعل فيكون عامله إمّا فعلًا مجهولًا كما مثّلنا ونحو هُدم البيتُ. وامّا اسم مفعول نحو اشتريتُ فرسًا مقطوعًا ذَنَبُها * ويجب لعامل الفاعل ونائب الفاعل أن يكونَ مفردًا بالإطلاق . نحو ماتَ العبدانِ . وأُكرِمَ المعلّمون . وما حاضرٌ إخوتُك . ورايتُ زيدًا الورديَّ خدّاهُ * وتلحقهُ تآءِ التانيث اذا كان الاسم موءنّثا . مفردًا او مُثنًّى او جمعًا سالمًا . نحو جآءت أُمّك . وفُقِئَت عيناهُ . وقرأَت البناتُ : ونحو أَموجودةٌ اخواتُك . ورايتُ اخاكَ المقطوعةَ يداهُ . المعلومة حسناتُهُ : الّا اذا كان تانيثهُ مجازيًّا اي ليس بازائهِ ذَكَر. او مفصولًا عن عاملهِ . فيجوز حذف التآءِ ايضًا . نحو هُدِمَ الغُرفةُ. وذَهَبَ أَمسِ أُختُكَ * وامّا عامل المذكّر من مفرد ومثنًّى وجمع سالمٍ . فلا تلحقهُ التآء . فلا يقال ضُربت العبدان . ولا جآءت المعلّمون * ويجوز في الجمع المكسّر الوجهان سوآءٌ كان مذكّرًا . نحو رَقَدَ إخوتي او رَقَدَتْ إخوتي * وسُرِقَ او سُرِقَتْ بيوتُنا . او موءنّثًا . نحو راحَ او راحت النسوانُ . وابن زيدٌ المسروقة او المسروقُ ثيابُهُ * ثمّ انّ كُلًّا من الفاعل ونائبهِ يكون

إمّا اسمًا ظاهرًا . اي غير ضمير كما مثّلنا : وإمّا مُضمرًا اي ضميرًا . نحو العدوُّ اقتربَ . وأَخَواتي انطَلَقنَ . والعبدان ضُرِبا . وسأقومُ . ومُدحتم * وكلاهما يُجَرّانِ بالاضافة اذا كان عاملهما مصدرًا . نحو فَرِحتُ بخروجِ العدوّ . وحزنتُ لهدمِ البيت *

الفصل الثاني

في المفعول بهِ وتحويلهِ الى نائب فاعل

اذا كان الفعل مُتعدّيًا . فلابُدَّ لهُ من اسمٍ يقع عليهِ . ويُسمّى المفعولَ بهِ * وحقّ المفعول بهِ ان يكون منصوبًا . نحو خَلَقَ اللهُ العالَمَ . وخُبزًا أكلتُ * وتدخلهُ اللام الجارّة اذا تَقَدّم على عاملهِ . نحو لِأمرِكَ امتثلتُ . ولكَ دعوتُ . ولمثلِ هذا فَلْيَعْمَل العامِلُونَ : او كان عاملهُ مصدرًا . نحو تعجّبتُ من ضَرْبكَ لاخيكَ : او اسمَ فاعلٍ . نحو كُنْ حافظًا لِسِرّكَ : او أَفْعَل تفضيلَ وجوبًا . نحو زيدٌ أَحفَظُ لِسِرِّهِ من اخيهِ * او افعل تعجّب . وجوبًا ايضًا . نحو ما أَحَبَّكَ لِلغِناء *

ومن الافعال ما يتعدّى لمفعولين . فيُنصَبانِ كلاهما . نحو

اعطيتُ اخاك كتابًا . ورَزَقَ اللهُ أَختَكَ ولدًا : او يجرّ احدهما
باللام في المواضع المذكورة سابقًا . نحو لِأخيك اعطيتُ الكتابَ *
ومنها ما ينصب ثلاثة مفاعيل . نحو اعلمتُ زيدًا اباهُ مريضًا *
واذا كان المفعولان ضميرَين . فان كانا كلاهما غائبَين . انفصل
الثاني . اي جُعل ضميرًا منصوبًا منفصلاً . نحو اعطاها ايّاهُ :
والّا اي ان كان اوّلهما متكلّمًا او مخاطبًا . جاز أَنْ يكون الثاني
متّصلاً نحو اعطيتنيها واعطيتُكَهُ واعطيناكوهنّ . او منفصلًا نحو
اعطيتني اياها واعطيتُكَ إيّاهُ واعطيناكم اياهن * واعلم أَنّهُ لا يجوز
إدخال غير اللام على المفعول بهِ . فلا تقُل تعجّبتُ من محبّة اللهِ
نحونا . وهذا من بغضتك نحو قريبك . بل قل تعجّبتُ من محبّة
اللهِ لنا . وهذا من بغضتك لقريبك * الّا اذا كان الفعل يتعدّى
بالباء او بفي او غير ذلك من الادوات . كما سترى * ثمّ اعلم أَنّ
الفاعل لهُ حقّ التقدّم على مفعولهِ : ويجوز العكس . الّا اذا كان
الاعراب في كليهما مقدّرًا . ولم يُفهَم من القرائن ايّهما الفاعل .
نحو اكرمَ يحيى رسولي . اولم يمكن نحو اكرمتهُ : ويجب العكس في
نحو ضربني زيدٌ ومَن دعوتَ *

ويُقلَب المفعول بهِ الى نائب فاعل اذا تحوّل عاملهُ الى فعل مجهولٍ او اسم مفعولٍ . بحذف الفاعل . نحو خُلِقَ العالَمُ . في قولك خَلَق اللهُ العالَمَ . والبيتُ مسروقٌ في قولِك سَرَق اللصُّ البيت * فان كان للفعل مفعولانِ . بقي الثاني منصوبًا . نحو أُعطِيَ يوسفُ درهمًا . في قولِكَ أَعطيتُ يوسفَ درهمًا: وإن كان لهُ ثلاثة مفاعيل . بقي الثاني والثالث منصوبَيْنِ . نحو أُعلِمَ زيدٌ اباهُ مريضًا * ثمَّ ان كان المفعول بهِ مقرونًا باداة . بقي على حالهِ . ولم يتصرَّف عاملهُ . نحو سُلِّمَ على اخيك . ويوسفُ مسروقٌ منهُ . ومريمُ ضُحِكَ عليها . وأَخَواكَ مَهْزُوءٌ بهما . واخوتي اشتُرِيَ عَلَيْهم . وجُوَاريك مُحْسَنٌ اليهنَّ * ويُقلَب ايضًا الى نائب فاعلٍ المفعول المُطلَق . نحو أُكِلَ أَكْلٌ شديدٌ : وظرف الزمان . نحو صِيمَ الصَّوْمُ الكبيرُ * ولا يجوز ذكر الفاعل مع نائبهِ الّا في الضرورة . فيُقرَن تارةً بالباء . نحو قُلعتِ الشَّجَرَةُ بالرّيحِ : وتارةً بعِنْدِ . نحو يوسفُ معروفٌ عندَ النّاس : وتارةً بمِن . نحو أُكِلَ الخروفُ من الذئبِ . وذلك نادرٌ جدًّا : وقد يُضاف عاملهُ اليهِ . نحو انا مخلوقُ ربّي *

الفصل الثالث

في المضاف اليهِ

يُجَرُّ الاسمُ بالاضافة * والاضافة هي نسبة اسمٍ الى آخر للدلالة على مُلْكٍ او تَعَلُّقٍ او قرابةٍ او اصلٍ او غير ذلك . نحو كتابُ الله : ويُسَمَّى الاسم الاوَّل مضافًا . والثاني مضافًا اليهِ : ففي المثال الوارد كتاب مضاف . والله مضافٌ اليهِ * وحَقُّ المضاف اليهِ أَن يكون مجرورًا . غير مفصولٍ عن المضاف . ولا مقدَّمًا عليهِ * وحقّ المضاف أَنْ يكون خاليًا من أَلْ والتنوين . وتُحذَف منهُ نون التثنية ونون جمع المذكّر السالم : فان اردت مثلاً أَن تضيف عَيْنانِ الى ضمير المخاطب . قلتَ عَيْناكَ لا عينانك : وكذلك تقول مُعَلِّمُوا المدرسة . لا مُعلِّمون المدرسة * فإن كان المضاف اليهِ اسم جنس . نُكِّر المضاف بتجريدهِ من أَل . نحو خاتم ذَهَبٍ وراس غَنَمٍ : وعُرِّف بتحليتهِ بأَل نحو خاتم الذهبِ وراس الغنمِ * وان كان غير ذلك . عُرِّف بالإضافة . نحو بيتُ يَحْيَى : ونُكِّر بفكّ الاضافة وإدخال اللام او مِنْ على المضاف اليهِ . نحو بيتٌ ليَحْيَى وخَجَلٌ منّي *

وفي العموم كثيرًا ما يُعبَّر عن النسبة المذكورة باللام او من . نحو أَخطرَ لَكَ ذكرُ الموتِ ببالٍ اي ببالِكَ . واشتريتُ صندوقًا من حديدٍ اي صندوقَ حديدٍ *

هذه هي الاضافة المعنوية * وغيرها الإضافة اللفظيّة : وهي أنْ تضاف الصفة الى معمولها * فان كانت صفةً مشبّهة . كان المضاف اليهِ بأل والمضاف خاليًا منها في التنكير . نحو اشتريتُ فرسًا طويلةَ الرّاسِ : ومُحَلًّى بها في التعريف . نحو اين الفرسُ الطويلةُ الراسِ * ويجوز القطعُ . فيُضافُ المضاف اليهِ الى ضمير المضاف . نحو اشتريتُ فرسًا طويلًا راسُها : واين الفرسُ الطويل راسُها : اوينُصَب على التمييز منكرًا . نحو اشتريتُ فرسًا طويلةً راسًا . واين الفرسُ الطويلةُ راسًا * وان كانت الصفة اسم فاعلٍ مضافٍ الى مفعولهِ . أَخذت أَل اذا وُجدَت فيهِ . نحو جاءَ الضاربُ الرَّجُلِ : والّا جُرِّدت منهُ . نحو جاءَ عابدُ رَبّهِ : ما لم يَكُن المضاف مثنًّى او مجموعًا بالنون . فتجوز أَل . نحو جاءَ الضاربا زيدٍ والضاربوك *

واعلم أَنّ غيرًا ومِثْل ونظير ومُرادفاتها تُضاف الى معرفةٍ

وهي نكرةٌ ، نحو أَعْطِني كتابًا غيرَ هذا ، ووجدتُ رجلاً مثلَك *
ويُجَرّ ايضًا الاسم بحروف الجرّ . وسَيَرِدُ عليك بيانها ، نحو خَرَجْتُ من الكنيسةِ الى الحمّامِ ، وآمنتُ باللهِ ، وسلّمتُ على مَرْيَمَ عَنْ بَناتِها *

الفصل الرابع

في المبتدا والخبر

المبتدأ هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظيّة للإسناد ، والخبر هو الجُزْءُ المُتمّ فائدتهُ * ويكون الخبر إمّا مفردًا اي اسمًا ، نحو هذا اخوك : او صفةً ، نحو اللهُ عالِمٌ * وإمّا جُملةً تامّةً ، نحو اخوك ماتت فرسُهُ : او جملةً محذوفًا منها ، وذلك اذا كان الخبر ظرفًا ، اي اسمًا دخلتهُ اداةُ جَرّ ، نحو الكتابُ في المدرسَة ، التقدير الكتابُ موجودٌ في المدرسة *

والاصلُ في المبتدا أَن يكون معرفةً * ولا يكون نكرةً ، الّا اذا افاد معنًى ، نحو رجُلٌ حكيمٌ زارني ، وهل رغيفٌ عندَكم * وأَن يَتقدّم على الخبر ، ويجوز تاخيرهُ ، نحو عالمٌ اللهُ ، وفي المدرسةِ

- الكتابُ : ويجب تاخيرهُ اذا كان نكرةً وخبرهُ ظرفٌ . نحو عندي دواةٌ *

ولا بُدَّ في الخبر من ضميرٍ عائدٍ الى المُبتدا : سوآءٌ حُكِمَ لهُ بالفاعليَّة . نحو الانبياءَ ماتوا : او بالمفعوليَّة . نحو أخواتُك رأيتهُنَّ : او بالظَّرفيَّة . نحو أخوكَ قَعَدتُ عنهُ : او بالاضافة . نحو زيدٌ مات ابوهُ : وقد يُحذَف ضميرُ المبتدا جوازًا في نحو قولك العَسَلُ المنُّ بدينارٍ . والاصل مَنّهُ بدينارٍ * وقد يُفصَل بين المبتدا والخبر بأدَوات : هُو . هِيَ . هُما . هُم . هُنَّ للتوكيد . وذلك اذا كان الخبر معرفةً . نحو انا هو الذي طلبتَ . ويوسف هو معلّمي : وقد يكون الخبر نكرةً نحو اخوكَ هو عاقلٌ * ويجوز التوكيد باعادة ضمير المبتدا . نحو اللّهُ روحٌ هو . والاتقياءُ يودُّهم الناسُ هُم . وَمَرْيَمُ أُمُّها ضربتها هيَ *

واعلم أنّهُ قد يكون لمبتدا واحد اكثر من خبرٍ . نحو اللّهُ عادلٌ حكيمٌ * وأنَّ المبتدا قد يُحذَف في نحو برآءةٌ من الله اي هذه برآءة . والفصل الخامس اي هذا هو الفصل الخامس . وفي نحو جوابك متعافٍ لمن سألَ كيفَ انت . اي انا متعافٍ * ويُحذَف

الخبر ايضًا في نحو خرجتُ فاذا الذئبُ اي موجودٌ. ولولا رحمةُ
الله لهلكنا . اي لولم تكن رحمةُ اللهِ موجودة . وفي نحو اطيبُ أكلي
عسلاً اي اطيبُ اكلي أن آكُلَ عسلاً . واكثر نومي مستلقيًا
اي ان انام مستلقيًا . وفطوري باكرًا * واذا اردت توكيد المعنى
المطلوب من المبتدا والخبر. فادخل لامًا مفتوحةً على ما تقدّم
منهما . نحو لَأخوكَ مريضٌ . ولَعِندِي ابوك : ولا سيّما اذا كان
المبتدا أَنْ وبعدها مضارعٌ منصوب . نحو لَأَنْ ترحمَ اخاكَ خيرٌ
من أَنْ تحجَّ *

واعلم أَنَّهُ اذا تقدَّمت على الموصوف صفتهُ المخبر بها
عنهُ . وجب افرادها وتثنيتها وجمعها بمقتضى الموصوف . نحو
غائبانِ ابواي . ونائمونَ أَصحابُنا . ودارساتٌ أَخواتي : الّا اذا
دخلها اداة استفهام او نفي . فيجوز الوجهان والاحسن الافراد
مع الجميع: فالاستفهام نحو احاضرٌ إخوتُك . وهل مزوَّجةٌ أَخواتُكَ .
وكيفَ مصنوعةٌ السيوف . ومتى طيّبةٌ الاغاني : والنفيُ نحو
ما كِرامٌ قومكم . وليسَ بعيدٌ ديارنا . وغيرُ محبوبٍ اخوتُكَ : وكذلك
في الحصر ايضًا . نحو ما حاضرٌ الّا اخوتي . وانّما شاهدٌ ابواك *

ثمّ اعلم أنّ الخبر لا يجوز أن يكون جملةً انشائيّة . اي امرًا او نهيًا او دُعاءً او استفهامًا او تعجّبًا . الّا في مواضع يتسوّغ ذلك فيها . نحو انا متعافٍ وانت فكيف حالك *

الفصل الخامس

في ما يشبه الفعل في العمل

يشبه الفعل في العمل المصدرُ . واسمُ الفاعل . وافعَلُ التفضيل . والصِّفَةُ المشبّهة . واسم المفعول *

أمّا المصدر فيضاف الى فاعلهِ . نحو حَزِنتُ على انخرامِ الأَحِبّةِ * ويأتي المفعول بعدهُ منصوبًا . نحو هَرَبْتُ لِسماعي صوتَ الأسَدِ . او مجرورًا باللام نحو فرحتُ بزيارتك لصديقنا : او يُضاف المصدر الى المفعول . ويأتي بعدهُ الفاعل مرفوعًا بشرط أنْ لا يكون الفاعل ضميرًا : وهذا قليلٌ . نحو ماتت الجاريةُ لضَرْبِها أمُّها اي لانّ امّها ضربتها * وتدخل مفعول المصدر المضمر اللام او إيّا . نحو سُكِرْتُ من حبّي لكَ او ايّاكَ * ولا يقال من حُبّيك الّا في الشعر *

واما اسم الفاعل فان كان مجرَّدًا من أل . نصب الحاضرُ منهُ والمستقبل مفعولهُ . نحو انا داعٍ اخاك . وزيدٌ ناسجٌ غلامُهُ ثوبًا : ومضمرهُ كضمير المصدر . نحو انا مُحِبٌّ لكَ او محبٌّ اياك * يُضاف اسم الفاعل الماضي الى مفعولهِ . نحو يا خالق العالمِ ويا خالقي . وجاءت المرأةُ ثاكلةُ اولادِها . وهل انتم شاكروا اللهِ * وان كان مُحلًّى بأل . نصب مفعولهُ مطلقًا لايّ زمانٍ كان . نحو جاءَ الضارِبُ زيدًا ومريمُ الناسِجَةُ أُمُّها ثوبًا . ورايتُ الرجلَ البائعَ اياك فرسًا * واذا كان مفعولهُ ضميرًا . حَسُن أن يتّصل بهِ مع بقاءِ أل . نحو يا ايُّها الناصري . وطوبى لمريمِ المحبّتِنا . وهذا هو البائعُك فرسًا : بابقاءِ نون المثنّى والجمع او حذفها . نحو جاءَ الرجلانِ المادحاكَ او المادحانِكَ . وهؤلاءِ هم المبغضوكَ او المبغضونك * وتشبه اسم الفاعل في العمل صفة المبالغة التي على وزن فعّال . نحو زيدٌ ضرّابُ الناسَ *

وحُكْمُ اسم المفعول كحكم الصفة المشبّهة من جهة الفاعل . نحو جاءَ رجلٌ مجروحُ اليدِ . او مجروحةٌ يدُهُ او مجروحٌ يدًا . ورايتُ الرجلين الممدوحَي السيرة او الممدوحةَ سيرتُهما او الممدوحين

سيَرةً : وكحكم اسم الفاعل من جهة المفعول بهِ .نحو جآء اخوك المرزوقُ وَلَدًا . وهلمّ جرًّا * واَمّا الصفة المشبّهة فلا يكون لها الاّ فاعل . وقد سبق الكلام عنهُ في الفصل الثالث من هذا الباب *

وحكم أَفْعَل التفضيل كحكم اسم الفاعل الخالي من أَل * غيرأَنّهُ لا يكون فاعلهُ الاّ مضمرًا . نحو مريم اسعدُ من اختها.فلا يُقال مثلاً رايتُ رَجُلاً أَحْذَقَ ذهنُهُ من ذهنِكَ . بل يقالُ رايتُ رجلًا احذقَ ذهنهُ او ذهنُهُ احذَقُ من ذهنك *

ويُنفَى المصدر العامل بعَدَم تضاف اليهِ . نحو غضبتُ لعَدَم ذهابِكَ * والصفات بغير. كما سبق: غيرأَنّ افعل التفضيل لا يُنفَى *

الباب السابع

في اسمآء العدد وما يلحق بها

الفصل الاول

في الواحد والاثنين

اذا عَدّيتَ اشيآء مختلفة من جنسٍ واحد ، تبدأُ بالواحد ، وهو اذا ذُكِر اسم جنسِهِ ، لا يُلفَظُ بهِ نحو رايتُ رجلاً ، الّا عند ارادة توكيد الواحديّة، نحو هذا لهُ يدٌ واحدة ، وما اشتريتُ الّا رغيفًا واحدًا : ولا تقل فرد رغيف * والنكرة المفردة التي هي من اشيآء معهودة تُعبّر عنها باحدَى هذه المسائِل ، وهي : زارني واحدٌ من العلمآء ، زارني أَحَدُ العلمآءِ للمذكّر واحدَى الخيّاطات للمؤنّث ، زارني بعضُ العُلمآء ، زارني عالِمٌ من العُلمآء *

ومن الواحد أَحَدٌ للمُبهَم العاقل، ولا يُستعمَل وحدهُ اي بلا اضافة ، الّا في الاستفهام ، نحو هل ماتَ احدٌ اليومَ : والنفي ، نحو ما ضربتُ احدًا : والنهي ، نحو لا تشتم أَحدًا : والشرط ، نحو ان استأْجرَك احدٌ فلا تأْبِ : وفي اضافة كلّ اليهِ ، نحو كلُّ أَحَدٍ

يبتلي المخبرَ لنفسهِ اي كل واحدٍ *

ويلي الواحد في العدد الاثنانِ للمذكر . والاثنتانِ او الثنتانِ للمؤنث : ولا تُذكَر مع اسم جنسها . الّا للتوكيد . نحو ما اشتريتُ الّا رغيفَيْنِ اثنينِ . وقُلعتْ عيناهُ الاثنتان *

الفصل الثاني

في المفردات والمائة والالف

ما بعد الاثنين الى العشرة تُسمّى المفردات * وهي للمذكر بالتاء : ثلاثةٌ . أربَعَةٌ . خَمْسَةٌ . سِتّةٌ . سَبْعَةٌ . ثمانيَةٌ . تِسْعَةٌ . عَشَرَةٌ * وللمؤنث بلا تاء : ثلاثٌ . أربَعٌ . خَمْسٌ . سِتٌّ . سَبْعٌ . ثماني او ثمانٍ . تِسْعٌ . عَشْرٌ : وهذا التمييز بين المذكر والمؤنث محفوظٌ سواء ذُكر الاسم ام لم يُذكَر * فان ذُكر مميِّزها . وهو اسم الجنس المعدود . جُمع جَمْعَ قلّةٍ إنْ أمكن . والّا فجمعَ كثرةٍ . وأُضيف اسم العدد اليهِ : فتقول لي ثلاثةُ بَنِينَ واربَعُ بناتٍ . ومات خَمْسَةٌ من جديانِي وسبعٌ من عنزاتِي . وكم رغيفًا اكلتَ ثمانيةً . ومررتُ باربَعِ حماماتٍ *

وكذلك المئة (بكسر الميم وفتح الهمزة) والألفُ يُضافانِ الى

مميّزها مفردًا . نحو عندي مِأيةُ عصفورٍ . واشتريتُ مِأيةَ حمامةٍ بألفِ درهمٍ * وفي تكرارها تضاف المفرداتُ اليها . فيقال آلاف جمعًا للالف : فتقول مايتان . ثلاثُمايةٍ . اربعُ مايةٍ . خمسُ مايةٍ . ستُّ مايةٍ . سبعُ مايةٍ . ثمانِمايةٍ . تسعُ مايةٍ : وتقول أَلفانِ . ثلاثةُ آلافٍ . اربعةُ آلافٍ . الي تسعةِ آلافٍ * واذا ذُكر المميّز تُضاف اليهِ كما سبق . نحو عندنا أَلفا دينارٍ ومايتا درهمٍ . واشتريتُ ألفَيْ عصفورٍ بمأيتَيْ درهمٍ . وعندي ثلاثةُ آلافِ حمامةٍ في خمسِ مايةِ قفصٍ . وكَمْ ديناراً لَكَ سَبْعَةُ آلافٍ وثمانِمائةٍ *

واعلم أَنَّهُ يجوز ان تقول ثمانِ بالبناءَ على الكسر في الرفع والنصب والجرّ . نحو لي ثمانِ بناتٍ . ورايتُ ثمانِ نسوةٍ . ومررتُ بثمانِ حماماتٍ : او تعرب ثَمانٍ مثل قاضٍ . فتقول جاءت ثمانيْ بناتٍ . ورايتُ ثمانِيَ بناتٍ . ومررتُ بثمانِيْ بنات : وفي القطع تقول ثمانْ اوثمانِيْ *

الفصل الثالث

في المركّبات والعُقود والمعطوفات

ما بَقِيَ من اسماءَ العدد يُنصب مميّزهُ مفردًا * أَوّل ذلك

المركبات : وهي للمذكر أحدَ عشَرَ . إثنا عشَرَ . ثلاثةَ عشَرَ . اربعةَ عشَرَ الى تسعةَ عشَرَ . بالتآء في الجزء الاول * وللمؤنث إحدَى عَشْرَةَ . آثنتَا عشْرَةَ . ثلاثَ عَشْرَةَ . اربعَ عَشْرَةَ . الى تسعَ عشْرَةَ . بالتآء في الثاني * وهي مبنيّة كلّها على الفتح في الجُزْءَيْن : الّا آثنا وآثنتَا . فانهما في الرفع بالالف وفي النصب والجرّ باليآء : فتقول جآءني أَحدَ عَشَرَ ضيفًا . واحْدَى عَشْرَةَ جاريةً . وآثنا عَشَرَ بعيرًا . واشتريتُ آثنتَيْ عَشْرَةَ ناقةً . وكم شُبّاكًا في دارِكَ . خَمْسَةَ عشَرَ . وكم قطاةً عندك . اثنتا عَشْرَةَ *

ثمّ العُقُود * وهي للمذكّر والمؤنّث : عِشرُونَ . ثلاثونَ . أَرْبَعُونَ . خَمْسُونَ . سِتُّونَ . سبعونَ . ثمانونَ . تِسْعُونَ . نحو عندي خَمسونَ حَمامةً في ثلاثين قَفَصًا *

ثمّ المعطوفات * وهي للمذكّر : واحِدٌ وعِشْرُونَ . آثنانِ وعشرُونَ . ثلاثةٌ وعشرونَ . الخ بالتآء * وللمؤنّث : احْدَى وعشرُونَ . آثنتان وعشْرُونَ . ثلاثٌ وعشرُونَ . الخ بلا تآء * وكذا مع بقيّة العُقُود * فتقول عندي واحِدٌ واربعُون حمارًا مع آثنتَيْنِ وثلاثينَ أتانًا . واشتريتُ واحدًا وسبعينَ عُصفُورًا بخمسٍ وعشرين

قِطْعَةً . ومررتُ بإحدى وثمانين قطاةً وستٍّ وستّين حمامةً وستّةٍ وعشرين حَجَلاً *

فائدة * يُكنى عن العدد الغير المذكور مقدارهُ من الثلاثة الى التسعة بلفظة البضعة للمذكّر والبضع للمؤنّث : وحكمهما كحكم الأعداد التسعة في المفردات والمركّبات والمعطوفات * فتقول عندي بضعةُ كُتُبٍ وبضعُ دَوَياتٍ . وبضعةَ عَشَرَ عصفورًا وبضعَ عَشْرَةَ حمامةً . وبضعةٌ وثلاثون درهمًا وبضعٌ وخمسون درّةً *

الفصل الرابع

في تعريف اسم العدد وفي الصفة العدديّة

يُعرَّف اسم العدد بألْ داخلةً على المميِّز في المفردات والمئة والالف . نحو اينَ ثلاثةُ الكتبِ . ويجوز الثلاثةُ الكُتُبُ بالإتباع او الثلاثةُ كُتُبًا ايضًا . واين مائةُ الورقةِ واربعةُ آلافِ القلمِ : وعلى اسم العدد في غيرها . الا عَشَرَ وعَشْرَةَ في التركيب . نحو اين الأَحَدَ عَشَرَ كتابًا . والسّبْعَ عَشْرَةَ مِسْطَرَةً . والعِشرونَ دواةً . والاثنانِ والسبعُونَ قلمًا * ويعرَّف ايضًا بالإضافة . اي باضافة المميِّز في الأولى . نحو اين ثلاثةُ كُتُبِ النّحوِ ومِأيةُ وَرَقَةِ الدّفترِ وخَمْسُ

مساطِرِكَ : وباضافةِ اسم العدد في غيرها . نحو اين أَحَدَ عَشَرِي كتابًا وخَمسَ عَشْرَتُنا مسْطَرةً وآتنا عَشَرَكَ قلمًا باعراب عشر وعشرة . وهذي عشْرُوكم درهمًا وثلاثوا أَصحابنا دينارًا *

ويجوز في التنكير والتعريف أَنْ تجمع المميّز . وتجعل اسم العدد بعدهُ نعتًا . نحو عندي كُتُبٌ ثلاثةٌ . وأَقلامٌ أَحَدَ عَشَرَ . ومساطِرُ عِشْرُونَ . واين الكُتُبُ الثلاثةُ . والاوراقُ المائةُ . والكُتُبُ الأَحَدَ عَشَرَ . والمساطِرُ السَّبْعَ عشرةَ . وكُتُبُ النَّحوِ الاربعةُ . ودوياتُنا الإِحْدَى عَشْرَةَ . واقلامُ بَكْرٍ الخمسةَ عَشَرَ *

اذا رتّبت اشياءَ معدودةً . تبدأُ بالاوّل . والذي بعدهُ هو الثاني . ثمّ الثالث . ثمّ الرابع . ثمّ الخامس . ثمّ السادس . الى العاشر . ثمّ الحادي عَشَرَ . والثاني عَشَرَ . والثالث عَشَرَ . الى العِشْرِينَ . ثمّ الحادي والعشرون والثاني والعشرون . وهلمّ جرًّا الى التاسع والتسعين . ثمّ المأية . ثمّ الأَلف . وهلمّ جرًّا * ومؤنث الاوّل الاولى : والبقيّة بالتاء قاطبةً . فتقول الثانيةُ والثالثةُ الى العاشرة . ثمّ الحاديةُ عَشْرَةَ الى التاسعة عَشْرَةَ * والمركّباتُ اذا كانت نكرةً . كانت مبنيّةً في الجزئين . نحو عندي مقامةٌ خامسةَ عَشْرَةَ : واذا كانت معرفةً

بُنِيَ الجزء الثاني فقط . نحو هذا البابُ السادسُ عَشَرَ . وعجبتُ من المقامةِ الثامنةِ عَشْرَةَ * وما تنتهي بهِ يُسَمَّى الأَخيرَ والآخِرَ: والمؤنّث بالتاء * وتسمّى باجمعها صفاتٍ عَدَدِيَّة *

ويجوز أَن تضيف اوّل وما يليهِ الى العاشر. والآخِر. الى موصوفها مفردًا منكّرًا . نحو اوّل يومٍ . وثاني ساعة . وآخِر ليلةٍ * وفي التاريخ تقول مثلاً : كُتِبَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ من نيسانٍ سنةِ تسعٍ وستّين وثمانمايةٍ والفٍ . او في اليوم الخامس من نيسانَ سنةَ كذا وكذا . بتقديم أَسماءِ الأَجزاءِ الصغيرة على الكبيرة *

اعلم أَنَّ صفة مميّز العدد تتبعهُ . نحو عندي عشرون كِتابًا نفيسًا والفُ سيفٍ هنديٍّ . وخمسُ بناتٍ حييّاتٍ * الّا اذا حُذِفَ المميّز . فتتبع العدد : فاذا سُئلتَ مثلًا كم ولدًا لك . تقول اربعة صالحون *

الفصل الخامس

في كم وكذا وكُلّ ومرادفاتها

تلحق باسم العدد الكنايات عن العدد * من ذلك كَمْ : يكون كم استفهاميّة وخبريّة * فان كانت استفهاميّة . اي

ان استفهمتَ بها عن عدد . فانصب المميّز مفردًا. نحو كم ولدًا لك. وكم رَجُلًا جاءَ . وبكم رجلًا مررتَ * ويجوز أنْ تجرّهُ اذا دَخَلَ كم حرف جرّ. نحو بكم دِرْهمٍ اشتريتَهُ * وان كانت خبريّةً . اي اردتَ ان تعبّر بها عن عددٍ كثيرٍ مع تعجّبٍ . فجرّ المميّز مفردًا او جمعًا بِمِنْ مذكورةً او غير مذكورةٍ . نحو كم غُلامٍ لِابي . او كم من غُلامٍ. او كم غِلمانٍ . او كم من غِلمانٍ : واذا فَصَلْتَ . نصبتَ مفردًا فقط. نحو كم لأبي غُلامًا *

ومن الكنايات كذا * وهي كنايةٌ عن عددٍ لا يرادُ ذكرُهُ : ويقال في الاغلب كذا وكذا بنصب مميّزها مفردًا . نحو عندي كذا وكذا سيفًا * وتكون ايضًا كنايةً عن الحديث . نحو اذكُرْ يومَ كذا وكذا . وقال لهُ كذا وكذا : ويرادفها في ذا المعنى كَيْتَ وذَيْتَ مكرّرتين ايضًا . نحو قُل لهُ كَيْتَ وكَيْتَ . وضَربهُ بسيفٍ ذَيْتَ وذَيْتَ *

ويُلحَق باسم العدد ايضًا ما يدلّ على كُلّيّةٍ او جزئيّةٍ * من ذلك كُلّ وهي للاستغراق : وتلازم الاضافة . نحو كُلّ انسانٍ مائتٌ. وكُلّ الناسِ مائتون . وكُلُّكُم إخوَتي. واكلتُ الرغيفَ كُلَّهُ *

ويجوز أنْ يكون خبرها مفردًا ولو أُضيفت الى جمع . نحو كلُّ الناسِ مائتٌ . وكُلُّ اخواتِك عاقلةٌ * ومِمّا يرادفها . جميعٌ . وأَجْمَعُ . وأَسْرٌ . وقاطبةٌ . وكافّةٌ * وتقف على أحكام كُلٍّ منها في امثلتها التي نضعها هنا . وهِيَ : جميعُ الناسِ مائتونَ . الناسُ جميعًا مائتون . الناسُ باجمعهم مائتون . الناسُ باسرِهم مائتون . الناسُ مائتون قاطبةً . الناسُ مائتونَ كافّةً * فترى أنّ جميع يُضاف الى مميّزٍ ككلّ . ولكن لا يجوز ان يُقدَّم عليهِ مميّزُهُ . فلا يقال الناسُ جميعهم مائتون الّا على ضعفٍ . ولكن يجوز بالنصب نحو الناسُ جميعًا مائتون * وامّا اجمع فانّما يضاف الى ضمير مميّزهِ المذكور قبلهُ بدون تغيير مع المذكّر والمؤنّث مفردًا وجمعًا ويُجرّ بالباء . نحو جاءت النساءُ باجمعهنّ : وإمّا يُقطَع . فيُعرّى من أل . ويكون للمذكّر اجمعُ . ولجمعهِ اجمعون . وللمؤنّث جمعاء . ولجمعهِ جُمَعُ . نحو اكلتُ الرغيفَ اجمعَ . وجاءت القافلةُ جمعاءُ . ورايتُ اخوتَك اجمعينَ . وارتحلتِ الحماماتُ جُمَعُ * ويجوز أنْ يقال اجمع وجمعاء للجمع ايضًا . نحو ذهبَ الناسُ اجمعُ * وامّا أسْرُ فلا تُستعمَل الّا بالباء والاضافة الى ضمير مميّزها المذكور قبلها * وامّا كافّةً

وقاطبةً فلا تُستعمَلان الّا بالقطع والنصب . فلا يقال ذهب كافةُ الناس او قاطبتهم . بل ذهب الناسُ كافّةً او قاطبةً *

وامّا سائر فهي بمعنى البقيّة . ولا تُستعمَل بمعنى كلّ الّا متى ما احتملت معنى البقيّة . نحو الاسدُ اقوى من سائر السِّباع * ولا تقُل سائر المسافرين رحلوا بمعنى كلّ المسافرين *

وتكون كُلّ ايضًا لاختصاص الأفراد . فتضاف الى واحد. او تُقطَع فتُنوَّن . نحو خُذ لكُلِّ واحدٍ منّا رغيفًا . او لكلٍّ منّا *

وللمثنّى المذكّر كِلا . والمؤنّث كِلْتَا بالاضافة امّا الى الضمير فتُعرَبان كالمثنّى . نحو كِلاكُما عزيزانِ او عزيزٌ . ودعوتُ كِلْتَيْهما : وامّا الى الظاهر . فتُبنَيانِ . نحو كِلا الصّاحبَيْنِ هاهنا ودعوتُ كِلْتا بِنْتَيَّ . وسلّمتُ على كِلْتَا أُخْتَيْكَ *

الفصل السادس

في بعض وغالب ومرادفاتهما

مِمّا يدلّ على الجزئيّة بعضُ * وهي تضاف ككُلّ . نحو بَعضُ الناسِ يموتونَ على غفلةٍ . وبعضُ الامّهاتِ يُبْغِضْنَ اولادَهُنّ * وترادفها مِنَ الجارّة . بَعْدَها مَنْ للعاقِلِ ومَا لغيرهِ .

نحو مِن النّاسِ مَن يُشرِك بالله . ومِن الطُّيورِ ما يعيش في الماء :
وقد تكون مِن بمعنى بعض وحدها بدون اسمٍ موصول . نحو الدراهم
منها ضاعت ومنها انفقتها * وتُستعمَل بعض ايضاً مكرَّرةً للدلالة
على مشاركة اشياءَ مختلفةٍ في فعلٍ واحدٍ . نحو الصبيانُ ضربوا
بعضُهم بعضًا او بعضَهم بعضٌ . وأدُّوا المحبّةَ بعضُكم لبعضٍ او لبعضكم
بعضٌ او بعضٌ لبعضٍ * ولا تُستعمَل كَمْ بمعنى بعض . فلا يقال
اعطِني كم دِرْهَمٍ *

ويتوسّط بين كلّ وبعض غالِبُ وأَغلَب * وتَقِفُ على
احكامهما من هذه الامثلة . وهي : غالِبُ الناسِ أُمّيُّونَ .
أَغلَبُ النّاسِ أُمِّيُّونَ . النّاسُ على الأَغلبِ او في الأَغلَبِ أُمِّيُّونَ *
ومثل أَغلب اكثر . نحو أكثَرُهم لا يَفْهَمُونَ * ويرادفها مُعظَم . نحو
مُعظَمُ الخَلْقِ يموتون حَتْفَ أَنفِهم : وجُلّ . نحو مات جُلُّ مَن
كان في المركب *

طاعتي لله . وقس البواقي * والذي يدلّ على غاية الفعل يكون امرًا يُطلَب حدوثه بعد الفعل المتعلّق بهِ . وهو بمعنى لكي . نحو زُرتُك إجلالًا لابيك . وصلّيتُ هربًا من التجارب * فانّ معنى المثال الاوّل زرتك لكي اجلّ اباك . وقس عليهِ * فان كان المفعول لهُ متعدّيًا . جاز اضافته الى مفعولهِ . نحو سُحتُ ابتغاءَ التجارةِ . وهربتُ خوفَ العَطَبِ * والاغلب جرُّ المفعول باللام . نحو صرختُ تنبيهًا لك : ما لم يكن في الاصل يُجَرّ باداةٍ اخرى . نحو هربتُ خوفًا منك * واعلم أنّ المفعول لهُ يجب ان يكون من افعال القلب . فلا يقال مثلًا جلستُ قراءةً وأتيتُ زيارةً لك *

الفصل الثالث

في الحال

من المنصوبات الفرعيّة الحال * وهو صفة نكرة منصوبة دالّة على هيئة الشيء في الامر المقول عنهُ . نحو جاءَ الاميرُ راكبًا . ذهبتِ الجواري باكياتٍ . وجاءَ وهوَ راكبٌ . وخرجن وهُنّ باكياتٌ * وكثيرًا ما يكون المضارع مكانَ الصفة . نحو جاءت سريم

تَبكي . ورجع الحُجّاجُ يصيحون * وقد يكون الحال جملةً غير الفعل المضارع . فتُقرَن بواوٍ تُسمّى واوَ الحال . نحو صاحَ الديكُ وانا نائمٌ . وماتَ الرضيعُ وقد بلغ ثلاثةَ أَشْهُرٍ . وتمتُ ولم اتناولْ طعامًا * وشرط الجملة الحاليّة المقرونة بالواو ان تكون اسميّة . اي مؤلّفة من مبتدأ وخبر . نحو ماتَ وهو يرعش : او فعليّةً اي مصدّرةً بفعلٍ . مقرونة بقد للماضي الايجابي نحو ذهبتُ وقد خارت قوّتي . وبلم للمنفيّ . نحو جاء ولم ياكُلْ : فان كان الفعل منفيًا بلا او ما . لم يُقرَن بالواو . نحو باتَ ابونا لا يتحرّك . وانطلقت مريم ما تتكلّم * واعلم أنّ الحال قد يتكرّر . نحو خرج اصحابُنا فردًا فردًا * وقد يكون لاسم واحد اكثر من حال . نحو جاء المبشّر راكضًا مغنّيًا *

وممّا يُنصَب على الحاليّة وَحْدَ مضافًا الى الضمير . نحو جئتُ وحدي . واذهَبْ وَحْدَكَ . ولا تمشي وَحْدَكِ . وتعالَوا وحدَكم : وهو معرفةٌ لفظًا . نكرةٌ معنًى *

واعلم أَنّ الحال لا بدّ لهُ من صاحب . اي اسم يدلّ هو على هيئتهِ * وحكم صاحب الحال ان يكون معرفةً كما في الامثلة الواردة : وقد يكون نكرةً مخصّصةً بوصف او بغير ذلك . نحو

قصدني رجلٌ مريضٌ باكيًا ✻

الفصل الرابع

في المنادى

ممّا يُنصَب تشبيهًا بالمفعول المنادى ✻ وهو الاسم المطلوب إقبالهُ بحرف نداءٍ ✻ وأَحرُف النداء ثلاثةٌ : يا . نحو يا مَرْيَمُ : وأَ . نحو أَمَرْيَمُ : وأَيا . نحو أَيا مَرْيَمُ ✻ والمنادى منصوبٌ اذا كان مضافًا . نحو يا مُخلِّصَ العالَمِ : أو مُشبَّهًا بالمضاف . اي يتبعهُ شيءٌ متعلّقٌ بهِ . نحو يا مؤمنًا بالمسيح . ويا معلّمًا صالحًا : او نكرةٌ غيرَ مقصودةٍ . نحو يا رَجُلًا في قول الأعمى . ويا جاهلًا في قول الواعظ ✻ واذا كان مقصودًا من غير ما ذكر . بُنِيَ على ما كان يُرفَع بهِ . نحو يا يسوعُ . ويا حبيبُ . ويا رِجالُ . وايا بناتُ . وأيا خليلانِ . ويا مؤمنونَ ✻

وامّا صِفة المنادَى فتُنصَب . نحو يا يسوعُ الحبيبَ . ويا مريمُ أُمَّ الرحمةِ : غيرَ انّهُ يجوز في المثال الاوّل الرفع . فيقال يا يسوعُ الحبيبُ ✻ وامّا الموصوف بابن فالاحسن أَنْ تنصبهُ معهُ . نحو يا يسوعَ بْنَ مريمَ ✻

واذا اردت نداءَ اسمٍ معرّفٍ بأَلْ . فصلتَ بينهُ وبين حرف

النداءَ . بأيُّها للمذكَّر وأيَّتُها للمؤنّث . مفردًا ومثنًّى وجمعًا . فيُرفع مع توابعِهِ . نحو يا ايُّها الربُّ العظيمُ . ويا ايّتها البتولاتُ الحكيماتُ *

ويجوز حذف حرف النّداءَ من الجميع . الّا النكرة . نحو يسوعُ وعبدَ اللّهِ . وايُّها المعلّمُ ولا يقال رَجُلُ : ويجوز تكرار الاداة . نحو يا يا يوسف *

الفصل الخامس

في التمييز

من المنصوبات الفرعيّة التمييز * وهو النكرة التي تفسّر ما كان مبهماً من مقادير الوزن والكيل والمساحة والعَدَدِ * وحقّهُ النصب * فتمييز الوزن . نحو عندي رطلٌ عسلاً . ومثقالٌ ذهبًا : وتمييز الكيل . نحو عندي دَنٌّ خمرًا . وسلّةٌ عِنَبًا : وتمييز المساحة . نحو مشيتُ مِيلاً ارضًا . وعندي ذراعٌ كتانًا : وتمييز العدد . نحو عندي عشرون كتاباً كما سبق * وشرط التمييز المنصوب أن يكون الاسم المفسّر بهِ نكرةً ايضًا فلا يقال نفد القفيز قمحًا * وتجوز الاضافة في كلّ ذلك الّا تمييز العَدَد . نحو عندي رطلُ عسلٍ . واين دَنُّ الخمرِ *

ويكون التمييز ايضًا في ما يتضمّن معنى في او من مقلوبًا من

صيغةٍ أُخرى . نحو قرّ يوسف عينًا . وطاب نفسًا . وامتلأ فرحًا . وهو اكثر منك مالاً . وما أَحْسَنَهُ حديثًا . وابوهُ حدّادٌ صناعةً . نصرانيٌّ دينًا . عربيٌّ جنسًا . وقد اشتعلَ راسُهُ شَيْبًا . وكفى بقولي حُجّةً . وللهِ درُّكَ صديقًا *

الفصل السادس

في المفعول فيهِ

من المنصوبات الفرعيّة المفعول فيهِ * والمفعول فيهِ هو ظرفُ الزمانِ والمكان اللذينِ يحدث فيهما الفعل * فان كان الظرفُ نكرةً . نُصبَ مطلقًا . نحو صمتُ يومَيْن . ومشيتُ ثلاثةَ أَميالٍ وعشرين خطوةً * وان كان معرفةً جُرَّ بفي . نحو خرجتُ في وقتِ الغروب . وجلستُ في الهيكلِ : إلّا الزمانيّ . فيجوز نصبهُ ايضًا . نحو خرجتُ وقتَ الغروب العامَ الأَوّلَ . ونمتُ ساعةَ الاكلِ . وارتحلنا يومَ الجمعةِ *

ويُنصَب ايضًا ظرف المكان المشتقّ من لفظ عاملهِ . نحو جلستُ مجلسَ العلماء . وقمتُ مقامَ الإمامِ . وهذا يسدُّ مسدَّك *
ويُنصَب ايضًا ظرف المكان المشتقّ اذا كان بمعنى اداة ظرفيّة .

نحو وقفتُ قربَ الشجرةِ اي عند الشجرة وكتبتُ مكانَكَ *

الفصل السابع

في واو المعيّة وإلّا الاستثنائية

من المنصوبات الفرعيّة الاسم المصحوب بواوٍ تسمَّى واو المعيّة ، وهي التي بمعنى مع . نحو مشيتُ والجنازةَ ، وسرحتُ والنيلَ اي مع الجنازة ومع النيل * وشرطها أنْ لا يصحّ وقوع واو العطف في موضعها * وذلك يكون اوّلًا اذا تقدّمها فعلٌ لا تصحّ فيهِ مشاركة ما بعد الواو مع ما قبلها ، نحو مشى يوسفُ والسياجَ ، فانّ السياج لا يشارك يوسف في المشي : وثانيًا اذا كان ما قبل الواو ضميرًا متّصلًا ، نحو اكلتُ واخاكَ ، وخرجنا الى القريةِ والعربَ : فان اعدت الضمير منفصلًا ، لم تكن الواو للمعيّة بل للعطف ، نحو اكلتُ انا واخوكَ ، وخرجنا الى القرية نحن والعربُ : وثالثًا اذا كان قبل الواو كيفَ او ما ، نحو كيفَ حالُكَ واخاكَ ، وكيفَ اخوك وزوجتَهُ ، وما شانُكَ والذهَبَ ، وما لَكَ وآبانا *

وممّا ينصَب ايضًا الاسم المستثنى بإلّا ، وهي التي بها يخرج شيءٌ من حُكم ما قبلهُ ، امّا ايجابًا وهو الاشهر ، نحو كلّ الامتعة

بيعت الّا السيفَ ، وجآء اصحابُنا إلّا بكرًا : وامّا نفيًا ، نحو ما جآء أَحدٌ الّا اخاك * وان كان المستثنى ضميرًا جاز اتّصالهُ بالّا نحو ما دعوتُ أَحدًا الّاكَ ، او انفصالهُ بايّا نحو زارني كلّ الاحبابِ الّا ايّاكَ ، وهو الاحسن *

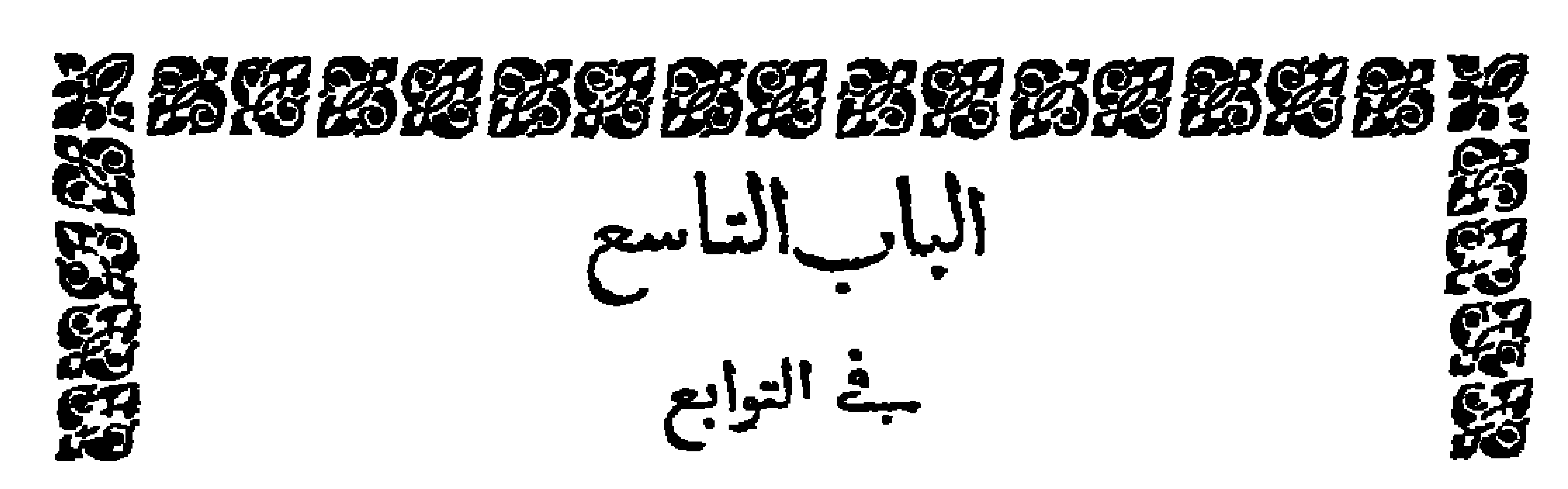
الفصل الثامن

في التقديم والحصر والحذف

قد رايتَ في ما سبق اغلب ما يمكن دخولهُ في الجملة * أمّا الفاعل فلا بدّ منهُ او من نائبهِ في كلّ جملةٍ : وامّا البقيّة فلا توجد في كلّ جملةٍ * وكلّها قاطبةً يجوز تقديمها بعضًا على بعضٍ : الّا المضاف اليهِ ، فانّهُ يُحسَب كالشيء الواحد مع المضاف : والتمييز ، فانّهُ بمنزلة المضاف اليهِ ، او هو مفسّرٌ لما قبلهُ * والاغلب أن يُقدَّم ما هو الاوّل في النيّة ، نحو راكبًا جآء الامير ، وخوفًا من الأَسَدِ هربتُ ، وعند الجامعِ رايتهُ : وقس على ذلك * واربعةٌ منها لا بُدَّ لها من فعلٍ او شبههِ تتعلّق بهِ ، وهي : ظرف الزمان والمكان ، والمجرور بحرفٍ ، والمفعول المطلق ، والمفعول لهُ : ويُلحَق بالمجرور بحرفٍ المستثنى والمفعول معهُ *

فاذا اردتَ رفع كلّ شكٍّ ممّا تقصدهُ ، فعليك باداة الحصر ＊ والحصر لهُ اداتان : الّا بالنفي ، وانّما بالايجاب ＊ ويجب ان يتأَخر ما حُصِرَ بهما ، نحو ما اكل الخبزَ الّا اخوك ، وما اكلَ اخوكَ الّا خبزًا ، وما ياكُل اخوكَ الّا العصرَ : وكذا إنّما اكَلَ الخبزَ اخوك ، وقس عليهِ : ففي الجملة الاولى المحصور هو اخوك ، وفي الثانية هو الخبز ، وفي الثالثة هو العصر ＊

وقد يُحذَف شيءٌ من أجزاَء الجملة : كالمبتدأ في نحو قولك اينَ ذاهِبٌ اي انت : والفعل ، نحو أأَباك يا أَحمقُ اي تشتم مثلاً ، وعاجلاً اي امشِ : والخَبَر ، نحو الأَسَدُ اي قدّامك ＊ وقد مرّ بك مواضع اخرى يقع فيها الحذف ＊



الباب التاسع

في التوابع

الفصل الاول

في النّعت

التوابع هي الاسماَء التي تتبع ما قبلها في الاعراب ＊ وهي

أربعةٌ: النعت . والبَدَل . والتوكيد . والعطف *

أمّا النعت فهو الاسم التابع ما قبلهُ في الإعراب والتعريف والتنكير . ليدلّ على صفةٍ إمّا للمنعوت . وامّا لشيءٍ متعلّق بهِ * فالنعت الذي يدلّ على صفة لمنعوتهِ هو الحقيقيّ : ويكون مثل منعوتهِ في الافراد والتذكير وفروعهما . نحو مات اخونا الحبيبُ . ورايتُ امرأةً عاقلةً . ووآه لعينَيكَ الزرقاوَين * والنعت الذي يدلّ على صفة لشيءٍ متعلّقٍ بالمنعوت فهو السَّبَبيّ : ويكون مفرداً ابداً . تابعًا لموصوفهِ لا لمنعوتهِ في التذكير والتانيث . نحو جآء يوسفُ الكريمةُ أُمُّهُ . وبكرٌ العاقلُ ابواهُ العفيفةُ اختاهُ . ومدحتُ الرُّسُلَ العجيبةَ مَناقِبهُم . وعندي خادمةٌ حاذقٌ ذهنُها * ويجوز ايضًا الكريمُ الامّ . والكريمُ أُمًّا . كما رايتَ : وقس عليهِ *

ثُمّ إنّ النَّعت لا يخلو أن يكون امّا صِفةً . فيُحَلّى بأَلْ مع المعرفة . ويُجَرَّد عنها مع النكرة : وامّا جُملَةً تامّةً . او محذوفًا منها . فتُقرَن بالذي وفروعهِ مع المعرفة . نحو جآء زيدٌ الذي باعَك الفَرَسَ . وضاعت الدجاجتانِ اللتانِ عندي : وتبقى على حالها مع النكرة . نحو عندي ولدٌ عمرُهُ سبعُ سنينَ . وأُخْتٌ تُحْسِنُ النقشَ *

واذا اردتَ النعتَ بالاسم الجامد . اضفتَ اليهِ ذو وذات اوجمعهما . نحو ابن صاحبُك ذو الكرشِ . واختُك ذاتُ القُرطِ . وجاءَ في اصحابٌ ذوو جاهٍ . وعندي بَناتٌ ذواتُ رشدٍ * امّا ما يُنعَت فهو كُلُّ اسمٍ الّا الضمير . وإنّما يُخصَّص المتكلّم والمخاطب منهُ بمعرفةٍ تستحقُّ النصب . نحو نحنُ معشرَ المسيحيّينَ نُحِبُّ أعداءنا . وارحمني يا ربِّ انا عبدَك . وطوباكِ يا مريمُ انتِ الجليلةَ * وتامّل أنّهُ لا يجوز بابُ الكبيرُ بمعنى الباب الكبير : وقس عليهِ *

واذا كان المنعوت مضافًا . جاء نعتهُ بعد المضاف اليهِ . نحو يا حكمةَ اللهِ العجيبةَ . وجاء ابو يوسفَ الطبيبُ : وفي العمومِ يجوز الفصل بين المنعوت والنعت . نحو اشترينا كبشًا أمسِ سمينًا * وقد يكون لاسمٍ اكثر من نعتٍ . نحو بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ * فان كان احدهما صفةً والآخر جملةً حسن تقديم الصفة . نحو هذا رجلٌ شجاعٌ يقاتل الأُسودَ *

الفصل الثاني

في البَدَل

من التوابع البَدَل * وهو الاسم التابع المقصود في الحكم المنسوب

إلى متبوعهِ * وهو ثلاثة انواعٍ : الاوّل بَدَل كُلٍّ من كلٍّ ، اي هو عين متبوعهِ ، نحو جاء يوسفُ اخوك ، ورايتُ القاضيَ ابرهيمَ * والثاني بَدَل بعضٍ من كُلٍّ ، اي هو جزءُ متبوعهِ ، نحو اكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ * والثالث بَدَل الاشتمال ، اي هو من مشتملات متبوعهِ ، نحو احببتُ الخَطِيبَ فصاحتَهُ * وكُلّهُ لا يتبع متبوعَهُ الّا في الاعراب : فقد يختلفان في غير ذلك ، نحو بعتُ الفرسَ فرسًا جوادًا ، ورايتُ ثلاثةَ رجالٍ زيدًا وبكرًا وحسنًا ، وحركاتُ الارضِ نوعان حركةٌ يوميّةٌ وحركةٌ سنويّة * ويكثر البَدَل في التفصيل : فيجوز فيهِ القطع بالرفع ، نحو رايتُ ثلاثةَ رجالٍ زيدٌ وبكرٌ وحسَنٌ ، والعُلُومُ تُقسَم الى قسمين عُلُومٌ نظريّةٌ وعلومٌ عمليّة * وقد يكون البَدَل فعلًا من فعلٍ بصيغتهِ ، نحو جاء يوسف تعشّى ، وغدًا نجيء عندكم نتسامر ، وقُم كُلْ *

الفصل الثالث

في التوكيد والعطف

من التوابع التوكيد وهو ما يوكّد حُكمَ ما قبلهُ * والتوكيد نوعان : النوع الاوّل يكون بتكرار اللفظ السابق ، اسمًا كان هوَ

نحو ربّي ربّي ارحمني : او فعلاً . نحو سقطت سقطت بابل : او حرفًا شبيهًا بالفعل نحو نعَمْ نعَمْ . ولا لا : اوجملةً . نحو الحمدُ للهِ الحمدُ للهِ *

والنوع الثاني من التوكيد يكون بلفظٍ آخر . يرفعُ احتمال ما قبلَهُ لغيرهِ : وذلك بالنفس او العَيْن بحسب الاختيار . نحو مات النبيُّ نفسُهُ . ورايتُ اختَك عينَها . وسلّمتُ على أصحابكَ نفسِهم . وعلى أُختيكَ عينِهما : ويجوز للمثنّى والجمع انفُسٌ واعيُنٌ . نحو شتمتَ خليليَّ أَنفُسَهما . وخانَني أَصحابي أَعيُنُهم * ويجوز جرُّهما بالباء في الجميع . نحو ماتَ الانبياءُ بانفُسِهم . وقتلَ زيدٌ اخاهُ بنفسهِ *

ومن النوع الثاني من التوكيد ما يؤكّد ارادةَ الشمول في ما قبلَهُ . وذلك بكُلّ وكِلا وكِلتا وأجْمع . نحو ذَهَبَ القومُ اجمعُ . وقد مرَّ ذكرها في باب اسم العدد *

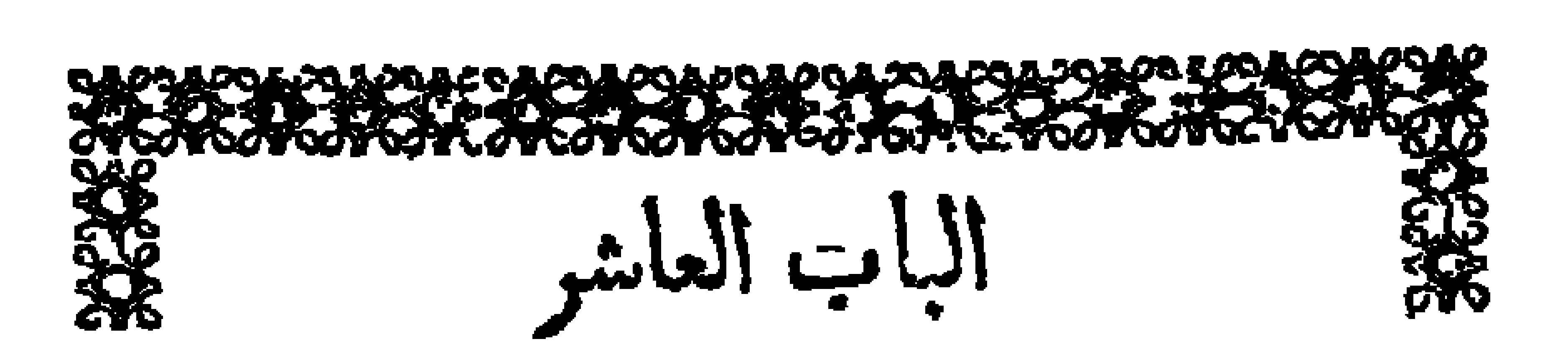
وأمّا العطف فهو أن يتبع الاسمُ اسمًا آخر للدلالة على مشاركتهِ لهُ في الامر المقول او على عدمها . وذلك باحدى ادوات العطف * ويقال للاسم الداخلة عليهِ اداة العطف المعطوف .

والمتبوع بالعطف المعطوف عليه * وحقّ المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الاعراب فقط . فقد يختلفان في غير ذلك . نحو جآء اخوك وجاريةٌ وخيلٌ . وذهبَ القومُ وانا * وسياتي ذكر حروف العطف *

فائدة في الضمير الغائب *

اعلم أنّ ضمير الغائب يجب أنْ يكون من جنس الاسم العائد هو اليهِ . اي في الإفراد والتذكير وفروعهما . وذلك اذا كان الضمير صاحب فعلٍ اوشبههِ اومفعولًا او مضافًا اليهِ او متعلّقًا بفعل * فان كان الاسم جمعًا مذكّرًا سالمًا عاقلًا . لم يجُز الّا ضمير الجمع المذكّر . نحو المومنون سبّحوا والمعلّمون يخرجون * وان كان جمعًا مؤنّثًا سالمًا عاقلاً . وجب ضمير الجمع المؤنّث . نحو الفتياتُ خَرَجْن والعابداتُ قانتاتٌ * وان كان جمعًا مكسّرًا . مذكّرًا كان او مؤنّثًا . عاقلًا او غير عاقل . جاز ضمير الجمع مع علامة التانيث للمؤنّث . نحو الرجالُ هربوا والنسآء ارتعبن والنوقُ أجفلنَ . الّا لغير العاقل المذكّر فضميرهُ ضمير المؤنّث نحو الحُصُنُ صهلنَ : وجاز ايضًا ضمير المفرد المؤنّث للجميع . نحو الرجالُ هربتْ والنسآء

ارتعبتْ والنوقُ اجفلتْ والحصنُ صهلتْ * وامّا الجمع السالم مذكّرا او مؤنّثًا فيجب ان يكون ضميرهُ مؤنّثًا. امّا مفردًا نحو الحماماتُ طارت والعالمون تسبّح . وامّا جمعًا نحو الحمامات طرن والعالمون يسبّحن * وقس على الخبر الوارد في هذه الامثلة النعت والحال وسائر الاماكن المذكورة قبلًا * ولكن يجب مساواة الضمير اذا تكرّر. نحو الرجالُ هربتْ بسلاحِها . ولا يقال الرجالُ هربت بسلاحهم *



الباب العاشر

في النواسخ

الفصل الاول

في ما ينصب الخبر

المراد بالنواسخ افعالٌ او حروفٌ شبيهةٌ بالفعل معنًى . تدخل المبتدا والخبر فتنسخهما اي تغيّرهما * وهي ثلاثة اقسام * القسم الاوّل الافعال الناقصة : وهي كانَ . وليسَ . وأمسى . واصبحَ . وأضحى . وظلَّ . وباتَ . وما دامَ . وما زالَ . وما انفكَّ .

وما فتئ . وما برح . وصار . وما يوافقها في المعنى * وهي تدخل المبتدأ والخبر بلا شرط . فتنصب الخبر إنْ كان اسمًا في جميع تصاريفها . ويبقى المبتدأ مرفوعًا . نحو كان يوسف بارًّا . وأمسى العالمُ مستنيرًا . ويُصبحُ التائبُ طاهرًا * ويقال للمبتدأ مع كان واخواتها اسمها * ولليس وما دامَ ماضٍ فقط: للاولى دالّ على الحاضر . نحو ليسَ الموتُ بعيدًا . وللثانية على المستقبل . نحو لا اكذب ما دُمتُ حيًّا * وهذه ما ظرفيّة . لازمة في دام : ولكنّها نافيةٌ متغيّرة في البواقي . نحو لم أزَلْ ماشيًا حتّى رابتُكَ . ولا تَزَلْ عابدًا *

فان كان اسم كان واخواتها ضميرًا . اتّصل بها . نحو كُنتُ منطلقًا * ويجوز تقديم الاسم والخبر والفعل بعضًا على بعض كيفما شئتَ على الاطلاق . نحو كان صائمًا موسى . وتائبةً أضحتْ مَرْيَمُ . وضيوفًا عندكم هولآء يكونون : الّا ليس وما دام . فلا يُقَدَّم عليهما الخبر . فلا تَقُلْ نائمًا ليسَ زيدٌ *

ويجوز في كانَ وليسَ إلغآءِ تصرُّفهما ونصب خبرهما . نحو كانَ القاضي بعيدٌ . وكانَ أنّنا غائبون . وكانَ انتم لم تسمعوا . وليس

انت فقيهٌ . ولَيْسَ اليومَ نرتحلُ *

ويُلحَق بالافعال الناقصة من الحروف ما ولا ولاتَ . اي تجري مجراها في العمل * أمّا ما فلا تنصِب الّا اذا تقدّم اسمها على الخبر . ولم يعقبهُ الّا . نحو ما انتَ بعيدًا : ولكن تقولُ ما بعيدٌ خليلي . وما انت الّا سعيدٌ : ويجوز ايضًا رفع الخبر بالعموم . نحو ما انت بعيدٌ * وكذا لا . ولا يكون اسمها الّا نكرةً . نحو لا رجلٌ حاضرًا : او يُحذَف الخبر . نحو لا خبزٌ * وامّا لاتَ فيُحذَف اسمها . ولا يكون خبرها الّا اسم زمانٍ نكرةً . نحو لاتَ ساعةَ ضحكٍ . ولاتَ حينَ نومٍ *

ويجوز جرُّ خبر ليسَ وما بالباء الزائدة . نحو ليسَ النهرُ بشاسعٍ . وما انتَ بخليلِنا * ويجوز حذف نون يكون المجزوم . اذا لم يعقبها همزةُ وصل . نحو لم أَكُ بعيدًا . ولا تكُ غضبان * وقد تُحذَف كان مع إنْ ويبقى عملها . نحو عليكَ بهِ ان خيرًا وإن شرًّا : ولو . نحو اكرمهُ ولَوْ برغيف . اي ان كان خيرًا وان كان شرًّا . ولو كان برغيف *

الفصل الثاني

في ما ينصب المبتدأ

القسم الثاني من النواسخ ينصب المبتدأ. فيبقى الخبر مرفوعًا *

وهو إنَّ للتوكيد. نحو إنَّ اللهَ رحومٌ: وأَنَّ للوصل. نحو بلغني أنَّكَ مرتحلٌ: وكأَنَّ للتشبيه والظنّ. نحو كأَنَّ كلامَكَ عسلٌ وكأنَّك مريضٌ: ولكنَّ للاستدراك. نحو انتَ حكيمٌ ولكنَّ اخاك جاهلٌ: ولَعَلَّ للترجّي وللتوقّع نحو اخرُج لَعَلَّكَ تجدُ جمّالًا وَلَعلَّ السنةَ جدباءُ: وليتَ للتمنّي. نحو ليتني غنيٌّ *

ولا يتقدّم على اسم إنَّ واخواتها خبرها الّا اذا كان ظرفًا. نحو إنَّ في قِتْلِكَ عَجَبًا. ولكنَّ في هذا خَطَرًا * واذا اتّصل بها ما. بطل عَمَلُها واعتقبها ايُّ شيءٍ شئتَ. نحو إنّما ازورُكَ غدًا ولكنّما الوقتُ قد فات. ولعلّما يجيء ابوك غدًا: الّا ليتما فلا ياتي بعدها الّا المبتدا مرفوعًا. نحو ليتما اخوكَ حاضرٌ *

ويجوز إدخال لام مفتوحة على ما تأَخَّرَ من اسم إنّ وخبرها نحو إنَّ يعقوبَ لَحكيمٌ. وإنَّ في هذا لَغَلَطًا: واتّصال هاء الشان بإنْ وأَنَّ فيعقبها ايّ جملةٍ شئتَ. نحو إنّهُ لا يَهْلَكُ البارُّ. وأَعتقدُ أنّهُ

لَيسَ عند الله محاباة * ويجوز اسكان أَنَّ قبل اداة نفيٍ وقد والسين وسَوف . فيُبطَل عملها . نحو حَزِنتُ لأَنْ ما جاءَ أَخُوك . وسمعتُ أَنْ قد ارتحلت القافلةُ . وقس على ذلك : وكذا كَأَنَّ قبل قد ولم نحو كأَنْ قد فَرَّ الحمامُ : ويجوز اسكان لكنَّ بالإطلاق . نحو انت خليلي . ولكِنْ اخوكَ جاهِلٌ * ولا تكون أَنَّ الّا متعلّقةً بما قبلها . اي في مكان رفعٍ او نصبٍ او جرٍّ : وامّا أَنَّ فتكون مطلقةً . وتاتي بعد القول ايضا نحو قلتُ إنّني مريضٌ . وبعد اذ وحيث وكلّ اداة لا توجب الرفع او النصب او الجرّ *

وممّا ينصب المبتدأ لَا النافية للجنس : وهي التي بها يُنفَى الجنس في كلّيّتهِ . فلا يعقبها الّا نكرةً : فتُبنَى على ما كانت بهِ تُنصَب . نحو لا رَجُلَ عِندَنا . ولا أَبَوَيْ لي : بفتح جمع المؤنّث السالم نحو لا مُسلماتَ هاهُنا * غير أَنَّ المضافَ والمشبّه بهِ يُنصَبانِ . نحو لا تاجرَ حريرٍ في القريةِ . ولا مؤمنًا بالشيطانِ هُناك * وكثيرًا ما يُحذَف خبرها . نحو انتَ مائتٌ لامحالَةَ . ومات القاضي لا رَيْبَ * ثمّ اذا تكرّرتْ لا . فانْ كان الخبرُ بعد الاولى وجب الرفع نحو لا خبزٌ عندي ولا جُبْنٌ : وان كانَ بعدَ الثانية . جاز في ايٍّ

وهل من ضيفٍ عندكم * ومن معاني في الظرفيّةُ . نحو ضعِ الكيسَ في الصندوقِ * والباء الاستعانةُ . نحو كتبتُ بالقلمِ والقَسَم . نحو باللهِ لأصومنّ : والظرفيّة مع اسم مكان حقيقيّ نحو كان رَجُلٌ برومة * وتكون زائدة في فاعل كفى نحو كَفَى باللهِ شهيداً . وفي المبتدأ اذا كان حسب نحو بحَسْبي كتابٌ . وفي خبر ليس وما كما رايت * وتكون إلى وحتّى لانتهاء الغاية . بالوصل في إلى نحو صُمتُ إلى يومِ الاربعاء اي صمتُ يوم الاربعاء ايضًا . والقطع في حتّى نحو صُمتُ حتّى يومِ الاحد اي ما صمتُ يومَ الاحد * ومَعْنَى رُبَّ التقليل كثيرًا والتكثير قليلاً . فتشبه كم الخبريّة نحو رُبَّ رَجُلٍ كريمٍ لقيتُهُ : وتمنعها ما من الجرّ . نحو رُبّما جاء يُوسُفُ اي قليلًا ما جاء يوسف : وقد تُحذَفُ رُبَّ . فيُعوَّض عنها بالواو . نحو وكافرٍ جذبتُهُ الى الايمان اي ورُبَّ كافرٍ * ومعنى مُنْذُ ومُذْ ابتداء الزمان . نحو ما رايتُ بكرًا مُنْذُ يومِ الاربعاء *

واعلم أنّهُ قد يدخل جارٌّ على جارٍّ . نحو نزلنا من على السطحِ . ومررتُ من عن يمينهِ *

وأدواتُ الاستثناء إلّا . وغيرُ . وسِوَى . وعَدا . وخَلا . وحاشا .

وما عدا . وما خلا * امّا الاّ فقد مرّ ذكرها * وغير كسوى معنًى وحكماً : اي يأتي بعدهما الاسم مجروراً وهما يُنصَبان . نحو مات الانبيآء غيرَ ايليآء . وجآء اخوتي سوى زيدٍ : فان دلاّ على حصرٍ . اخذا اعراب الاسم المحصور بالاّ نحو ما رايتُ غيرَ امرأةٍ . وما عندي غيرُ كتابٍ واحدٍ . وما مررتُ بغيرِ رجلٍ : وقس عليها سوى * وأمّا عَدا وخَلا وحاشا فيُنصَب مستثناها . او يُجَرّ . نحو هلِكَ اهل البيتِ عدا الخادمَ او عدا الخادمِ * وامّا ما عدا وما خلا فيَنصب مستثناهما مطلقًا . نحو الاولاد هَرَبوا ما عدا سعيدًا * وتشبههنّ لاسيّما بالواو . وهي لترجيح الحكم لِما بعدَها . فيُجرّ او يُرفَع . نحو الفضائل شهيّةٌ ولاسيّما المحبّةِ *

الباب الثاني

في حروف العطف وادوات الإضراب

حروف العطف هيَ الواو . والفآء . وثُمّ . وحتّى . وأَوْ . وأَمْ . ولا . وبَلْ . ولكِنْ * وهي تعطف اسمًا على اسمٍ نحو جآء يوسف واخوهُ . وفعلاً على فعل نحو مريم قامت وذهبتْ . وظرفًا على ظرف نحو جآء زيدٌ بكرةً لا عشيّةً . وجملةً على جملةٍ نحو

الدنيا حارّةٌ والشمسُ مغبرّة * ومن طبع حروف العطف جميعًا أنّها لا تعطف على ضميرٍ الّا باعادتهِ منفصلاً ، نحو ذهبتُ انا ويُوسُفُ ولا يقال ذهبتُ ويوسفُ : او باعادةِ الجارّ ، نحو الاميرُ سَلَّمَ عَلَيَّ وعلى بكرٍ ، وهذا بيتي وبيتُ ابي * وأنّها تُغنِي عن تكرار العامل ، نحو سلّمتُ على زيدٍ وبكرٍ ، وسَمِعْتُ أنّ اباكَ مريضٌ وأُمّك حزينةٌ : الّا اذا عطفت ضميرًا متّصلًا ، نحو سلّمتُ على يعقوبَ وعليكَ : فان حَذَفْتَ العامل ، فصلتَ الضمير منصوبًا ، نحو سلّمتُ على يعقوبَ وايّاكَ ، وذهب زيدٌ وانا ، ودعوتُ مريمَ وايّاكِ *

فالواو تدلّ على مُطلَق الجمع ، نحو قامتْ مريمُ ويسوعُ : وتُزاد قبلَ جملةٍ بعد إلّا ، نحو ما رايتُ امرأةً الّا وعلى رأسِها زنبيلٌ * والفاء للترتيب من غير مهلةٍ ، نحو مات الجنينُ فأُمُّهُ : وقد تزادُ مع المبتدأ المسبوق بظرفٍ متعلّقٍ بالخبر ، نحو في الحقيقة فانّك كريم ، وعلى كلِّ حالٍ فلا خوفَ عليكَ : وتزاد ايضًا مع الخبر الذي مبتدأُهُ اسم موصول بمعنى النكرة، نحو كلُّ مَن يرحمُ هذا الفقيرَ فلَهُ اجرٌ عظيمٌ ـ ونحو الذي لا يحبّك فهوَ

شيءٌ : او نكرةً عامّةً . نحو كلُّ رجلٍ يقصدك فهو غانمٌ * وتزاد ايضًا في جواب الشرط وجوبًا كما سترى * وتكون سببيّةً نحو قم فقد حانَ الزمان : وجزائيّةً . نحو حانَ الزمانُ فقم * وثمَّ للترتيب بتراخٍ . نحو ماتَ يعقوبُ ثمَّ ابوهُ * وحتّى للتدريج . نحو ذُبح اهلُ المدينةِ حتّى الصبيانُ والنسآءِ . واكلتُ السَّمَكةَ حتّى راسَها . وسلّمتُ عليهم حتّى العبيدِ * واو وأمْ للشكّ والإبهام : ام في الاستفهام فقط . نحو أَلبنًا تأكلُ ام عَسَلًا : وأوْ في غيرهِ . نحو اشترِ جبنًا او عسلًا * وللتقسيم إمّا بتكرارٍ . نحو كُلُّ إنسانٍ إمّا خالصٌ وامّا هالكٌ : او بأوْ . نحو اشترِ إمّا خبزًا او عسلًا : او وإلّا . نحو كلُّ حيوانٍ إمّا ذكرٌ والّا فأُنثى * وللتسوية سوآءٌ بعدها أمْ وأو . نحو انت خليلي سوآءٌ زرتني ام لم تَزُرْني . او سوآءٌ زرتني او لم تزرني . والماضي هنا بمعنى الحاضر والمستقبل لا بمعنى الماضي كما سترى * ولا لرفع احتمال الحكم لغير ما قبلها . نحو زُرْ زيدًا لا عمرًا . وعندي درهمٌ لا دينارٌ . وامشِ منتصبًا لا منحنيًا * وبَل ولكنْ للإضراب : غير أنَّ لكن لا تاتي الّا بعد نفيٍ . نحو لا تزر عمرًا لكنْ زيدًا : ولا يشترط ذلك في بل . نحو لا تزر عمرًا بل زيدًا . والكمالُ في التواضع بل في

الطاعة . وقد تزادُ قبلها لا نحو اعطيتهُ درهمًا لا بل دينارًا *

ولا يدخل عاطفٌ على عاطفٍ مُطلقًا . فلا يقال جاء زيدٌ وثم اخوهُ مثلاً . ولا جاء يوسف بل وابوهُ * وإذا عطفت الواو والفاء وثمَّ وحتى وبل جملةً . حَسُنَ أَن تُصدَّر الجملة بفعلٍ . نحو انطلقتُ الى السوق فمرَّ بي صائغ : او إنَّ . نحو ركبنا السفينة ثمَّ إنَّ الرياحَ تلاطمت الخ * غير أنَّ الفاء اذا دخلت إنَّ كانت للتعليل . نحو لا تصرخ فانَّ اباك نائم الخ *

وأدوات الإضراب سبعٌ . وهيَ : بَلْ . ولَكِنْ . ولكنَّ مع الواو . وغيرَ أَنَّ . والَّا أنَّ . وعلى أَنَّ . وبَيدَ أَنَّ . نحو انطلقتُ غيرَ أنّي نسيتُ الكتابَ : وقس عليهِ * واعلم أنَّهُ لا يجوز حذف حرف العطف . فلا يقال اولاد نوح هم سام حام يافث : الَّا في الجُمَل . نحو أحبب الله . قاوم ابليس *

* الباب الثالث *

في ادوات النفي والايجاب وغيرها

لِلنَّفي أَدواتٌ كثيرةٌ * اشهرها : لا . وما . ولَمْ . ولمَّا . ولَنْ .

وليس ، وإنْ ، وغيرُ * واعلم أنَّ لا هيَ الاصليَّة : وتُستعمَل في اطلاق النفي كقولك للسائل ، اتعشَّيتَ ، لا * ومن خواصِّها أنَّها تعترض بين العامل ومعمولهِ : فلا تبطّل العمل ، سوآءٌ كان العمل رفع الاسم نحو اخوك لا كاتبٌ ولا قارئٌ ، او نصبهُ نحو ما رأيتُ لا زيدًا ولا اخاهُ ، او جرّهُ نحو دخل بلا إذْنٍ ، او نصب الفعل نحو اريد أنْ لا تنطلقَ ، او جزمهُ نحو مَن لا يتعبْ لا يكسبْ * وتدخل لا الفعل الماضي في تكرار النفي ، نحو زيدٌ ما نامَ ولا تعشَّى ، وامسِ لا نمتُ ولا تعشّيْتُ : وفي الدعآء ، نحو لا رأيتَ هَوْلًا * والمضارع مطلقًا * وقد تدخل ما يتعلّق بالفعل ، نحو تعارجتُ لا طَمَعًا في العَرَج ، وجآء اخوك لا مثلَ عادتهِ * وما تدخل الفعل الماضي بمعنى الماضي والمضارع بمعنى الحاضر فقط ، فلا تدخل الشرط ولا الدعآء ، فلا يقال اذا ما تبت تهلك نفيًا ، ولا ما رحِمكَ الله دعآءً : والجملة الاسميّة نحو ما الشِعرُ سهلاً * ولم تدخل الفعل المضارع وتجعلهُ بمعنى الماضي ، نحو لم أرَكَ امسِ * ولمّا تدخل الفعل المضارع وتجعلهُ بمعنى الماضي المنتظر وقوعهُ ، نحو لمّا ياتِ الشتآء اي ما اتى بعدُ * ولن تدخل المضارع وتجعلهُ للمستقبل فقط ، نحو لن ينفع هناك

احدٌ صاحبهُ * وليس تدخل الجملة الاسميّة مثل ما . و
يتعلّق بالفعل مثل لا . نحو هربتُ ليس من الخوفِ * وإن
تكون مثل ما حكمًا . بشرط ان ياتي بعدها إلّا . نحو إنْ رايتُ الّا
اخاكَ . وانْ ربّي الّا رحومٌ * وغير تنفي الصفة فقط كما سبق *

وحروف الايجاب نَعَمْ . وهي لتصديق ما يقال قبلها إمّا
ايجابًا . كقولك للسائل هل جاءَ المسيحُ . نَعَمْ : وامّا نفيًا . نحو الم يرضَ
الله عن قايين نعم * وبَلَى . وهي لايجاب ما ذُكر . كقولك للسائل ألَمْ
ياتِ المسيح . بَلى * وإيْ . وهي كبلى معنىً : وتاتي في القَسَم . نحو
إيْ واللهِ : او مع نَعَمْ . نحو إي نَعَمْ * وأَجَلْ وهي كنعَمْ . ولكن
في الخبر دون الاستفهام . نحو اللهُ حَكِيمٌ . أَجَلْ *

* الباب الرابع *

في ادوات التفسير والتوقع وغيرها

للتفسير اداتان : أَيْ . نحو شربتُ مدامةً اي خمرًا :
وأَعْني . وياتي بعدها اسم منصوبٌ او أنّ نحو جاءَ بكرٌ أعْني ابا
طالبٍ . وخَرِبَ بيتُ يوسف اعني أنّهُ ماتت أُمّهُ * وللتفسير
اداةٌ اخرى . وهي أَنْ . تدخل جملة القول بمعنى قال . نحو ناداهُ

ان يا ابرهيم . وأمرهُ أنْ خذ السيف وامضِ *

وللتوقّع قد : وهي تدخل الماضي للتحقيق . نحو قد تعشّيتُ : والمضارع للتقليل كَرُبّما . نحو قد يجودُ البخيل * ولا تقُل قد يرحمنا الله بمعنى التحقيق *

وللردع كَلّا . كقولك لِمَن قال تعال معي . كَلّا *

وللتنبيه ألا . نحو ألَا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطلٌ : وأمَا . نحو أمَا إنَّ الموتَ قريبٌ : وها . ويأتي بعدها المبتدا والخبر . نحو ها اخوك حاضرٌ : او إنّ . نحو ها إنَّ الحيوةَ قصيرة : او قد مع الماضي . نحو ها قد قلتُ لك * وقد يوضع ذا بعد الضمير الآتي بعدها . نحو هانذا عندك (ويُكتَب ايضًا هانذا) وها هوذا البابُ مفتوحٌ *

وللمفاجأة اذا وإذْ * امّا اذا فترِد بعدها جملةٌ اسميّةٌ . نحو ظرتُ واذا الاسدُ امامي : او يُجرّ المبتدا بالباء . نحو كنتُ ماشيًا إذا باعمى يقودهُ اعمى * وامّا اذ فتطلب قبلها بينَما اوفيما او لمّا . بعدها فعلاً ماضيًا . نحو بينما نحنُ صاعدون اذ سمعنا عويلاً : قِس عليهِ * ولا تدخل الواو على اذا واذ . ان كان ما قبلهما بينما ولمّا اوما هو بمعناهما . فلا يقال لمّا بلغنا المدينة واذا تنّين طلع *

وللتحضيض هَلّا . وأَلّا . ولَوْلا . ولَومَا * فان اتى بعدها المضارع ، دلّت على الحثّ . نحو هَلّا تاكُلُ معي : او الماضي . دلّت على التوبيخ والتنديم على امرٍ متروكٍ . نحو هَلّا أكلْتَ اللحمَ مطبوخًا . وأَلّا اصطبرتَ *

* الباب الخامس *

في الادوات الظرفيّة

الادوات الظرفيّة تشبه الحروف من وجه . ولذلك احببنا ان نشرحها الآن * فنقول إنّ الادوات الظرفيّة هي التي تدلّ على الظروف المختلفة التي تتعلّق بالفعل : وهي ثلاثة انواع *

النوع الاوّل من الادوات الظرفيّة ما يشبه حروف الجرّ . لانّها ياتي بعدها الاسم مجرورًا بالاضافة : وهي زمانيّة ومكانيّة * فمن الزمانيّة قَبْلَ . وبَعْدَ . او من قَبْلِ . ومن بَعْدِ . وعِندَ : وهذه كلّها مُعربة . تُنصَب إنْ لم يدخلها جارٌّ . وتُجَرّ إنْ دخلتها من : ومُنذُ اومُذْ . وهتان مبنيّتان * والمكانيّة عِندَ . ومن عندِ . ولَدَى

ولَدُنْ كلتاهما بمعنى عند . وتحتَ . وفَوْقَ . ودُونَ . وأَمَامَ . وقُدَّامَ . ووراءَ . وخَلْفَ . وقبالَ . ومُقابِلَ . وازاءَ . وتُجاهَ . وتِلْقاءَ . وبَيْنَ * وكُلّها معربة . تدخلها مِنْ وإِلَى . فتُجَرّ بالكسرة . الّا لَدَى فلا تدخلانها . والّا عند ولَدُنْ وبَيْنَ فانّها لا يدخلها الّا منْ . فلا يقال ذهبتُ الى عندهِ . بل ذهبتُ عندهُ او اليهِ * ومنها مَعَ بفتح العين او سكونها . والى جانبِ . وبجانبِ . وجَنْبَ . وقُربَ * ويُلحَق بها مِثلَ او كمثلِ . وعِوَضَ . وبَدَلَ . ومكانَ . ونظيرَ . وشِبْهَ . وما يرادفها *

والنوع الثاني منها للادوات الموصولة : وهي التي تحتاج الى جملة بعدها لتمام الكلام * فالزمانيّة منها مَتَى . ولمّا . ومَا . واذ . واذا . وبينما . وحينَ . وحينما . وعندما . وفيما . وأوّلَ ما . وساعةَ ما . ووقتَ . ووقتما . ويومَ . وليلةَ . وعامَ . وحالمَا . وطالمَا . وقبلمَا . وبعدما . وكلّما . ومُنذُ . ومُذْ * والمكانيّة حيث وحيثما . وأينما * ويُلحَق بها ادوات اخرى تدلّ على ظروف غير الزمان والمكان . منها كيفما . وكما . ومثلمَا . وبما * ومن هذه الادوات ما يطلب بعدهُ الفعل الماضي وجوبًا : وهو لمّا . فلا

يقال لمّا ياتي اخوك مثلاً ولا لمّا اخوك جآء ✻ وكذلك ما وهي بمعنى مدّة ما . ياتي بعدها الفعل الماضي بمعنى المستقبل . او لم . نحو تهنّأ ما عاش ابوك . واشتغل ما لم تمرض : والغالب فيها أن يسبقها نفي . نحو لا اكلّمك ما اشرقت الشمس ✻ ومنها ما يطلب بعدهُ المضارع او الماضي بمعنى المستقبل . وهو اذا : فان تقدّم الاسم على فعلها . وجب ان يكون ماضيًا . نحو اذا انت انطلقتَ فنبّهني ✻ ومنها ادوات شرطيّة ياتي بعدها المضارع المجزوم او الماضي بمعنى المستقبل . وهي متى وكلّما وحيثما وكيفما واينما . كما سترى ✻ والباقيات تاتي بعدها ايّ جملةٍ اردت . نحو خرجتُ بينما اهلي نائمون . ورحلتُ يومَ الكردُ نزلوا : غير أنّ الاحسن أنْ تكون الجملة فعليّة . نحو رقدتُ حيثُ نزل القوم ✻ ومن هذه الادوات ما يخرج من معنى الزمان والمكان . ليدلّ على السبب . وهي لمّا واذ وحيث . فتبقى على أحكامها نحو لمّا كانَ الفرارُ صعبًا فامكث هاهنا . وقس عليه ✻ وقد يزاد بعد لمّا إنْ . نحو لمّا إنْ خرجتُ رايتُ اخاك ✻

والنوع الثالث منها للادوات الظرفيّة المطلقة . التي هي

في ذاتها ظروف زمانٍ او مكانٍ * أمّا الزمانيّة منها فان دلّت
على الزمان الذي انت في جزءٍ منهُ . كانت بأل . نحوَ الساعةَ .
والليلةَ . والبارحةَ . واليومَ . والآنَ . والسنةَ . والعامَ الاوّلَ :
وإلّا فلا . نحو أمْسِ بالبناء على الكسر لما قبل يومك (ولكن يقال
في الأمسِ لما قبل يومٍ آخر) . وغداً لما بعد يومك (وفي الغدِ لما
بعد يومٍ ماضٍ او مستقبل) . وبعدَ غدٍ . وأوّلَ أمسِ . وسَحَرًا .
وضَحْوةً . وعشيّةً . وعَتَمةً . وغَدْوةَ . وبُكرةَ . وذاتَ يومٍ . ومرّةً .
وتارةً . وطَوْرًا . وحينئذٍ . ويومئذٍ . وساعتئذٍ . وأبدًا . ودائمًا .
وعَوْضُ (اي ابدًا) . وقَطُّ . وقبلُ . وبعدُ . بالبناء على الضمّ
في هذه الاربعة . وطالما . وقلّما . وقبلاً . وآنفاً . وعمّا قليلٍ * واعلم انّ
سحر وضحوة وعشيّة وعتمة اذا تعيّن يومها كانت غير منصرفة .
نحو جئتُ يومَ الخميس سَحَرَ : والّا فهي منصرفة . نحو لا تشتغل
سَحَرًا * وغدوة وبكرة غير منصرفتين مطلقًا * ومن المكانيّة هُنا
وهاهُنا . وهُناكَ . وهُنالِكَ . وثَمَّ . وفوقُ . وتحتُ . وقُدّامُ .
وأمامُ . بالبناء على الضمّ في الاربعة * ويُلحَق بها كذا . وهكذا *
واعلم أنّ قطّ للزمان الماضي فقط . وعَوْضُ للمستقبل فقط . وابدًا

لجميع الازمنة : وتكون ابدًا ايضًا بلا نفي بمعنى دائمًا *

تنبيه : تعلَّم ان تميّز إنَّ من أنَّ وإنْ وأنْ . واللام المكسورة من المفتوحة . ومَن من مِن . ومعاني ما وحتّى والهمزة والباء والواو والفاء ولا ولمّا واذا وإذْ وغير بعضها من بعضٍ . وثُمَّ من ثَمَّ . وأمّا من إمّا وأمْ وأمّا (وهي للتفصيل تطلب بعدها الفاء . نحو أمّا البطّيخ فالوزنة بدرهمين وامّا اللوز فبدينار الرطل . ونحو أمّا زيدٌ فمنطلق) *

الكتاب الرابع

في الجملة

الباب الاول

في نوعي الجملة وفي معاني اوزان الفعل

الجُملَة من الكلام هي كُلّ جُزء منهُ اذا قُطِعَ عن غيرهِ ، دلّ على معنىً تامٍ * والجملة نوعان ، خبريّةٌ وانشائيّةٌ * فالجملة الخبريّة هي التي تحتمل الصدق والكذب ، نحو قد ماتَ زيدٌ وما جآء الدجّال * والانشائيّة هي التي تعبّر عن تموّجٍ في قلب المتكلّم نحو قَصْدٍ ما ، مثل رَحِمَكَ اللهُ *

وقبل الشروع في بحث الجُمَل المختلفة ، راينا أن نفتتحهُ بنبذةٍ في المعاني المختلفة التي تلابس الفعل بصِيَغِهِ المختلفة ، وفي مواضع المضارع المنصوب والمجزوم : فانّها تنزل منزلة مقدّمةٍ للفعل الذي لا بُدّ منهُ في كلّ جملةٍ *

فنقول : إنّ الفعل اللازم يُقلَب الى مُتَعَدٍّ ، والمتعدّي لواحدٍ

الى متعدٍّ لاثنين والمتعدّي لاثنين الى متعدٍّ لثلاثة ، بجعلهِ على أَفعَل . نحو أَخْرَجَ من خَرَجَ وأَرَى من رأَى وأَعلَم من عَلِمَ : او فعَّل . نحو فرَّحَ من فَرِحَ : او بجرّ مفعولهِ بالباء . نحو ذهبتُ بالمَتاعِ : او باستعمال حَمَلَ او جَعَلَ على الوجه الذي تراهُ في نحو ما حَمَلَك على أَن تسكُتَ او على السكوتِ . وجعلتُهُ يبكي او أَن يبكي *

فانْ اردتَ في مدلولهِ المشاركة بَيْنَ اثنين او اكثر . جعلتهُ على فاعَلَ . نحو بايعتُهُ من باع . وضاربتُهُ من ضرب : او الطَلَبَ لحدوثهِ . جعلتَهُ على استفعل . نحو استغفرتُهُ من غَفَر * وكذا انْ اردتَ أَن تعبّر عن اعتبارك الشيء بهيئةٍ ما فباستفعل . نحو استخففتُهُ من خفَّ واستقبحتُهُ من قبح *

والفعل المتعدّي يتحوّل الى لازمٍ . والمتعدّي لاثنين الى مُتَعَدٍّ لواحدٍ . بإحدى صيغ المطاوَعَة : فانْ كان ثلاثيًّا . جعلتَهُ على انفعَلَ . نحو انكسَرَ . او افتعَلَ نحو احترق : غير أَنَّ افتعلَ كثيرًا ما لا يغيّر معنى المجرّد من المتعدّي . نحو اجتذبَ وابتَنَى . فانّهما بمعنى جذب وبنى * فان لم يكن ثلاثيًّا . زدتهُ تاءً في اوّلهِ نحو تقدَّمَ وتخاصَمَ وتجلببَ بمعنى المطاوعة لقدَّم وخاصمَ وجلببَ

الاّ الذي اوّلهُ همزة قطع زائدةٌ. فمطاوعتهُ بمجرّدهِ . نحو هلك من اهلك *
وتنبّه أنّ انكسر الكوزُ وكُسِرَ الكوزُ مثلاً ليسا بمعنًى واحدٍ : ومن
ذلك تفهم أنّ فعل المطاوعة يُقصَد بهِ مجرّد حصول اثر الفعل
في المفعول بهِ . فقد يكونُ من ذاتهِ : وبالفعل المجهول يُقصَد
تسلّطُ الفاعل عليهِ . فلا يكون الاّ من اجنبيٍّ : الاّ ما كانَ من
المجهولات لا معلومَ لهُ . نحو جُنّ. وأُولِعَ . وغُشِيَ عليهِ . وأُغْمِيَ
عليهِ . وعُتِهَ . وعُنِيَ . فانّها في المعنى بمنزلة المعلومة اللازمة *

الباب الثاني

في مواضع المضارع المنصوب

قد رايتَ في كتاب التصريف أنّ المضارع ثلاثة أنواع
مرفوعٌ ومنصوبٌ ومجزوم * ويكون المضارع مرفوعًا كلّما لم يكن
عاملٌ يوجب عليهِ أن يكون منصوبًا او مجزومًا * فلا يكون
المضارع منصوبًا . الاّ اذا دلّ على الاستقبال : وذلك بعدَ أَنْ . نحو
يُعجبُني أنْ اكتُبَ : وإذَنْ مُصَدَّرةً متّصلةً بهِ . نحو جوابكَ لمن
قال سازورك . اذَنْ تاكُلَ عندي * وكَيْ باللام . نحو اتيتُ لِكَيْ
احدّثَك : او بدونها . نحو تعالَ كَيْ أُبصِرَك * واللام مكسورةً للتعليل .

نحو أَتَيتُم لِتَرَوني: او للجحود خبرًا لكان المنفيّ. نحو ما كنتُ لِأَهربُ * وحتّى بمعنى التعليل. نحو صُمتُ حتّى أُرضِيَ ربّي: او انتهاء الغاية. نحو أَكْتُبُ حتّى ارجعَ * واو بمعنى الى أن. نحو لا أُطْلِقُكَ او تُعطِيَني حَقّي * والفاء والواو عطفًا على اسم صريح. نحو أَرْضَى بضَرْبِكَ وتُحِبَّني: او جوابًا للنفي. نحو ما اتيتَ امسِ فتمالحنا: او طَلَبٍ. كالأمر. نحو تعالَ فتبصِرَ: والنهي. نحو لا تَخرُجْ فتَسْلَمَ: والاستفهام. نحو هل لك خبزٌ فتطعِمَني: والتمنّي. نحو ليتني غَنِيٌّ فاتَصَدّقَ: والعَرض. نحو أَلَا تزورُني فنُسَرَّ: والتحضيض. نحو هلّا تَسكُتُ فأَحكِيَكَ * ولا يجوز الفصل بين المضارع المنصوب واداته الّا بالظرف. نحو أُريدُ أَنْ غدًا ازورَكَ. وهو ضعيف * ويُنفَى المضارع المنصوب بلا نحو آمُرُكَ أَنْ لا تتكلَّمَ: فتظهر أَنْ مع اللام. فتعود لئلّا. نحو جئتُ لئلّا تنتظرَني * وقد يتّصل بكَيْ ما زائدة. فيبقى المضارع منصوبًا. نحو زرتُكَ لكَيما تَرَبْني *

* الباب الثالث *

في مواضع المضارع المجزوم

ولا يكون المضارع مجزومًا الّا اذا تغيّر معنى صيغته * وذلك

بعدَ لَمْ. نحو لم أشْرَبْ * ولمّا . نحو لمّا يطلَع النهارُ * ولام الامر . نحو لِيَطِبْ خاطِرُكَ * ولا النهي نحو لا تقُمْ *

ويُجزَم المضارع بأدوات الشَّرط ايضًا في فعلهِ وجوابهِ . وهي : إنْ . ومَنْ . وما . ومَهْمَا . وأيٍّ . ومَتَى . وأَيْنَ . وأَيَّانَ . وأَنَّى . وإذْمَا . وحَيْثُمَا . وكيفما . نحو إنْ تَتْعَبْ تَرْبَحْ . ومَهْما فَعَلْتَ أَرْضَ * غيرَ أنّهُ يجوز الرفع في الجواب . اذا كان فعل الشَّرط ماضيًا . نحو حَيْثُما هَرَبْتَ تَموتُ * ويُنفَى المضارع المجزوم في فعل الشرط وجوابهِ بلَم أَوْلا نحو إنْ لا تَدْرُسْ لم تتَعَلَّمْ . وان لم تَتُوبوا تهلكون او تهلكوا * ولم احسن من لا * واذا وُجدت في فعل الشرط . جاز رفع الجواب . كما في المثال الاخير * ومن ادوات الشرط اذا : وأحكامها كأحكام سائر أدوات الشرط : غير أنّها لا تجزم المضارع . نحو اذا تصلّي تكسبُ واذا هربتَ تَسْلَمُ * والاحسن في فعلها ان يكون فعلاً ماضيًا * وتفترق اذا من إنْ بأنّ فعلها لا يكون في الغالب الّا منتَظَرًا . نحو اذا تَعَشَّيْتَ فَآدْعُني : بخلاف إنْ . نحو إنْ اخطأْتَ اغظتَ ربّكَ *

واعلم أنّ إنْ قد تخرج من حكم الشرطيّة . وذلك اذا قُرِنت

بواو الحال . فلا تحتاج الى جواب . نحو انّي وإن مُتُّ لا اخطى
وانت صديقي وإن افتقرتَ * ومَن وما ومهما وايّ أسماء عامّة
وبذلك تاخذ حكم الشرط * امّا مَن فللعاقل فقط . نحو من يَطلُبْ
يَجِدْ * وامّا ما فتكون تارةً بمعنى الشيء الذي نحو ما تفعلْ يُحْسَبْ
عليك : وتارةً ظرفيّةً . نحو ما تأكُل فصلِّ . وما أَحْيَ لا انسَ
إحسانكَ: فيضاف اليها كُلّ . نحو كُلَّما أقرأْ أَبْتَهِجْ * وأمّا مهما فتكون
بمعنى ما مع زيادة العموم . نحو مهما تسالْني أُعطِكَ : وتكون مفعولاً
مطلقًا يدلّ على مقدار الفعل بالعموم . نحو مهما أدّبتَهُ لا يتأدّب *
وكذلك كيفما مفعول مطلق دالّ على عموم نوع الفعل . نحو كيفما
تمشِ تقعْ * والباقيات ظروفٌ دالّة بعضها على عموم الزمان .
وهي متى وايّان واذما . وبعضها على عموم المكان وهي أَيْنَ وأنّى
وحيثما * واعلم أنّ مَن وأيّ قد يكون مضافًا اليهما اسم جنسٍ
نحو كتابَ مَنْ تاخذْ اغضب عليك . وفي بيت أيّ رجلٍ تدخُلْ
تَجِدْ عَزَاءً * والاحسن وَضع المضاف بعداداة الشرط مقرونًا بضميرها .
نحو من تاخذ ثوبهُ تخطئْ . وايّة امراة يضِفْك بعلها تكرمْك *
واعلم أنّ مَن وما وايّ تخرج من حكم الشرط اذا دخلها إنّ او

أنّ او هل او ما يشبه ذلك من الادوات فلا تجزم . نحو إنّ مَن يطلُبُ يَجِدُ : الّا اذا انفصلت عنها بهاء الشان . نحو اعترف أنّهُ مَن يطلبْ يَجِدْ : وقس على ذلك *

ويكون الفعل المضارع مجزومًا بعد الشرط المقدر ايضًا . وذلك في جواب الطلب المذكور في باب مواضع المضارع المنصوب . بحذف الفآء والواو . نحو اتّقِ اللهَ يخلّصْك ولاتدعْها تَرُحْ : وقس *

الباب الرابع

في الفعل الخبري

الفعل الخبريّ هو الذي اذا جاء في جملةٍ . تحتمل الصدق والكذب : ويُعَبَّر عنهُ بالماضي والمضارع واسم الفاعل * فالزمان الحاضر المطلق بالمضارع . نحو الله يَعْلَمُ : او باسم الفاعِل . نحو اللّهَ عالمٌ : الّا الكونَ الناقص . فيُستغنَى عنهُ بإسنادِ المبتدأ والخبر . نحو الشذآء طويلٌ * وقد يعبّر عن الحاضر المتّصل بالماضي والمستقبل بالفعل الماضي . نحو ما خابَ مَن قصد رحمتك . وعلمتُ أنّي مائتٌ *

والماضي المطلق بالفعل الماضي . نحو مات موسى : وتدخلهُ قدْ . الّا اذا اتّصلت الحوادث بعضها ببعضٍ . فلا يُقال انطلقنا الى

القرية وقد نزلنا في بيت الشيخ . بل انطلقنا الى القرية ونزلنا في بيت الشيخ . الاّ اذا كان النزول سابقًا للانطلاق : وباسم الفاعل قليلًا . نحو اين نازلٌ امس انتَ *

والحاضر في الماضي بماضي كان . خبرهُ مضارع اواسم فاعلٍ نحو كان يسوعُ يشفي الامراض . وكنتُ ماشيًا : الّا اذا كانَ نعتًا اوحالًا . فيكفي المضارع واسم الفاعل . نحو رايتهُ صبيًّا يلعبُ ومرّت بنا حمامةٌ نائحةٌ . وجاءَت مريمُ تستعبِرُ او مستعبِرةً *

والماضي في الماضي بماضي كان . خبرهُ فعل ماضٍ بقد نحو دخلتُ القريةَ وكانت الشمسُ قد غابت : او بدونها . نحو مات وكان صرخ : وقد تُحذَف كان . فيُكتفَى بقد . نحو خرجتُ من المسجد وقد طلعتِ الشمس *

والمستقبل بالمضارع مجرَّدًا . نحو غدًا أَرجِعُ : او مقرونًا بالسين اذا كان قريبًا . نحو سيبرأُ العليل : او سوفَ اذا كان بعيدًا . نحو سوف ياتي الديّان * فان كثرت الحوادث . لم تُذكَر السين او سوف الّا مع الاوّل . نحو سانطلق الى رومة واشاهد محاسنها . وقس * وباسم الفاعل . نحو انا زائرك غدًا *

والماضي في المستقبل بمضارع كان . خبرهُ ماضٍ بقدْ . نحو زُرني مساءً فانّي اكونُ قد قدمتُ من السوق ✱

وينفى الفعل الخبريّ المطلق ✱ امّا الزمان الماضي فبما او لم او لمّا او لا في التكرار كما رايت . فتُحذف قد . فلا يقال ما قد جاء زيد ✱ والحاضر بما او لا او ليس . بجواز قد عند ارادة التقليل . نحو قد لا يُحبّ السكوت ✱ والمستقبل بلا او لن بحذف السين او سوف ✱ كلّ ذلك الّا اسم الفاعل . فانّهُ يُنفى بغير . فلا يقال انا ما نائم . او بلا في التكرار ✱ وامّا الكون الحاضر المطلق فان وقع على اسم جنس منكّر . نُفي بلا : والّا فبما او ليس ✱ وكلّ ذلك يقاس على الفعل المجهول . وفيهِ اسم المفعول ياخذ مكان اسم الفاعل ✱ هذه أحكام الفعل الخبريّ . ما لم يكن شيئًا ممّا سياتي ذكرهُ كالشرط والوصل وغيرهِ ✱

الباب الخامس

في التفضيل

قد سبق الكلام في صيغة التفضيل : والآن نستوفي أحكامهُ ✱ فنقول : انّ التفضيل نوعان . نوعٌ بهِ يُفضَّل الشيء على فردٍ

واحد او اكثر مُعَيَّنَةٍ . ونوعٌ بهِ يُفضَّل الشيءُ على سائر أفرادِ جنسهِ * امّا الاوّل فيكون فيهِ أَفْعَل غير متصرّفٍ . والمفضَّل عليهِ مجرورًا بِمن مؤخَّرًا . نحو العلمُ افضلُ من المال وأُختُك احذقُ من اخيك * وإنْ كان التفضيل بين حكمينِ لشيءٍ واحدٍ . دخلتْ مِنْ على ضميرهِ . نحو الصلوةُ في الجماعةِ اشرفُ منها في الخلوةِ . وإنّك صائمًا أَحَبُّ منكَ مفطرًا * واذا كان بين فعلين . دخلت من على ما . نحو ربحتُ بالصدقة اكثر مِمّا بالصومِ * وان كان الفعل الذي يراد فيهِ التفضيل متعدّيًا . يُجَرّ مفعولهُ باللام . نحو جَعْفَرُ للخمرِ أَشرَبُ من اخيهِ : الّا مفعول ما دلّ على عِلْمٍ . فبالباء . نحو المتواضعُ ادرى من المتكبّر بالشَّرَفِ * والمفعول المطلق لأَفعَل التفضيل يُجَرّ بالباء في الافصح . نحو هذا أَخَفُّ من ذاك بكثيرٍ *

وأمَّا النوع الثاني من التفضيل فإنْ ذُكِر اسم الجنس فيهِ . أُضيفَ أَفْعَل اليهِ بلا تصريف ايضًا * فان قُصِدَ بهِ نكرةٌ . أُفرِدَ اسم الجنس وتعرّى من أَلْ . نحو اتاني في أَنْحَسِ يومٍ . ومريمُ أَشْرَفُ امرأةٍ : وإن قُصِد بهِ معرفةٌ . جُمِعَ وحُلّيَ بأَلْ . نحو هذا

أَنحَسُ الايّامِ ، ومريمُ أَشرَفُ النساءِ * وإِنْ لَمْ يُذكَر اسم الجنس ، نحو حلّي افعل بأَلْ ، وتصرّف وقيل فيهِ أَفعَلُ ، فُعْلَى ، أَفعَلان ، فُعْلَيَانِ ، أَفعَلُونَ او أَفاعِلُ ، فُعْليات او فُعَل ، نحو يا للمدينةِ العُظمى ، وطوبى لعَيْنَيْك السُّعْدَيَيْن : وَهَلُمَّ جرًّا *

الباب السادس

في شرط الوجود

الشرط نوعان ، شرط الوجود وشرط الامتناع * فشرط الوجود عبارةٌ عن تعلّق وجود امرٍ بوجود امرٍ آخر يُنظَر اليهِ * واصل ادواتهِ إِنْ : ثمّ اذا ، ومَنْ ، والبواقي كما رأيتها سابقًا * وقد تقترن اذا وأَيّ ومَتَى واين وايّانَ وإِنْ بما زائدة ، مع بقاء الجزم في ما حقّهُ الجزم ، نحو اذا ما صُمتَ فَصَلِّ ، وتُدغَم انْ مع ما فيقال إِمّا ، نحو إِمّا تَتْعَبْ تربَحْ اي إِنْ تتعبْ * وأَدواتُ الشرط تجعل ما بعدها بمعنى الحال او الاستقبال : ويكونُ إِمّا الفعل الماضي ، نحو مَنْ جَدَّ وَجَد : وإِمّا المضارع المجزوم ، نحو إِنْ تَشْرَبْ تَرْوَ * ولابُدّ لها من جوابٍ بعدها : وهو إِنْ كان متعلّقًا بالشّرط من قُربٍ في الحال او الاستقبال ،

كان فعلاً ماضيًا او مضارعًا مجزومًا : وان تعلّق بهِ من بُعْدٍ ، قُرِن بالفآء ، ثمَّ بِقَدْ إنْ صُدِّرَ بفعل ماض ، نحو إنْ تُبتَ فقد تابَتْ مَرْيمُ : وبالسينِ او سوفَ انْ صُدِّرَ بمضارعٍ مرفوعٍ للاستقبال ، نحو إنْ تحطئْ فسيدينُك اللّهُ : والباقي على حالِهِ * والنتيجة أَنَّ الجواب يُقرَن بالفآءِ متى ما لم يصلح أَن يكون شرطًا ، وذلك اذا كان الجوابُ جملةً اسميّةً ، او فعليّةً مقرونة باداة غير لا ولم ، اوجملةً انشائيّةً اوما ينزل منزلتها ، نحو حَيْثُما تَذْهَبْ فانا مَعَكَ ، ومَن زارك فأَكْرِمْهُ : وقس على ذلك * ويجوز اقتران جواب الشرط باللام المفتوحة اذا كان مصدّرًا بمضارع بشرط ان يؤكّد بالنون ، نحو إنْ زرت اخي لَيكرمنّك ، وكيفما تكلّمتَ لَأَضربنّك *

ويُنفَى الشرط بلمْ ، نحو إنْ لم تخطئْ فانت بارٌّ : وجوابُهُ ايضًا الذي مثلهُ ، نحو إنْ آمنتم لم تندموا * واعلم أَنَّهُ يجوز تقديم الاسم على فعل الشرط ولاسيّما اذا كان ضميرًا ، بشرط ان يكون الفعل ماضيًا اومجزومًا بلم ، نحو ان أَنتَ اخطأْتَ فالويل لك ، وانْ اخوكِ لم ياتِ الليلة غضبتُ عليهِ * وكذلك يكون الشرط فعلاً ماضيًا إنْ لم يأْتِ بعدهُ الجواب ، نحو ازورُك إن زرتَني ، واعمل ما شئتَ ،

واذهب حيثما أُمرتَ: او اعترض في جملة أُخرى . نحو لا تَخَفْ حيثُما رايتَ الراهبَ أَنْ تدنُوَ منهُ * وربَّما يُحذَف فعل الشرط في نحو قد قُلتُ إِنْ خيرًا وان شرًّا . وإِنْ عبدتَ اللهَ خلصتَ والّا فانتَ هالكٌ . وإِن ادَّبتَ وَلَدَكَ والّا ندمتَ * وقد تُحذَف اداة الشرط في نحو انتَ مائتٌ أَرَدْتَ اولم تُرِدْ . وأَحْبِبْ قريبك صاحبًا كانَ او عدوًّا *

ثُمَّ اذا اردتَ في الشرط دلالة الزمان الماضي في الحاضر . قُلْتَ مثلاً انْ كنتَ قد تُبْتَ فلا تَخَفْ . ولا تقل انْ تُبتَ بمعنى الماضي الّا اذا دلّت عليهِ قرينة * وان اردتَ دلالة الزمان الحاضر في الماضي . وضعتَ كان قبلَ الاداة . نحو كان بنو اسرائيل اذا نظروا الى حيّة النحاس بَرِئُوا او يبرأون من أَسقامهم . وكنتُ كلّما اعطشْ اشرب خمرًا : ولا تقل كلّما كنت اعطش الخ *

تنبيه : قد يكون الغير الشرطي شبيهًا بالشرطيّ . فيتناول شيئًا من أَحكامهِ بفصاحةٍ * من ذلك أَن يُوضَع الماضي بعدَ من وما الاسمَين الموصولين للحال او الاستقبال . نحو لا يهلكُ من كانَ صالحًا . وسَلْ عمّا بدا لكَ : وأَن يُقرَن بالفاء ما يشبه

جواب الشرط . نحو بعد هذا فلا حُجّةَ لك . وعلى كل حالٍ فانت مذنبٌ . والذي يرافقني فلهُ درهمٌ . وكلّ صديقٍ فهو ناصحٌ او خائنٌ . وثوبٌ مخرَّقٌ فعارٌ عليك *

الباب السابع

في شرط الامتناع والجزاء

شرط الامتناع عبارةٌ عن امتناع امرٍ متعلّقٍ بامرٍ آخر لامتناعهِ * واداتهُ لَوْ: ويأتي بعدَها فعلٌ ماضٍ . او أَنَّ : وجوابهُ ايضًا فعلٌ ماضٍ لا غير * والنفي بلَم في كليهما . او ما في الجواب * ويَقترن الجواب بلامٍ مفتوحةٍ . نحو لو تاب بهذا لَغُفِرَ لهُ : ما لم يكُن منفيًّا . نحو لو انّك صادقٌ لم ترتجف . وتجوز اللام مع ما . نحو لو لم تدعُني لَما اتيتُ : او استفهاميًّا . نحو لو كنتَ للخطايا راصدًا مَن يقدر أن يثبت *

واذا كان شرط الامتناع المنفيّ جاريًا على الكون المطلق . اتيتَ بلَولا . ووضعتَ بعدها الاسم مرفوعًا بالابتداء . وجوابها كجواب لو حكمًا . نحو لولا رحمةُ الله لَهلكنا . ولولا انتَ او لولاكَ لَما خلقنا الأفلاكَ * وقد تكون لو غير شرطيّة فتقترن بالواو مثل

إنْ . نحو تصدّقوا على الفقير ولو كان عدوًّا *

ومما يشبه جواب شرط الوجود الجزآء * وله إذَنْ . نحو انا منتظرك إذَنْ لا تبطأ : والفآء . نحو حان الزمان فاستعِدَّ . وعندي كتابٌ فلا حاجةَ الى كتابكَ * او تقترن الفآء بإذَنْ . نحو قد قلتُ لك فإذَنْ لا تعتذر : او تاتي إذَنْ بعد اوّل جزء من الجزآء . نحو قد سمعتَ فلا تقُلْ إذَنْ ما ادري * وتكتب اذن بالتنوين ايضًا . نحو عبدتُ الله اذًا يخلِّصني *

الباب الثامن

في الوصل المصدريّ

الوصل المصدريّ عبارة عن تعلّق فعلٍ بفعلٍ آخر في موضع مصدر . نحو يعجبني أن ازورك * وهو نوعان وصل سابق ووصل تابع * فوصل السابق هو ما كان الفعل الموصول به من باب الارادة وعكسها : واداته أنْ . تدخل المضارع المنصوب في جميع الازمنة . نحو اشتهيتُ أن اصوم . وازورك بشرط أن تزورني . وساطلب اليه أن يرافقني * والنفي بلا فقط . فيجوز الادغام نحو أطلُبُ اليكم أن لا او ألّا تعيقوني * وتكون لو ايضًا للوصل . اذا اتى قبلها وَدَّ

يَوَدُّ . تدخل الماضي . نحو أَوَدُّ لَوْ كنتَ جاري : او المضارع المرفوع : نحو وَدِدْتُ لو ترافقني * وتكون لو للوصل في غير ذلك ايضًا . نحو ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كلّهُ وخسر نفسهُ * وتكون ما ايضًا لوصل السابق . وذلك اذا اتى قبلها الى وعلى ومن وفي وبدل وعوض وقبل وبعد . ويأتي بعدها المضارع المرفوع . نحو امكث هنا الى ما آتيك . وسازورك بعد ما ارجعُ . وأدّبْ ولدك بدل ما تلاعبهُ . وقس *

ومنَ الافعال ما يرفض بعدهُ اداة الوصل . وهي : شرع . وأَنشأَ . وطَفِقَ . وجَعَلَ . وأَخَذَ . كلّها بمعنى واحدٍ . وتسمّى افعال الشروع : وكادَ وكرِبَ . وهما للمقاربة * فيأتي بعد هذه الافعال كلّها المضارع المرفوع لفاعل واحد بلا اداة . نحو شَرَعَ الواعظ يقولُ . وطفِقتُ اركضُ . وكادَ الصبيُّ يَغرَقُ * وممّا يطلُبُ أَنْ . عَسَى واخلولَقَ للترجّي بمعنى لَعَلّ . وأَوْشَكَ بمعنى كادَ * وليس من المشتقّات الّا المضارع لاوشكَ * وتقول : عَسَى . عَسَيَا . عَسَوْا . عَسَتْ . عَسَتَا . عَسَيْنَ . عَسَيْتَ الخ : او عساهُ . عساها . عساهما . عساهم . عساهنّ . عساكَ . الخ : او عَسَى مع الجميع . نحو عَسَى أَنْ نَرْتحِلَ غدًا .

او عَسَيْنا أَنْ نَرْتحلَ . او عسانا أَنْ نرتحلَ *

ووصل التابع هو ما كان الفعل الموصول بهِ من باب العِلم وعكسِهِ * واداتهُ أَنَّ الناصبة للمبتدأ . نحو بلغني أَنَّكَ مريضٌ * وقد سبق ذكر المواضع التي فيها تخفَّف أَنَّ وتُسكَن * وتكون لوصل التابع ما احيانًا : وذلك بعد في والى وقبلَ وبعدَ وعندَ وكثيرٌ من الظروف الموصولة . كوقتَ . وحالَ . وساعةَ . نحو فيما انا نائمٌ طُرقَ البابُ . وجئتُ بعد ما انطلقتَ . وقس البواقي * غير أَنَّ قبلَ وبعدُ يُجيزان أَنْ الناصبة للمضارع ايضًا . اذا كانَ الزمان مستقبلاً . نحو قبل أَنْ نفترقَ إِقرأْ ذي الرسالة . ويجوز ايضًا قبلما نفترقُ الخ : وقس عليهِ * وتكون أَنْ ايضًا لوصل التابع . بشرط أَنْ يعقبها فعل ماضٍ . نحو مكثنا الى أَنْ غابت الشمس * وامَّا افعال الرُجحان في التصديق . مثل ظنَّ وخال وحَسِبَ . فيجوز معها حذف أَنَّ . فيُنصَب المبتدأ والخبر : ويجوز ابقاؤُها نحو أَظَنَنْتُمْ ابانا غائبًا او أَنَّ ابانا غائبٌ * وكذا افعال اليقين . مثل سَمِعَ ورَأَى وعَلِمَ ودَرَى . كما سَبَق تقريرها . نحو سَمِعْتُ العَدُوَّ مقبلاً او أَنَّ العدوَّ مقبلٌ * ويجوز معها ايضًا أَنْ بنصب المضارع ورفعهِ

اذا كان الفعل الموصول بمعنى الاستقبال . نحو ظَنَنْتُ أَنْ تزورَني او أَنْ تزورُني : وكذا افعال الخوف . نحو خفتُ أَنْ يَنْتَبهَ أَبي: والنصب ارجحُ في الخوف *

اعلَم أَنَّ أَنْ وأَنْ يدخلهما من ادوات الجرّ كُلُّ ما يدخُلُ الاسم الظاهر . نحو تعجّبتُ من أَنكَ أَبطأْتَ . وأَنتظِرُ الى أَنْ تاتي : وقس على ذلك * فإن كانت الاداة الداخلة عليهما للتعدية او غير ذلك جاز حذفها عند امن الالتباس . نحو اعترفُ أَنَّ اللهَ رحومٌ والاصلُ بأَنَّ . وارغبُ ان اصاحِبَكَ والاصلُ في أَنْ . وعجبتُ أَنَّك لم تقل شيئًا والاصل من أَنك * ولا تستعمل أَنَّ مكان أَنْ . وبالعكس . إلّا ما ذُكِرَ *

الباب التاسع

في التعليل

شبه الوصل التعليل : وهو نوعان ايضًا . تعليل تابع وتعليل سابق * أَمَّا تعليل التابع فادواته كَيْ . ولكَيْ . واللّام . ولكيما . وكيما . ولأَنْ . وحَتّى * ويأتي بَعْدَها المضارع المنصوب كما رايتَ سابقًا * وبعدَ النفي والامر والنهي والاستفهام والتمنّي والترجّي

والعَرْض والتحضيض. فالافصح الفآء والواو مع المضارع المنصوب. كما سبق ايضًا. نحو ما بعثتَ لي الكتاب فأقرأ. واتّقِ اللهَ فيصونك. ولا تخطئْ فتندمَ. وهل تاتي معي فتدلَّني. وقس عليها *
ويُستعمل ايضًا لتعليل التابع رجآء أَنْ وخوف أَنْ. نحو حبستُ النهر رجآء أَنْ أُروِيَ الاراضي. وهدمتُ الحُصُنَ خَوفَ أَن يهجمَ عليهِ العَدُوُّ * ويُستَعْمَل ايضًا لتعليل التابع المفعول لاجلِهِ او لَهُ حيثما امكنَ. نحو صُمتُ تجنّبًا من الرذائل. وزرتك اكرامًا لابيك *

واما تعليل السابق فاداته لأَنَّ. نحو أُحِبُّكَ لانَّكَ صادقٌ *
وفإنَّ. نحو لا تَخَفْ فإنّ اللهَ رحومٌ * وإذ. بعدها إنّ او بدونها. نحو باركَ اللهُ ابرهيم إذ إنّهُ كان قانتًا * وحيث ومن حيث بعدهما إنّ او بدونها. نحو لا تذهب حيثُ إنّ الدنيا ممطرة. وما خرجتُ من حيث إنّك ابطأْتَ * وبما بعدها أَنَّ او بدونها. نحو بما أَنّكَ لبيبٌ فاقضِ بيننا. واطعتك بما ليس رشيدٌ مثلك * ويكون باللام او من مضافةً الى اسمها. نحو ما جئتُ من كوني مريضًا. ولا انساك لكونك بهجة فؤادي * وإنّ وحدها. نحو لا تخرج إنّ الاسد

على الباب * واللام اومن او من أجلِ او لاجل جارّات للمصدر، نحو اختارَ الله موسى لطاعتهِ . وعاتبتك من حبّي لك . واحببتك من اجل صدقك . وسقط آدم لاجل ضعف حوّاء * والفاء بعدها قد او اداةُ نفي . نحو لا تبْكِ فقد نَقِهَ وَدُودُك . وما أَرْحَمك فليْسَ لديكَ رِياءٌ * وقد تُسبَق لأن وبما بذلك مقرونةً بالواو . نحو سَلّمَ يهوذا مُعلّمهُ وذلك لأنّهُ كان طمّاعًا : او خاليةً منها . نحو غُفِرَت خطايا مريمَ ذلك لِأَنّها أَحبّتْ كثيراً : وقس على ذلك * ويُستعمَل ايضًا لتعليل السابق المفعول لهُ حيثما امكن . نحو هربتُ خوفاً من الأَسَدِ . وسكتت مريمُ خجلاً *

ويشبه التعليلَ اي تعليل التابع انتهاءُ الغاية * ولهُ حَتّى الناصبة للمضارع . نحو سِرْ حتّى تنتَهِيَ الى لحف الجبل : والى أَنْ نحو اشتغلُ الى ان أَجِيئَكَ : وأَوْ . نحو لا اغفِرُ لك او تتوبَ *

فائدة * اعلم أنّ كلّ ما قيل في فعل الشرط وجوابهِ والوصل والتعليل السابقين يجري ايضًا على المعطوف عليها . نحو لو كنتَ عاقلاً وصدقتَ النّاسَ لاحبّوك واكرموك . واحبّ أن تزورَني وتحدّثني . وقس *

الباب العاشر

في الامر والنهي والدّعاء والقَسَم

من الانشائيّات الامرُ والنهيُ والدعآء والقَسَم * أمّا الامر فللمخاطب منهُ الصيغة المعهودة * ولهُ صيغةٌ أُخرى على فَعَالِ من الثلاثيّات بلا تصريف . نحو نَزَالِ يا يوسف . وجَلَاسِ يا بناتُ * وقد يُستعمَل المصدر المنصوب لذلك . نحو سكوتًا واكرامًا لابيكم * وللمتكلّم والغائب المضارع المجزوم باللام . وهي ساكنةٌ بعد الواو والفآء . نحو فَلْنَذْهَبْ ولْيَسْكُتْ . مكسورةٌ في غير ذلك . نحو لِيَنْطَلِقْ *

وامّا النهي فبالمضارع المجزوم بلَا لا غير . نحو لا تَقُمْ ولا يَتكلَّمْ *

وامّا الدعآء للشيء او عليهِ فمن الحاضر بالامر والنهي . نحو ارحمني يا ربُّ . ولا تذكر خطاياي : ومن غيرهِ بصيغة الماضي مصدّرةً . نحو رَحِمَكَ الله . وثَكِلَتْكِ أُمُّكِ . وفديتُكم * وقد يُستعمَل المصدر المنصوب لذلك . نحو سَقْيًا ورَعْيًا لك . ومَرْحَبًا بكُم . وأَهلًا وسَهْلًا . ووَيْحَكَ * ويُنفَى الدُّعآء بلا . نحو لا باركَ الله بكم . ولا مَرْحَبًا بالغازي *

واما القَسَم فاداتهُ الواو . ثمَّ الباء . ثُمَّ التاء . نحو واللهِ وباللهِ وتاللهِ : او تضيف لَعَمْرُ الى المقسَم بهِ . نحو لَعمْرُ اللهِ . ولَعَمْرُكَ *
وجواب القَسَم إنْ كان جملةً اسميّةً . قُرِن بإنّ اولام التوكيد . نحو واللهِ إنّكَ خليلي . ولَعَمري لَأنتَ صادقٌ : وان كان مصدّرًا بماضٍ . قُرِن بِقَدْ . نحو ورأسك قد تغدّيتُ : او بمضارعٍ . قُرن باللام المفتوحة ونون التوكيد . نحو وربِّكَ لأَرجعَنَّ * ويُنفَى بما مع الجميع . نحو باللهِ ما رايتهُ : وبلا مع المضارع فقط . نحو وحياتِكَ لا اتأخَّرُ * ويجوز زيادة لا مع القَسَم عند نفي الجواب . نحو لا واللهِ ما انت صادقًا *

الباب الحادي عشر

في التمنّي والتعجّب

من الانشائيّات التمنّي والتعجّب * أمّا التمنّي فهو التشوّق الى شيءٍ عسر الحصول عليهِ * واداتهُ لَيتَ . بعدها جملةٌ اسميّةٌ تنصب مبتدأها . نحو ليتَ الناسَ أمّةٌ واحدةٌ * وقد تُسبَق بيا . نحو يا لَيتني حكيمٌ * ومن ذلك قولهم . ياليت شِعْري اي يا ليتني ادري . نحو ليتَ شعري كَمْ من النّاسِ حكيمٌ * ومن ادوات التمنّي

لو. بعدها ماضٍ او أنّ . نحو لو كانَ لي مالٌ . ولو أنّ أبي حاضرٌ ❊
ومنها لَوْلا . نحو لولا ادري اين اخي ❊ ويُقترن جواب التمنّي بالفاءِ .
نحو لَيتكَ جاري فنتسامرَ ❊

وامّا التعجّب فهو استغراب الشيء لامرٍ يُرى فيهِ ممدوحٍ او مذمومٍ ❊ ولهُ صيغتان . ما أفعَلَ وأفعِلْ لا تتصرّفانِ ❊ وضابطهما كضابط افعل التفضيل ❊ أمّا ما أفعَلَ فياتي بعدها الاسمُ منصوبًا .
نحو ما أطيبَ العبادَةَ . وما اظرفَ بناتِكَ . وما أحلاك : والمتكلّم بنون الوقاية . نحو ما أحوَجَني الى اللهِ ❊ وأمّا أفعِلْ فياتي الاسمُ بعدها مجرورًا بالباء . نحو أكرِمْ بمَريَمَ اي ما اكرمها ❊ وقد تُسبقانِ بيا .
نحو يا ما أحلاكَ ❊ هذا للزمان الحاضر ❊ فان قصدتَ الماضي .
قُلتَ ما أحسَنَ ما وَعَظْتَ مثلاً : او وضعتَ كان بين ما وافعل نحو ما كان افصحَ كلامَ الخطيبِ وما كان اجرَعَني : وان اردت المستقبل . قلتَ ما احسَنَ ما سأعيشُ مثلاً ❊

ثمّ إنّ صيغة التعجّب إنْ كانت متعدّيةً . جُرّ مفعولها باللام .
نحو ما أحبَّ البناتِ للحُلَى . وما أشرَبَكَ للخَمرِ ❊

ويُقال ايضًا عند التعجّب : للهِ دَرُّكَ خطيبًا . وللهِ دَرُّكُم جُندًا .

ولله دَرُّكُنَّ يا نساءُ . وسبحانَ اللهِ إنّ الخطيبَ بليغٌ . وابوهُ فارسٌ . أيُّ فارسٍ . واتاني بفاكهةٍ ايِّ فاكهةٍ . وقرأَ أيَّ قراءةٍ . ويا للعَجَب ظَبْيٌ افترسَ اسدًا . وقس عليها *

الباب الثاني عشر

في الاستغاثة والندبة

من الانشائيّات الاستغاثة والندبة * أمّا الاستغاثة فهي دُعاءُ الشخص لاعانةِ غيرِهِ * واداتهُ يا . ياتي بعدَها المستغاث مجرورًا بلام مفتوحة . والمستغاث لهُ بلام مكسورةٍ . نحو يا للأمير للمسكين : او يعوَّض عن لام المستغاث بالفٍ في آخرهِ نحو يا رَبَّا للفقيرِ . ويا يوسُفا لي : او يُحذَف المستغاث لهُ . نحو يا لَلأخي ويا يَسُوعا : او يُجَرّ بمِن . نحو يا لَيُوسُفَ من اخيهِ * ومن قبيل ذلك قولُهم يا لَلعَجَبِ لطفلٍ يتكلّم او من طفلٍ . ويا لكَ من شُجَاعٍ . ويا لها من آفة . ويا لَلشُّهَداء من أبطال . ويا لك . ويا لَلدّاهِية الدَّهياء ويا لَشَمْشُونَ *

ويشبه الاستغاثة النُّدبةُ * وهي للتوجّع . واداتها وَا يُندَب بها العَلَم والمضاف ومَنْ كالمنادى . نحو وَا يَسُوعُ . وا عيني . وا

مَن أَطْعَمَ الجياعُ : والافصح معها في ياء المتكلّم أَنْ تُقلَبَ الفًا . نحو وَا أُمَّا . وَاعَيْنَا : ثُمَّ يُلحَق بها هاءُ السَّكت . نحو وَا أَسفَاهُ . وَانَدَبَاهُ *

الباب الثالث عشر

في الاستفهام

من الانشائيّات الاستفهام * وهو طَلَبُ معرفة الشيء باداة * وادواته الهمزة . وهل . وما . ومَنْ . وأيٌّ . وكم . وكيف . وأينَ . ومتى . وأيَّانَ * وحكم اداة الاستفهام حرفًا كانت او اسمًا . أَنْ تتقدَّم على كلّ اجزاء الجملة . نحو أَراكبًا جئت . ومَن صادفتَ . واين ابوك . وايُّ شيءٍ عندك : الّا عامل الجرّ . فيُقدَّم عليها . نحو على مَن سلّمتَ . وبيتَ من دخلتَ *

والفرق بين هل والهمزة أَنَّ هل لا تحتمل بعدها الّا جملةً اسميّة . خبرها غير فعلٍ . نحو هل زيدٌ نائمٌ . وهل في جيبك سكّينٌ : او فعلًا ايجابيًّا فقط . نحو هل جاء الطبيبُ * وليس كذلك الهمزة : وهي تُستعمَل في النفي . نحو أَلم يأتِ زيدٌ : وفي نيّة إثبات العكس اي في التوبيخ وشبهه . نحو أَأَنتَ اعمى . ألم نشرح لك صدرك : وفي إبهام امرين : فيُقرَن الاوّل بالهمزة . والثاني بأَم . نحو أَعَسَلٌ

عندكَ ام زيتٌ . اراكباً جئتَ ام ماشيًا : ولا يجوز اعندك عسلٌ ام زيتٌ * ولا يقال هل اخوك نام . ولا هل في البحر غرق الصبيّ . ولا هل ما آدبك ابوك . ولا هل تحبّ الدجاج ام السمك * ولكن اذا وقع الاستفهام على الامرين كليهما بمعنى التخيير لا بمعنى الابهام . جازت هل . نحو هل تشتري هذه الدار او تستكريها * وحرف العطف ياتي قبل هل . وبعد الهمزة . نحو الامر كذا فهل تُصدّق . وعلّمني أفَلستَ حكيمًا * واعلم أنّ ما تُحذَف الفها . اذا دخلتها اداة جرّ . نحو لِمَ والاصل لِمَا * وبواسطة ما يُستفهَم عن علّة الشيء . فيقال لِماذا . ولِمَ . وعلامَ . وعَمَّ . وما بالُهُ . ومالَهُ . ومالي اراهُ . فتقول لماذا انت حزين . ولِمَ انت حزين . وما بالك حزينًا . وما لي اراك حزينًا : وقس على ذلك * ويُستفهم بها عن غاية الشيء . فيقال حتّامَ . والامَ * وقد يُزاد ذا بعد مَن وما . نحو ماذا تُريد . ومَنْ ذا يَصيح *

واذا تَعلّق الاستفهام بما قبلهُ . لم يَتَغيّر نحو ما ادري كيفَ حالُكَ . ونحو اسألهُ أَأكل ام لا . ولا تقُل ان كان اكل *

وقد يقال ترى هل تحيا السّنة . ويا ترى من على الباب .

وَلَيْتَ شعري اين أَصحابُنا . اي ليتني أَعلم اين أَصحابُنا . وقِس على ذلك *

واعلم انَّ الهمزة دون سائر ادوات الاستفهام قد تُحذَف اذا دلّ عليها قرينة . نحو مَن هنا زيدٌ ام اخوهُ * وقلّما ياتي الاستفهام بمعنى الشرط . نحو اتريد رضى الله فاحفظ وصاياهُ . اي ان اردت *

الباب الرابع عشر

في التحذير والاغراء والمعاهلة

من الانشائيات التحذير والإغراء * امّا التحذير فهو تنبيه المخاطب على امرٍ يجب الاحتراز منهُ * وادانهُ إيّا . تُضاف الى الضمير . ثُمّ ياتي المحذَّر منهُ منصوبًا بالواو . نحو ايّاك والشتمَ . وايّاكم وذلك الرجلَ . وايّاك وأَن تكذب : ويجوز حذف الواو مع أَنْ . نحو ايّاك أَنْ تصيحي . وايّاك أَنْ يضرب لسانُك عُنقَك * ومثلهُ التخويف . بنصب المخوف عليهِ والمخوف . نحو رَاسَكَ والسيفَ . غنمَك والذئبَ : او يكرّر المخوف منصوبًا . نحو الأَسدَ الاسدَ . والصاعقةَ الصاعقةَ *

وامّا الإغراء فهو الحثّ بعلى . نحو عليكَ أَخانا اي الزمهُ :

ودُونَ، نحو دونكِ طفلَكِ، اي خُذيهِ : وعِنْدَ، نحو عندكُم ضيفًا اي خذوهُ من حضرتكم * او تقول : بَعْلَكِ والطَّاعَة ، المعلِّمَ وجاهَهُ : وقِس عليهِ *

اعلم أنَّ ممّا ينزل منزلة الانشائيّات، المعاهدة * ويُستعمَل لها صيغة الماضي بمعنى الحاضر، نحو بعتُكَ الفرَسَ ، وزوَّجتُكَ بنتي، وآمنتُ بكَ ياربُّ * ولا يدخل فعلها قد، ولا اداة نفي *

* الباب الخامس عشر *

في المدح والذمّ

المدح والذمّ بالصيغة يشبهان التعجّب من بابٍ * امّا المدح فلهُ نِعْمَ وحَبَّذَا * أمّا نِعْمَ فياتي الممدوح فيهِ بعدها مرفوعًا ثمّ الممدوح مرفوعًا بعدهُ اوقبلها، نحو نِعْمَ الخطيبُ يوسفُ او يوسفُ نِعْمَ الخطيبُ : وتقول ايضًا نِعْمَ خطيبًا يوسفُ * ومع المؤنّث بالتاء نحو نِعْمَتْ الخيّاطة مريمُ : وهَلُمَّ جرًّا * وقد يُحذَف الممدوح ، نحو نِعْمَ الصوتُ اي هذا : او الممدوح فيهِ ، فتُقرَن نِعْمَ بما ، نحو نِعِمّا يعقوبُ بالادغام وكسر العين * وامّا حَبَّذا فيقال فيها مثلاً حبّذا يعقوبُ ، وحبّذا اخوتُكَ أصحابًا ، وحبّذا مُغنّيات أَخَواتُكَ ، بالتقديم

او بالتأخير *

وأمّا الذمّ فعكس المدح * وله بِئْسَ وساءَ : وحكمهما كحكم نِعْمَ مُطْلَقًا . نحو بِئْسَ الرسولُ بهوذا . وساءت خيّاطةٌ سوسَنُ . وبِئْسَما كلامُكَ . وهلمّ جرًّا *

* الباب السادس عشر *

في اسم الفعل

يدخل في الجملة الخبريّة والانشائيّة ألفاظٌ ليس فيها شيءٌ من صيغة الفعل . ولكنّ معناها كمعنى الفعل : ولهذا يسمّى واحدها اسم فعلٍ * وأسماء الفعل منها ما يكون بمعنى الماضي . مثل شَتّانَ اي افترق . نحو شتّانَ ما بين الثُّرَيّا والثَّرى : وهَيْهاتَ اي بَعُدَ . نحو هيهات الرجاء . وهيهاتَ أن تعزّيني * ومنها ما يكون بمعنى المضارع . نحو أُفٍّ . يقال عند التضجّر : وبَخٍ عند الازدراء والتعجّب : وحَسْبُ وقَدْ وقَطْ مضافة بمعنى يكفي . نحو أرنا الاب وحسبُنا . وقَدْ أخيك درهمٌ * ومنها ما يكون بمعنى الامر . نحو رُوَيْدًا اي على مهل . وكذا رُوَيْدَكَ زيدًا اي امهلهُ : ومَهْ اي انكفف : وصَهْ اي اسكت : ودونَكَ اي خُذْ : وعليك

اي الزم : واليكَ اي ابعُدْ : وهَيَّا اي اسرع : وبَلْهَ اي دع : وَيْهًا اي تَوَلَّع : وَحَيَّهَلْ اي تعالَ او عَجّل : ومكانَكَ اي اثبتْ : وامامَك اي تَقَدَّمْ : ووراءَك اي تأَخَّر * ومنها ما يكون للتعجُّب . نحو واهًا وأَوَّهْ * واسماءُ الفعل كالافعال متعدّيةً اولازمةً . ومعمولاتها كمعمولاتها : غير أنّهُ لا يجوز أن يُقَدَّم معمولها عليها . فلا يقال اخاكم دونكُم . ولا أنْ يُفصَل بينها وبين معمولها . فلا يقال رويدكِ يا امراةُ ولدَكِ *

* الباب السابع عشر *

في خواصّ الجملة المنفيّة

من خواصّ الجملة المنفيّة أنّ الجملة المتعلّقة بها قد تكون منفيّةً معنًى لا لفظًا . نحو لا تتكلّم مع الاحمق فيوذيك . فانّ المعنى لا تتكلّم مع الاحمق لئلّا يوذيك : بخلاف نحو لا تتكلّم مع الاحمق فنامن . فانّ الجملة الثانية فيهِ ايجابيّة لفظًا ومعنى * وكذلك قولك مثلاً العاقل لا يعاشر من هو اقوى منهُ فيذلّ لهُ . خلاف قولك مثلاً العاقل لا يعاشر من هو اقوى منهُ فيرتاح * ويجري ذلك في التشبيه كثيرًا . نحو لا تشرك بالله كما فعل ابرهيم . فانّ المعنى

كما لم يشرك ابرهيم : بخلاف نحو لا تقتل اخاك كما فعل قايين . فانّ المعنى كما قتل قايين *

واعلم أَنَّ النفي لا يجوز في ما يتعلّق بما معناهُ النفي . نحو احذر ان تقع وخفتُ أَنْ اتيه ومنعني من أَنْ اتكلّم . فلا يجوز احذر ان لا تقع وقس عليهِ : الّا اذا كان المراد بهِ نفيًا حقيقيًّا . نحو احذر أَن لا تغلِب وخفتُ أَن لا يعطوني حقّي *

وقد يكون النفي لفظيًّا فقط . وذلك في بعض من اخوات كان كما زال وما برح وما فتئَ . فانّ النفي فيها بمعنى الايجاب . والنهي بمعنى الامر : ولذلك لا يصحّ معها شيءٌ من أَحكام النفي والنهي . الّا ظاهر اللفظ *

وانتبه أَنّ كلّ ما قيل في الابواب السابقة عن نفي الدعآء والشرط والوصل . يقال عن نفي المعطوف عليها ايضًا . نحو جئتَ بخير ولا فُضَّ فوك . وانْ صادفتَ اخي ولم تسلّم عليهِ يغضب عليك ولم يزُرْك . واحبّ أَن تزورَنا ولا تنقطعَ عنّا : فلا يجوز مثلاً ان صادفتَ اخي وما سلّمتَ عليهِ الخ : وقس عليهِ *

الكتاب الخامس

وفيه خاتمة الرسالة

الباب الاول

تذييلات لبعض من ابواب الصرف والنحو

قد بقي من أبواب هذا الفنّ شيءٌ لم نذكرهُ سابقًا . خوف أن يستصعبهُ المبتدئُ او حذرَ البلبلة * وقد راينا أن نذكرهُ في هذه الخاتمة تذييلاً لبعضٍ من ابواب الصرف والنحو التي سبق شرحها *

١ فوائد صرفيّة — اعلم اوّلًا أنّ الوزن الرابع من اوزان الفعل الثلاثيّ المجرّد لا يكون الّا ممّا في عينهِ او لامهِ حرفٌ من حروف الحلق * وحروف الحلق ستّة . الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء * وليس كلّ ما في عينهِ او لامهِ احد حروف الحلق هو على ذلك الوزن . نحو شَهِدَ يشهَدُ وسَمِعَ يسمَعُ * ووزن افعَلّ من المزيدات لا يكون الّا ممّا فيهِ معنى اللون او العيب . نحو ابيضّ واعورّ * واعلم أنّ جميع اوزان الافعال تكون متعدّية وتكون لازمةً . الّا فَعُل وانفعل وافعَلّ فلا تكون الّا لازمةً * فكلّ

وزن من اوزان المتعدّي قد يكون لازمًا . وما كلّ وزن من اوزان اللازم يكون متعدّيًا * ـ اعلم ثانيًا انّهُ قد تُستعمَل مشتقّات الافعال على خلاف القياس * من ذلك محبوبٌ اسم مفعول لاحبّ . ومبغوض لابغض * ومن ذلك تنزيل اسم الفاعل على مُفعِل للافعال المضاعفة المجرَّدة . مثل مُجِدّ اسم فاعل لجَدّ . ومُغِمّ لغَمَّ * ومن ذلك استعمال الاسم مكان المصدر . كالصلوة مصدرًا لصلّى . والسلام لسلّم بمعنى التحيّة * ومن ذلك استعمال مصدر الوزن الواحد مكان مصدر الوزن الآخر : واشهر ذلك استعمال تفعيل مكان تفعُّل . ومفاعَلَة مكان تفاعُل . وفعللة مكان تفعلُل . ومصدر المجرَّد مكان مصدر المزيد فيهِ وبالعكس . نحو عجبتُ لما في كلامك من التغيير بمعنى التغيّر . وهل سمعتَ بالبلبلة التي نحن فيها بمعنى التبلبل . وعييتُ من الكلام بمعنى التكلّم * واستعمال المصدر بمعنى المجهول . نحو انخسف القاعُ من الدَّوْس . ومات المذنبُ من الضرب * ـــ اعلم ثالثًا أنّ التآء الزائدة في اوزان المزيدات . اذا سبقتها تآء المضارعة . قد تُحذَف . نحو تَنَزَّلُ هي او انت بدل تتنزّل وتَقَمْقَمُ بدل تتقمقمُ * واذا جآء بعدها في المضارع احد هذه الحروف .

وهي الدال والذال والزآء والسين والشين والصاد والطآء والتآء .
فقد تُسكَن وتُقلَب الى ما بعدها . نحو يصَّدَّى بدل يَتَصَدَّى .
ويطَّاوَلُ بدل يَتَطاول * اعلم رابعًا أنَّه يجوز كثيرًا قلب الهمزة
الى حرف علّة يجانس حركتها : فيقال سَالَ يَسَالُ سَلْ سَلِي
سَلُوا الخ . بدل سأَل يسأَل الخ : ويقال قَرَا بدل قَرَأَ : ونَبَا وخَطَا .
بدل نَبَأَ وخَطَأَ * ويجوز قليلاً قلب همزة الوصل الى همزة قطع . نحو
هذا إبني : والعكس . وذلك شائع خصوصًا في امر أَفْعَل . نحو
فَاكرِم اخاكَ . وفي أَنَّ بعد لو نحو لَوَانَّك صادقٌ لَمَا اتهمتُ *
ويجوز قصر الممدود . نحو حَمْرَا وسَمَا بدل حمرآء وسمآء * اعلم
خامسًا أَنَّ أَفْعَلَ قد يكون لازمًا لِمَا مجرَّدهُ متعدٍ . كما يكون في القياس
افعل متعدّيًا لما مجرّدهُ لازم . نحو كببتُهُ فأَكبَّ وعرضتهُ فأَعْرَضَ *
ومن ذلك استعمال افعل بمعنى الاتيان بما هو في معنى المجرّد . نحو
أَغْرَبَ اي اتى بما هو غريب . وكذلك ابدع وأَلْوَمَ واجادَ واذنب *
واعلم سادسا أَنَّ فَعَلَ يَفْعُلُ يكون بمعنى الغلبة لفاعَل يفاعِلُ
قياسًا : فيقال مثلاً حاكمني زيدٌ فحكمتُهُ . اي صار الحكم لي عليهِ فهو
محكوم . وكذلك يقال خاصمني فخصمتهُ فهو مخصومٌ .

وفاضلتمونا ففضلناكم فانتم مفضولون . وكارمتنا فكرمتنا فنحن مكرومون اي مغلوبون في الكرم . وقس عليه *

٢ . في الابتداء بالساكن والتقاء الساكنين — لا يكون في اللغة العربية اوّل الكلمة ساكنًا : وما كان من الكلمات اوّله ساكنًا في الاصل يُبتدأ بهمزة وصل . نحو ٱدْعُ ٱبْني * ولا يلتقي ساكنان في كلمة واحدة ولا في كلمتين . الّا في الوقف نحو هذا الدرْبْ . اوأن ياتي بعد حرف علّةٍ ساكنٍ حرفٌ مدغم . نحو مادّة ودُوَيبّة * فان اتى قبل همزة الوصل ساكنٌ . وجب كسرهُ . نحو خُذِ ٱلكتابَ مِنِ ٱبْني . ونحو حُرٌّ انتصر فتلفظ حُرٌّ نِنْتَصَرَ . ونحو اخشَيِ الله : الّا ميم الجمع المضموم ما قبلها وواو الجمع المفتوح ما قبلها وذال مُذْ . فانّها تُضَمّ . نحو انتُمُ ٱلابرار تَلَقَّوُا النورَ مُذُ الصباح . ونون مِن قبل أَلْ فتُفتَح . نحو منَ البابِ : ويجوز ايضًا ضمّ ميم الجمع المكسور ما قبلها . نحو عليهِمُ السلام وحرف المدّ يُحذَف لفظًا نحو في ٱلحقّ انا ٱللهُ ذو ٱلعزّ *

٣ . في اختلاط العاقل مع الغير العاقل والمذكّر مع المؤنّث واحد الضمائر مع غيره —

اذا اشترك الاسم العاقل مع الغير العاقل في حكمٍ واحد . يُنزَّل الغير العاقل منزلة العاقل . نحو الحمارُ وصاحبُهُ سقطا . والجمالْ

وحاديها والجعون . ووردتِ الخيلُ وسائسها فاطعمتُهم . وانغمرت البيوت وسكّانها. ولم يسلم منهم شيء * واذا اختلط المذكّر مع المؤنّث . جُعل المؤنّث بمنزلة المذكّر . نحو مريمُ واخوها واقفان . وبكرٌ وبناتهُ هربوا . والناقةُ والقومُ رجعوا * واذا اختلط المتكلّم والمخاطب والغائب . ترجّح المتكلّم على الباقيين . والمخاطب على الغائب . فتقول انا وانتَ ننطلق . ونحن والصبيانُ رجعنا . وانتَ واخَواتُكَ تنزلون عندي . وقس على ذلك *

٤٠ في اسم الجنس — إنَّ اسم الجنس إمّا مضاف وامّا غير مضاف * أمّا المضاف فيُقصَد في ثانيهِ تارةً فردٌ واحد . نحو ذهبتُ الى شاطئِ نهرٍ ورايتُ بابَ قصرٍ : وتارةً ذات الجنس . نحو عندي دبّةُ جَبَلٍ وفارةُ تمرٍ وشجرةُ تينٍ * فان كان نكرةً . تعرّى من أَل في جزئَيهِ . كما في الامثلة * وان كان معرفةً . دخلت أَل على المضاف اليهِ وتعيّن بذلك في الاوّل المضاف اليهِ . نحو وكان شاطئُ النهرِ خاويًا : وفي الثاني المضاف . نحو ماتت دُبَّةُ الجبلِ * ويُنادَى اسم الجنس المعرَّف الغير المضاف بحذف أَل منهُ . نحو يا رَجُل : وامّا المضاف فسواءٌ قُصد بهِ فرد

او ذات الجنس تبقى أل في جزءِهِ الثاني عند النداء ايضًا . نحو ياطائرَ الجنّةِ ويا حمامةَ السعودِ ويا وزيرَ الملكِ * واذا أُريدَ جمع اسم الجنس المضاف . جُمع الجزءانِ في الاوّل . نحو كَمْ من الرملِ على شواطئِ الأنهُرِ والدلالُ في قصورِ الملوكِ : والمضاف فقط في الثاني . نحو أَينَ فراخُ النعامِ وخواتمُ الذهبِ وصناديق المشمشِ . وهذه دببُ جبلٍ وجرذان برٍّ واوتارُ مِزْهرٍ *

٥ . في الاسماء التي تدلّ على مفرد وجمع بلفظ واحد — من الاسماء ما لا يُجمَع لفظًا . ولكن يَدُلّ على الجمع بلفظ المفرد * من ذلك غير مضافةً الى اسم او صفة . فالمفرد نحو اعطني كتابًا غير هذا . والجمع نحو اشترِ ارغفةً غير هذه * وبعض . فالمفرد نحو ادعُ بعض الحمّالين ليحملهُ . والجمع نحو بعض الناس أُسيُّون * ومِثل . فالمفرد نحو عندي كتابٌ مثلُ هذا . والجمع نحو عندي كُتُبٌ مثلُ هذا * ومَنْ ومَا الموصولان . فالمفرد نحو سُبحانَ مَن خلقَكَ وفهمتُ ما قُلتَ . والجمع نحو مَن زارني اليومَ كثيرٌ وهاك ما ربحتُهُ من الدراهم * وافعل التفضيل المضاف . فالمفرد نحو آتيكَ في اطيبِ السّاعاتِ . والجمع نحو اغلبُ الناسِ بغدّارين . واشجعُ الرجالِ في ذلك اليومِ يرجعون *

٦٠ في مَن وما — اعلم انّ مَنْ وما الموصوليين يكونانِ تارةً بمعنى الافراد وتارةً بمعنى الجمع، كما رايتَ الساعةَ * ويكونانِ تارةً معرفتينِ، نحو سبحانَ مَنْ خلقك، وليتني اسمع ما قالوا : وتارةً نكرتينِ، نحو سمعتُ من يمدحُ بناتِكم، وليسَ فيكم ما يعجبني * وعلامة المعرفة في مَنْ المفرد، أَنْ يقع الذي مكانهُ، والجمع الذين : وفي ما، أَنْ يقع مكانهُ الشيءِ الذي او الاشياءَ التي * وعلامة النكرة في مَن، أَن يقع أَحَدٌ او أُناس مكانهُ : وفي ما، أَن يقع مكانهُ شيءٌ او أشياءُ * ولك في ذلك سبيلٌ لاستعمال مَن للعاقل وما للغير العاقل مكان الذي وأَحد وشيء الموصوفين : فان كان للذي موصوفٌ قبلهُ، قرنتهُ بمِنْ، نحو النملةُ تاكل في الشتاءِ ما جمعت في الصيف من الغلّات، في قولك تاكل في الشتاءِ الغلّات التي تجمعها في الصيف : وما رايتُ مَن يحبّ العلم، في ما رايتُ احدًا يحبّ العلم : ورايتُ من الناسِ من لا يتّقي الله، في رايتُ بعضًا من الناسِ لا يتّقون الله: وستسمع ما هو اعجبُ من ذلك، في ستسمع شيئًا اعجبَ من ذلك * وكذا يُستعمَل كثيرًا مَنْ وما ومهما الشرطيّات مكان اذا وإنْ وغيرهما، نحو مَنْ جاءَكُمْ

من ضيفٍ فاكرموهُ . مكانَ اذا جاءكم ضيفٌ : وما تفعلوا من خيرٍ تُجازَوْا بهِ . مكان إنْ فعلتم خيرًا الخ: ومن سَخَّرك ميلاً فاذهب معهُ ميلين . مكان اذا سَخَّرَكَ أحَدٌ الخ : ومهما تَجِدْ فهو لك . مكانَ إنْ وَجَدْتَ شيئًا الخ *

٧ . في اسم الصفة — اسم الصفة هو اسم يدلُّ على تجرُّد الصفة من النسبة الى صاحبها : وهي للاسم كالمصدر للفعل * وقياسها كقياس الاسم المنسوب بتاء تأنيث في الآخِر : فتقول من حَجَر حَجَرِيَّةٌ . ومن نار ناريَّةٌ . ومن انسان انسانيّةٌ . ومن كاتب كاتبيَّة . ومن قاضٍ قاضَوِيَّةٌ . ومن مذموم مذموميَّة ومن اغلَب اغلبيّةٌ . ومن اعلى أعْلَوِيّةٌ *

٨ . في العَلَم — العَلَم ثلاثة انواع . اسمٌ وكُنْيَة ولَقَب * أمّا الاسم فهو المجعول لتسمية الشخص فقط . نحو بَكر ومريم ودجلة * وامّا الكنية فهي ما قُرن بأَب او أُمّ . نحو ابو بكرٍ وأُمّ حيدر * وامّا اللقب فهو العَلَم الموضوع للرفعة . نحو زين العلماء والناصح . او للضعة نحو الاخطل ويا كل ما يشبع . او لزيادة تعريف شخص المسمّى فقط . نحو الفارس والخيّاط وناقوس وفرج وسائر الالقاب

المتخذ من العشيرة * وحق الكنية ان تتقدم . ثم يذكر الاسم. ثم اللقب: فتقول جآء ابو بكرٍ يوسفُ الفارسُ* واذا كان الاسم واللقب مفردين. حسن اضافة الاسم الى اللقب. نحو جآء بطرسُ فَرَجٍ ومريمُ ناقوسٍ وجرجسُ قليانَ: ويجوز ايضًا القطع والاتباع في الاعراب. نحو جآء بطرسُ فَرَجٌ * ومما ينزل منزلة العَلَم . فُلانٌ : وهو كناية عن عَلَمٍ لا يراد ذكرهُ* وهو للمؤنث فلانةُ غير منصرف: فتقول استدعِ فلانًا ومررتُ بفلانة * وللغير العاقل باللام . نحو رايتُ الفلانَ والفلانةَ اذا قصدتَ مثلًا الحصان والفرس : فان ذكرت اسم الجنس . وضعت يآء النسبة . نحو انطلِق الى البيت الفلانيّ وأتِ بالحلة الفلانيّة *

٩٠ في افعل التفضيل — لا يكون افعل التفضيل الّا للمعلوم* فإن اردت فيهِ المجهولية. غيّرت العبارة الى نحو قولك زيدٌ ممدوحٌ اكثرَ من عَمْرٍو : ولا تقل الصلوة افرض من الصوم مثلاً : إلّا ما كان من المجهولات بلا معلومٍ فهو بمنزلة اللازم المعلوم . فيجوز منهُ افعل. نحو مريمُ أجَنُّ من أُختها . وانا أَوْلَعُ بالشعرِ منكَ * وقد يكون افعَلُ بلا تفضيل . كقولهم اللّهُ أَعْلَمُ . واللّهُ اكبَرُ * ولا يكون

افعلِ التفضيل من افعل الصفة المشبَّهة . الّا من احمق . نحو بكرٌ احمقُ من عمروٍ *

١٠ . في المفعول المطلق — اذا كان عامل المفعول المطلق ظرفًا او افعل تفضيل . قُرِنَ بالباء . نحو خرجتُ بعدَك بقليلٍ . وآتيكَ قبل العصرِ بساعتين . وهذا احسَنُ من هذا بكثيرٍ : او تصغّر الظرف . نحو اتيتُ قُبَيْلَ الظّهر . وكذا بُعَيْدَ وفُوَيْقَ وتُحَيْتَ * واذا كان صفةً . أُضيف الى مصدرها وتغيَّرت العبارة . نحو هذا الكتابُ كثيرُ الفائدة في قولك هذا الكتاب مفيدٌ كثيرًا * ومن ذلك تنبّه أنّ الموصوف النكرة قد تضاف اليه صفتهُ . نحو هذا الكتاب ليس فيهِ كثيرُ فائدة . وجلسَ عندالكُتب جلوسًا ليسَ فيهِ عظيمُ غايةٍ : ومن هذا القبيل اضافة افعل التفضيل نحو اشتريتُ افضل كتابٍ *

١١ . في الضمير المنصوب المنفصل — قد مررتَ في ما سبق بمواضع شتّى فيها يجب او يجوز الضمير المنصوب المنفصل . وهو ايّاهُ ايّاهما ايّاهم الخ * والآن نستقصي ذلك . فنقول * إنّ الضمير المنصوب يكون منفصلًا (١) اذا كان محصورًا بالّا . نحو لا اطلب الّا ايّاك : (٢) او كان خبرًا لاحد النواسخ . نحو صدّقتُ كونك ايّاهُ . وظننتهم

اياهم : (٣) او مفعولًا بهِ لمصدر . نحو سُررتُ بتبشيرك اياي : (٤) او لاسم فاعل . نحو كن ذاكرًا ايّانا : (٥) او كان مقدَّمًا على عاملهِ . نحو ايّاكِ اعني : (٦) او كان عاملهُ مقدَّرًا مفهومًا من القرائن . فان سأَل سائل مَن ناديتُ . تقول مثلًا ايّاكَ : (٧) او كان مفعولاً ثانيا . والاوّل ضميرًا ايضًا . نحو اعطيتك اياها : (٨) او كان معمولًا بالعطف . نحو يخرِجون الرسولَ وايّاكم . ودعوتم كلّ الاصحاب ما عدا زيدًا وايّانا : (٩) او كان معطوفًا على ضمير متّصل ولو مرفوعًا او مجرورًا . نحو نجيء وايّاكم . وسلّمَ عليكم وايّاي : (١٠) او كان مفعولًا معهُ . نحو هذا الجدار سار العسكر وايّاهُ :(١١) او كان محذَّرًا بالصيغة . نحو ايّاك والحيّة * في هذه المواضع فقط يجوز استعمال الضمير المنصوب المنفصل *

١٣ . في ما يتعلّق بالفعل وشبهه — الفعل لابدّ لهُ من فاعل : وان كان متعدّيًا . فلا بدّ لهُ من مفعول بهِ ايضًا * وما عداهما كثيراً ما يدخل في الجملة فضلةً . هي في الغالب تدلّ على الظرف الحادث فيهِ الفعل * والظرف بهذا المعنى انواع كثيرة . اي المفعول المطلق . والمفعول لهُ . والجارّ والمجرور . والمستثنى . والمفعول معهُ .

وظرف الزمان وظرف المكان المقطوعان عن الاضافة. والمضافان * امّا كون المفعول المطلق والمفعول لهُ من الظروف. فواضحٌ من أنّهما يُأَوَّلان بجارّ ومجرور. نحو ضربتهُ ضربًا قويًا. وخرجتُ خوفًا من الموت. فانّ الجملة الاولى بمعنى ضربتهُ بقوّة. والثانية بمعنى خرجتُ من خوفي من الموت * فهذه الظروف كلّها لا بدّ لها من فعلٍ او شبههِ تتعلّق بهِ: نحو خرجتُ من المدينة. وبقيتُ في البيت. وجلستُ تحتَ الشجرة. ونطلق غدًا * وقد يكون الفعل المتعلّق بهِ الظرف مقدّرًا. وذلك اذا كان بمعنى الكون المطلق. وكان الظرف خبرًا نحو الكتابُ في المدرسة والبابُ خلفَ الدَّرج. او حالًا نحو مررتُ بزيدٍ عند الجامعِ. او نعتًا نحو كلّمتُ جاريةً عند القاضي. او صلةً نحو رايتُ الطائرَ الذي على الشجرة * وقد يكون الجارّ والمجرور غير متعلّق بشيء. لانّهُ ليس بالحقيقة ظرفًا * وذلك. اوّلًا اذا كان الحرف زائدًا. نحو كفى باللهِ شهيدًا. وهل عندكم من رغيفٍ * وثانيًا اذا كان الحرف بمعنى الاسم. كاللام التي بمعنى الملك او النسبة في نحو عندي سيف لابي وكتاب لابن مالك. فانّ المعنى عندي سيفٌ صاحبهُ ابي وكتابٌ مؤلّفهُ

ابن مالك : والكاف التشبيهيّة في الخبر نحو كلامك كالحُلم . او في النعت نحو هل عندك كتابٌ كهذا : وكمن التي بمعنى بعض في نحو الدجاج شوينا منها وقلينا منها . او التي بمعنى الاضافة . في نحو هذه درعٌ من فولادٍ * وثالثًا اذا كانت اداة الجرّ بمعنى الفعل . كعند التي تكون في خبر اسم منكّر . نحو عندي حصانٌ . فانّ المعنى املك حصانًا : وقد تكون اللام كذلك بهذا المعنى ايضًا . نحو لي عليك درهم . فانّ معناهُ يحقّ لي عليك درهم . او استحقّ عليك درهمًا * ورابعًا اذا كان حرف الجرّ للتعدية مجرّدًا . اي داخلاً على اسم قائم مقام المفعول بهِ في المعنى . نحو صَمَتْنا اكرامًا لشيبتكم . وزهدتُ عن الدنيا . وزيدٌ مولعٌ في الغناء * غير أنّ هذه الادوات وغيرها ما عدا لام التعدية الداخلة على ما كان حقّهُ ان يكون منصوبًا بالمفعوليّة . يسوغ ان تُعتبَر للظرفيّة من وجهٍ . وحينئذٍ تكون الاسماء المجرورة بها ظروفًا . فتتعلّق بالافعال التي تقتضيها *

امّا ما يشبه الفعل فهو المصدر والصفة * فالمصدر يعمل عمل الفعل اذا قام مقام أَنْ والفعل المضارع نحو يعجبني القعود في البيت : أو أَنّ والجملة الاسميّة . نحو فرحتُ لقدومك من السفر :

او كان مفعولا مطلقا نحو نظر اليَّ نظرة الاسد عند غضبهِ : أوْ مفعولاً لهُ . نحو ضربتُ ولدي تمرينًا لهُ في القراءَة * والصفة تعمل عمل الفعل اذا وقعت خبرًا . نحو اخوك نائمٌ في الحجرة : او نعتًا . نحو رايتُ كلبًا مربوطًا من عنقهِ : اوحالاً . نحو جاءَت اختك لاطمةً على وجهها *

١٣ . في التنازع — اذا اردتَ أن توجّه عاملَين او اكثر على معمول واحدٍ . قيلَ لذلك التنازع * فان اخترتَ العامل الثاني . وصلتَ بالعامل الاوّل ضمير المعمول اذا كان مرفوعًا نحو ضَرَبني وضربتُ زيدًا : والّا حذفتهُ . نحو ضربتُ وضَرَبَني زيدٌ * وان اخترتَ الاوّل . وصلتَ بالثاني ضمير المعمول كيفما كان . نحو ضَرَبَني وضربتهُ اخوك . وضربتهُ وضَرَبَني زيدٌ * ويجيء التنازع بالعطف في الاغلب . كما رايتَ . ونحو يصومُ ويصلّي يعقوبُ . ويَصُمْنَ وتصلّي الراهباتُ . وقُطعت يدُ ورِجلُ اللصِّ : او بالخبريّة . نحو أَمْسَتْ تبكي أُختُك : او بالحاليّة . نحو جاءَت يبكين النِساءَ : او بالبَدَليّة . نحو قام مشى اخوك *

١٤ . في الاشتغال — يشتغل الفعل او شبههُ عن الاسم السابق

بضميرهِ . نحو اخوك رايتهُ . وابوك مدحتُ فضائلهُ * والاسم المشتغل عنهُ المفعول يحسن رفعهُ كما في المثالين : ويجوز نصبهُ قليلاً . نحو اباك اكرمتهُ . الّا بعد اذا الفجائية . فيجب رفعهُ . نحو خرجتُ واذا زيدٌ يضربونهُ * ويحسن نصبهُ اذا سبقتهُ اداة شرط او استفهام . نحو إنْ اخانا رايتهُ فادعُهُ . وهل زيدًا تعرفهُ : اوكان عاملهُ امرًا او نهيًا او دعاءً . نحو زيدًا ادعُهُ . وقس عليهِ *

الباب الثاني

في الوقف

اذا قطعت الكلمة عمّا بعدها في اللفظ . قيل لذلك وقف * فان كان آخِرُها ساكنًا . لم يتغيّر: وان كان متحرّكًا ولو بتنوينٍ . أُسكِنَ . نحو جاء الكاتِبْ ومررتُ بكاتِبْ . ولا تقل جاء الكاتبُو ورايتُ المعلّما ومررتُ بكاتِبِنْ . وكذا تقول . هذه سوداءْ وذاك قاضْ ولا تمشْ: الّا اذا كان تنوين فتحٍ مكتوبًا بالفٍ . فتُطلَق الالف . نحو رايتْ زيدًا وجاء فتًى * وان كان تاء تانيثٍ بصورة الهاء . قُلب الى هاء ساكنة . نحو ماتتِ النّاقهْ وجاء الرُّعاة * وان كان نون التوكيد الساكنة . قُلِبَ الى الفٍ . نحو يا رجلُ لا تصيحا *

وان كانت الكلمة ذات حرفٍ واحدٍ . أُلحِق بها هاءٌ ساكنة تُسمّى هاءَ السَّكتِ . نحو قِهْ وَرِهْ وَتِهْ وعلى مَهْ ولِمَهْ وحتّى مَهْ : وتجوز ايضًا في غير ذلك ممّا حُذِفَ آخِرهُ . نحو لا تَدْنُهْ . ولا تَخْشَهْ . ولا تُلْقِهْ *

* فائدة *

يجوز اختلاس اواخر الضمائر المتحرّكة وكاف أسماء الاشارة . فيوقَف عليها بالسكون . نحو اتيتْ وسلّمتُ عليكْ وخفتُ منهْ وانظر ذلكْ . ويجوز ايضًا إشباعها . فيوقف عليها بحروف تجانس حركاتها . نحو أتيتو . وسلّمتُ عليكا . وخفتُ منهو . وانظر ذالكا *

الباب الثالث

في شوارد الخط

قياس الخطّ أنْ تُكتَب حروف الكَلِم كما تُلفَظ * غير أنّ ذلك قد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال * امّا الوصل فهو وصل الكلمتين خطًّا كالكلمة الواحدة * فممّا يوصل مع ما بعده أل التعريف * وممّا يوصل مع ما قبلهُ ما الكافّة مع الحروف والموصولة مع الحروف وشبهها . نحو انّما وإنّما وقلّما وكلّما وكيفما :

ولا توصل مع الاسماء. نحو انّ ما قلتَ وكلّ ما نطقتَ صدق *
ويوصل ايضًا ما ومَن الاسمان الموصولان مع مِن وعن ، نحو
ممّا وعمّا وممّن وعمّن * وتوصل اذ في حينئذٍ ويومئذٍ ووقتئذٍ وأشباهها *
ويجوز ايضًا وصل لا مع أَنْ وإنْ بالادغام ، نحو اريد ألّا تذهب ،
وإلّا تكتُبْ فاقرأ *

وامّا الزيادة فهي أَنْ يُرسَم الحرفُ خطًّا ، ولا يُقرأُ لفظًا *
من ذلك الالف بعد واو الجمع المتطرّفة في الفعل ، كجلسوا
واجلسوا: وتجوز في الاسم المشتقّ ايضًا ، نحو ضاربوا اخيك ، لا في
الجامد ، نحو بنو يوسف وذوو مال * وتزاد الالف ايضًا في آخر
الاسم المنوّن بالنصب الغير الممدود والغير المختوم بتاء التانيث ،
نحو اسدًا وايضًا : وفي مِائة ومثنّاها ومركّباتها * وتزاد الواو في أُولَاء
وهؤلاء وأُولئك وأُولو بمعنى ذوو ، وفي عمروٍ رفعًا وجرًّا *

وامّا النقص فهو أَنْ يُسقَط الحرف خطًّا ويُقرأَ لفظًا * من
ذلك نقص اللام في الّذي والّتي والّذين ، لا في المثنّى * وتُسقَط
الالف من الله والسموات وذٰلك وأُولٰئك ولٰكن وهٰذا وفروعه
وجوبًا : ومن الملٰئكة والسمٰوي والرحمٰن وثلٰث وثلٰثون وابرٰهيم

واسمٰعيل واسحٰق وسليمٰن جوازًا * والهمزة من اسم في البسملة . اي بسم الله الرحمن الرحيم : ومن ابن الواقع نعتًا بين علَمين . نحو جاء يوسفُ بنُ داود . لا في نحو إنّ يوسُفَ ابنُ داود : ومن أَلْ الداخلة عليها اللام المكسورة نحو لِلْقَمر . او المفتوحة نحو لَلسُّكوتُ اولى * والواو من داوُد وشاوُل ورؤُس *

وامّا الابدال فهو أنْ يُرسَم حرف بدل حرف خطًّا * فتُبدَل الالف المتطرّفة ياءً قياسًا في الاسم والفعل . اصليّةً كانت نحو الفتَى والمعنَى ويرضَى . او زائدةً . نحو الحُبلَى والمَرْضَى : الّا لاصليّة المقلوبة عن الواو في المجرّد من اسمٍ نحو العَصَا . او فعلٍ نحو دَعَا . والّتي قبلها ياءٌ نحو يحيا وتعيا والعليا : وفي مَتَى وبَلَى ولَدَى والَى وعلى وحتّى * وتُبدَل الالف واوًا في الصلوة والزكوة والحيوة : بشرط أن تكون مفردةً غيرَ مضافةٍ *

---

* تم الكتاب *

*

فهرست الكتاب

الكتاب الاوّل .

الكتاب الثاني

في الاسم

الكتاب الثالث

في الحرف وما يُلحق به

الكتاب الرابع

في الجملة